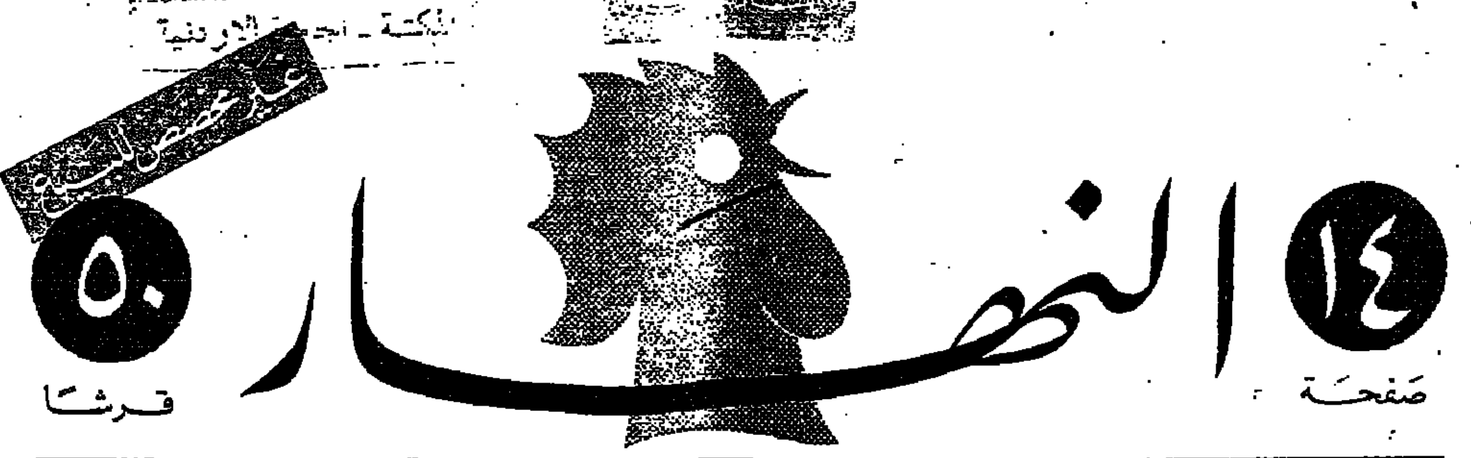


السبت ١٧ أيار ١٩٧٥ - السنة ٤٢ - العدد ١٢٤٨٠ ● AN-NAHAR — 17 Mai 1975 — 42e Année — No. 12480

تل ابيب: الفدائيون يفجّرون مصنعاً للأسلحة (ص ١٤)

انطباع النواب الذين زاروا القصر بعد قبول استقالة الصلح

الرئيس يريد حكومة "قوية لبنانية لا مسيحيّة ولا إسلاميّة"

«المراجع العليا ترى ضرورة مجيء حكومة قوية، لبنانية، لا مسيحية ولا اسلامية».

هذا كان الانطباع الذي عاد به أمس بعض النواب الذين زاروا القصر الجمهوري. كذلك اجمع النواب الذين علقوا على بيان رئيس الحكومة المستقيل: على وجوب تشكيل حكومة قوية قادرة على ازالة رواسب الازمة ومواجهة المرحلة الدقيقة المقبلة.

وكان صدر عن رئاسة الجمهورية بعد الظهر بيان بقبول استقالة الرئيس رشيد الصلح وتكليفه والوزراء تصريف الاعمال ريثما يتم تشكيل حكومة جديدة.

وفي انتظار الاستشارات التي يباشرها الرئيس سليمان فرنجيه صباح الاثنين المقبل، يبدو تشكيل الحكومة أمراً صعباً، قبل ان يبدأ التمهيد لذلك باتصالات جانبية تقرب وجهات النظر المتباعدة بين مختلف التيارات المتصارعة والتي وسع شقتها بيان الصلح وما تضمنه من اتهامات واثاره من ردود فعل. (راجع ص ٣).

وقد اجمع المراقبون السياسيون على القول ان بيان رئيس الحكومة المستقيل: قد زرع الغاماً لعرقلة عملية تشكيل الحكومة الجديدة، وهم يعتقدون ان الاسراع في التشكيل من شأنه ان يعطل مفعول هذه الالغام.

وكان زار قصر بعبدا امس النواب: رائف سمارة، جبران طوق، عبده عويدات، حسن الرفاعي، أدمون رزق، فؤاد لحود، أوغست باخوس، ورافق النائبين الاخيرين لجنة اهالي الدكوانة.

وفهم ان الاحاديث التي دارت بين الرئيس فرنجيه والنواب تركزت على الوضع الراهن بعد استقالة الحكومة. وكان الرئيس مستمعاً أكثر منه متكلماً، وقد طلب من كل نائب ابداء رأيه في جلسة الخميس.

وقال عدد من النواب ان الرئيس كان متأثرا بما حصل في المجلس النيابي.

وتردد انه ابلغ النواب انه سيطلب منهم في الاستشارات التي ستجري يوم الاثنين، تسمية الشخص الذي يرشحونه لتشكيل الحكومة ولا يرغب في ان يترك له النواب الحرية.

وعلم ان الرئيس كامل الاسعد سيزور الرئيس فرنجيه في العاشرة قبل ظهر اليوم. وتوقع النواب الذين قابلوا الرئيس، عدم حصول ازمة وزارية وتشكيل الحكومة في اواخر الاسبوع المقبل.

السادات أمام دمشق الأسد

عندما يصل الرئيس السادات الى سوريا اليوم، قادماً من العراق، سيتساءل، أول ما يتساءل، لماذا هذا الذي بين القطرين، وماذا تراه يمنع عنهما الوحدة التي بها يحلمان ويتغنيان؟...

وسيجد في دمشق من يجيبه متسائلا:

ولكن، هل الوحدة هي القضية مع العراق؟

ليست هي قضية وحدة، سيقولون، ولا قضية... مياه!

في نظر النظام السوري، هي قضية نظام.

والرئيس الاسد يريد سوريا أن ترفض لعبة صراع الانظمة.

وحدها الوحدة العربية، في نظر دمشق الاسد، يجب ان تكون السياسة القومية التي تستوحيها الانظمة كهدف أسمى ومطمح: من الوحدة في القتال، على الجبهة، الى كل وحدة يمكن ان تكون خطوة في سبيل القضية الكبرى.

وحدة العراق وسوريا، لا ترفضها دمشق، ولا تعتبر ان مصر ترفضها على رغم ما يمكن أن يقال من ان مثل هذه الوحدة قد يراد منها «موازنة» دور مصر... لان مصر ستجد مزيداً من القوة في محالفة دولة عربية كبيرة حيثما كانت وكيفما تقوم. ذلك ان المتغيرات السياسية والتاريخية الحاضرة قد تجاوزت – في نظر سوريا الاسد – الصراعات «المحورية»، الحديثة منها، وتلك التي هي امتدادات للمنافسات التاريخية القديمة البالية.

* * *

وتشعر، حين يحدثك الرئيس الاسد، أن حاكم سوريا يخاطبك من قمة، تظل هي عالية وان جلس هو عليها في تواضع... قمة تاريخ مزدوج الابعاد: له من الماضي حجم الامويين وطموحهم والامجاد، وله في الحاضر حجم صناعة المستقبل الصعب: سلماً وحرباً، وانماء وترقية، فضلا عن هم الحفاظ على الذات والدفاع عما تحقق بفضل بطولات الابطال واستشهاد الشهداء.

وسيجد الرئيس السادات ان سوريا حريصة على ان تميز نفسها عن الدول العربية الاخرى، بما هو لها، وبما هو عليها في آن معاً...

وعن العراق، في هذا الاطار، تميز نفسها بتذكيرك بالماضي القريب والبعيد: انها اذا رفضت حاربت، واذا حاربت... حاربت، وحاربت لتنتصر. ثم اذا استقتلت – وقتل منها في ساعة، مثلا، قدر ما خسر سواها في الحرب كلها – كان لها فخر التصميم على الحرب، والاستعداد لها، سنة بعد سنة... ثم خوضها على رغم تشكيك المشككين بجدواها، وكائنة ما كانت التضحيات.

ثم ان هنالك التمييز الذي لا بد منه بين التضحية بالمدائن والرجال، والحرب بسلاح النفط. ذلك أن النفط كان «تضحية آنية» لان النفط عاد، وعاد مردوده مضاعفاً... لان الانتصار حرر النفط في ايدي اصحابه، ولكنه لم يرجع الى سوريا بعد كل ارضها، ولن يرجع الابطال الذين استشهدوا، ولا حتى العتاد الذي تحطم كما لم يتحطم في حرب من قبل!

* * *

وتقدر ان تمضي في المقارنات، والمفارقات، الى ما لا نهاية له، لو لم يكن حرص سوريا على المستقبل أكثر من اهتمامها بالماضي.

فماذا عن المستقبل؟

في اطار الحرب والسلم، يدرك فوراً المتحدث مع الرئيس الاسد، كم هو وثيق الآن تضامنه مع مصر السادات، وكم هو موقف الدولتين، في النهاية، واحد في الجوهر، وان اختلف التقييم بين العاصمة والاخرى – تقييم الخطى التي تتخذ وتلك الممكن اتخاذها، والخطى المنتظرة من الغير.

تسأل الرئيس الاسد عن كيسينجر ومفاوضاته، فيقول لك انه لم يشك لحظة في أن وزير خارجية اميركا كان يعمل لمصلحة اسرائيل، وان انكرت عليه ذلك اسرائيل وأفشلته ولم تعترف... في حين كيسينجر كان اذا أحرج، يعترف.

انما المهم كان محاولة الحصول منه على الحد الاقصى.

"ماذا ننتظر الان؟

المهم ليس الذهاب الى جنيف، انما كيف... وخير وسيلة للانتصار بالوسائل السلمية: اي بالمفاوضة، هي الاستعداد للحرب كأنها واقعة لا مناص... فكيف اذا كان يمكن ان تقع فعلا، ويترقبها لك الكثيرون من كبار المراقبين؟

والرئيس الاسد صريح في قوله انه لا ينتظر من اميركا اكثر مما يقدر العرب على فرضه عليها... فاميركا، وان لم تكن ملزمة نفسها وملتزمة بالدفاع عن احتلالات اسرائيل، الا انها لن تكون ضد بقاء اسرائيل الموسعة اذا لم يكن في قدرة العرب ارجاع اسرائيل الى حجمها... اذذاك يتقلص الالتزام الاميركي تجاه اسرائيل ليصبح دفاعاً عن حدودها السابقة: لا عن حدودها المتوسعة... ذلك أنه لو كان لا يزال في وسع اسرائيل ان تلعب دورها الاستعماري الكبير: لما تأخرت اميركا في تأييد هذا الدور وتوظيفه واستخدامه... ولكنها القوة العربية هي وحدها التي قضت عليه وعلى الحلم به: أميركياً كان الحلم ام محض اسرائيلي.

من هنا ان لا سير على مسالك «الحل السلمي» الا اذا كان الضمان هو القدرة على سلوك طريق الحرب عند الحاجة، فلا يكون «الحل السلمي» اذاً حلا سلمياً بل نتيجة سياسية لحل عسكري.

* * *

في سوريا اذاً حرب وسلم في آن معاً؟

الذين باسطهم الرئيس الاسد عن حكمه يعودون الى «لعبة التمييز»، فيقولون ان سوريا مثل مصر تهيىء اقتصاداً للسلم وتبني جيشاً، ومجتمعاً، للحرب...

غير أن الرئيس السادات سيجد ان سوريا اسلم اقتصاداً من مصر، نسبياً، خصوصاً بعد بناء سد الفرات واكتشاف النفط الذي يجيء عندها مكملا لنظام متكامل الثروة، ينطلق من قاعدة زراعية عريقة، عبر صناعة متطورة دائمة التقدم، الى قطاع سياحة وخدمات يزداد تجهيزه وازدهاره... كل ذلك من دون ازمات مصر المستعصية، وابرزها الازمة السكانية.

غير أن سوريا – سيكتشف السادات – تظل اضعف من مصر استراتيجياً وان كانت، نسبيا، أكثر منها استعداداً بفضل استمرار التسليح السوفياتي لها وانقطاعه عن الشقيقة الكبرى... ربما لانه في وسعها ان تحارب وحدها، في حين ليس في وسع سوريا ان تحارب وحدها!

* * *

عند هذا الحد، يعود بك الحديث الى التاريخ.

التاريخ الذي يعرف الرئيس السادات، لانه رئيس مصر، كم كان دائماً يعود يوحّد بين القاهرة ودمشق حتى حين يبدو كأنه باعد بين العاصمتين الى حد الانفصال.

غير أن دمشق الرئيس الاسد تعتبر ان التاريخ لن يتوقف غداً، كما لم يتوقف في الامس: لا الامس القريب ولا الامس البعيد... والمرحلة المقبلة، مرحلة «الحرب والسلم»، مفتاحها في يد القوي، اذ وحده القوي يقدر أن ينال الكثير في مقابل القليل...

ثم، ثم... حتى عندما تبدو أنك تقبل بما لا طاقة لك على رفضه: يكون قبولك انتصاراً اذا كنت تهيىء، والتاريخ معك، لطلب المزيد ونيل المزيد يوم تزيد قوتك.

ووحده تاريخ الاقوياء، متى اتحدوا، يظل يتقدم. تلك هي امثولة سوريا.

غسان تويني

خريش يجتمع بالمقاومة ثمّ بالجميّل البطريرك: القمّة الروحيّة ستعقد وتصدر عنها مقرّرات إيجابيّة



البطريرك خريش يتوسط القس ايليا خوري وأبو فراس. (جورج سمرجيان)

كتب رفيق شلالا:

الصرح البطريركي في بكركي شهد أمس نشاطا مكثفا غايته تثبيت الاستقرار والهدوء في البلاد وترسيخ العلاقات اللبنانية – الفلسطينية على أسس ثابتة والتحضير للقمة الروحية التي أشارت «النهار» اليها أمس بين رؤساء الطوائف المسيحية والاسلامية والتي من اولى مهماتها مناقشة العلاقات اللبنانية – الفلسطينية بعيدا عن السياسة.

فقد استقبل البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش قبل الظهر، وفداً يمثل قيادة المقاومة الفلسطينية ضم القس ايليا خوري عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد أبو فراس مساعد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير. وقد استمر اللقاء ساعتين، وساده: كما ذكرت مصادر الجانبين، «جو من الصراحة والوضوح المجرد عن العموميات». وكان مناسبة خاض فيها المجتمعون في كل التفاصيل لمنع تكرار أي حوادث تعكر الصفاء والتعاون بين اللبنانيين والفلسطينيين.

– التتمة في الصفحة ١٤ –

... ويستقبل الشيخ بيار الجميل. (اميل عبد).

جنبلاط العائد من رومانيا: مجلس النواب يهيمن عليه الجهل وشعب لبنان خارج عن اللعبة



السيد كمال جنبلاط عند وصوله والى جانبه السيدان خالد جنبلاط وشوكت شقير. (عبار نركيزيان).

السيد كمال جنبلاط الذي عاد مساء أمس من رومانيا، تحفظ في ابداء رأيه في بيان رئيس الحكومة المستقيل وفي البديل الذي يقترحه لرئاسة الوزارة: لكنه حمل على النواب و «المجلس الذي يهيمن عليه الجهل»، وقال «ان مصيبة السياسيين في لبنان انهم يريدون النظام رئاسيا وهو غير رئاسي».

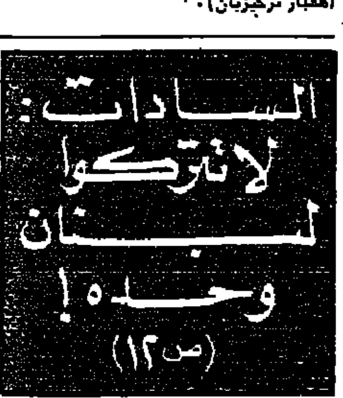
وكان في استقبال جنبلاط الذي عاد في السادسة والنصف مساء بعد غياب استمر خمسة أيام، أركان الحزب التقدمي الاشتراكي وفي مقدمهم الوزير خالد جنبلاط والسيد شوكت شقير:

رومانيا وقضية العرب

وتحدث عن انطباعاته فقال: «ان رومانيا بلد جميل، ولكن لم يتسن لنا مشاهدة كل شيء، فدعانا الرئيس تشاوشيسكو الى زيارتها مرة ثانية».

وعن أزمة الشرق الاوسط قال: «انهم هناك مهتمون بها لكن القضية معقدة، وهم يعملون كل جهدهم لتقديم حل يؤمن عودة الاراضي العربية كلها مع حل مشكلة الشعب الفلسطيني على أرضه. لكن المهم أن يحصل تقرير المصير في الضفة الغربية وفي الجزء الذي تحتله اسرائيل منذ العام ١٩٤٨، بحيث يقرر الفلسطينيون مصيرهم على جزئي فلسطين. وفي

– التتمة في الصفحة ١٤ –





على خط النار

سيكون من باب المعجزات ان يتمكن الرئيس السادات من انهاء جولته الحالية من غير ان يخسر هنا حيث ربح هناك او من غير ان يغضب هنا حيث ارضى هناك.

فالمسألة لا تتعلق برغبة الرئيس المصري وحده، رغبته في تأمين تضامن الجميع حوله، ورغبته في تجاوز جميع الاعتبارات التي قد لا تتلاقى دائما هنا وهناك وهنالك.

واذا كان الرئيس السادات قد نجح في الوصول مع المسؤولين العراقيين الى تفاهم مبدئي واساسي موجزه ان يبقى لكل طرف رأيه في كيفية حل ازمة الشرق الاوسط مع التلاقي حول القضية الكبرى فان الوصول الى تفاهم بين مصر والاردن سيستدعي الكثير من المرونة كي لا يثير شكوك الفلسطينيين. وكذلك لن يكون من السهل الوصول الى تفاهم مع المسؤولين السوريين على دور العراق في الجبهة الشرقية الا اذا نجح الرئيس المصري في تجاوز النزاع الحالي العراقي – السوري او في تسويته.

ذلك لان مهمة الرئيس السادات لم تكن صعبة في الكويت. ولا كانت مستحيلة في العراق. ولا كانت من النوع الذي يبعث على اليأس في التوسط بين العراق والكويت.

وهنا يعود الى ان البلدين معا وكل واحد بمفرده ليسا على خط النار المباشر. وخط النار المباشر ليس فقط الجبهة العسكرية بل ايضا الجبهة الفلسطينية. وفي الجبهتين تحتدم عادة المواقف وتتعقد المواضيع وتستعصي الحلول.

فالتقريب بين العراق وسوريا، ثم جمع العراق وسوريا والاردن في وضع عسكري موحد، من غير التسبب بطرح التساؤلات من جانب منظمة التحرير الفلسطينية، امران بالغا الدقة. ولا تسهل معالجتهما من الاساس. بل ربما يكون من الافضل وضعهما على طريق المعالجة لا الالحاح في المعالجة السريعة والمباشرة.

في اي حال سيكون ما يتبقى من جولة الرئيس المصري امتحانا صعبا لديبلوماسيته ونفوذه وبراعته في الترغيب من غير ترهيب.

هذا لا يعني ان الاخرين لا يريدون ما يريده الرئيس السادات. الا ان الظروف المحلية لكل فريق وحساسياته المألوفة لا تسمح له بأن يجاري الرئيس المصري بالسهولة التي يتمناها ويتمناها الجميع معه.

وهكذا يكون قد تبقى امام الرئيس السادات بعض العقبات التي لا شك سينجح في التغلب عليها اذا وضع القضية الكبرى، كما فعل حتى الان، فوق كل القضايا الاخرى. ولكن من غير ضغط يتجاوز الحد المقبول. ومن غير تجاهل للواقع يتجاوز الحد المعقول.

قد يقال ان الرئيس المصري يعرف القضايا الاردنية والسورية اكثر بكثير مما كان يعرف القضايا العراقية. وانه اذا كانت القضايا العراقية قد تجاوزها مع المسؤولين العراقيين بسهولة قياسية، فان عمان ودمشق لن تكونا فوق قدرته على التفاهم والنجاح. هذا صحيح. وهو صحيح الى حد ان عدم النجاح سيكون المفاجأة. الا ان التجارب علّمت الجميع، وخصوصا الرئيس السادات، ان مسائل الجبهة الشرقية، والمسألة الفلسطينية من الزاوية الاردنية، كانت كلما حتى الان مسائل شائكة من الافضل كثيرا، اذا تعذر الاتفاق العلني عليها: تجنب اثارتها. او بالاحرى كان ولا يزال من الافضل التفاهم على خطوطها الرئيسية وتغطيتها بالقضية الكبرى.

ويجب في اي حال ان يكون الاهتمام منصرفا الى انهاء الجولة بتحقيق الهدف الاساسي من ورائها وهو اظهار تضامن العرب، وخصوصا عرب الدول الاربع المشمولة بالجولة: حول الرئيس المصري الذاهب الى لقاء السلام مع الرئيس الاميركي او الذاهب بعد ذلك، وحسب قوله: الى الحلول الاخرى.

من هنا ضرورة الحرص على ان تكون الساعات الاخيرة من الجولة ايجابية مثل ايامها الاولى. بل وموضع عناية الجميع. ليظهر في النتيجة ان الخلافات مهما اشتدت تبقى اصغر من القضية الكبرى. وان الجميع لا يقبلون الا ان تكون اصغر من القضية الكبرى مهما بدت التضحيات والتنازلات والتساهلات من هذا الجانب او ذاك كبيرة في رأيه.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

بيان من ثلاثة كلمات

تنفس الناس امس وارتاحت أعصابهم قليلا وكادوا يصرخون من فرحهم وبصوت واحد: «خي».

ذلك ان الناس عرفوا طعم الطمأنينة بعدما قرأوا في الصحف وسمعوا من الاذاعة ان الازمة استقالت فعلا وقبلت استقالتها.

كان هذا الهم من أكبر الهموم اللبنانية وهموم المتصلين بالوضع اللبناني خلال الساعات التي سبقت انعقاد الجلسة النيابية. كان المهم ان يستقيل... وقد استقال.

الا ان هذه الاستقالة لم تزل المخاوف والهواجس التي تراكمت في النفوس مما حدث قبل الاستقالة وما رافقها حتى السطر الاخير من البيان الوداعي.

ومن دون شك استطاع الرئيس الصلح ان يبقي الناس ضمن دائرة المخاوف والهواجس، كما استطاع ان يترك بصماته المؤذية على جدار الوضع الراهن.

فالاتهامات التصعيدية التي وجهها مباشرة الى حزب الكتائب، اضافة الى الثغرات الصارخة التي فتحها على «الصيغة اللبنانية»، استجرت بيانا كتائبيا مضادا مليئا بالاتهامات التي لا ينقصها العنف ولا تشكو من قلة التصعيد.

ومع ان الاتهامات والاتهامات المضادة لم تصب زيتا كافيا على رماد الحريق، فمن الصعب محو الآثار السيئة التي نقشها الفصل الاخير من مسرحية الاستقالة وجرجرها فوق درج المجلس النيابي ودرج السرايا.

والارتياح النسبي الذي أمنته الاستقالة لم يخل من الحذر وعلامات الاستفهام والاسئلة القلقة التي أصبحت مألوفة لدى الناس من فرط ما طلعت ونزلت وعبرت كل الاجواء والاسلاك الهاتفية.

ومن مجمل الآراء والاحاديث التي كان السياسيون يتناقلونها أمس، يتبين الى أي مدى وصلت حالة البلد وحالة الناس. فالجميع كانوا يقولون ان المطلوب بعد الاستقالة التعجيل في تأليف الحكومة الجديدة.

والمطلوب أيضا وبالحاح شديد تقديم استقالة «الهدنة الموقتة» وقبول استقالتها فورا، بحيث يتم الانتقال نهائيا من القلق والحذر والشكوك المتبادلة، الى الوضع الطبيعي.

وذلك لا يتحقق بالتمني أو بتجاهل الاسباب الكامنة وراء كل ما حدث منذ مجيء حكومة رشيد الصلح حتى تقديم آخر استقالة من استقالاتها.

من هنا قول القائلين ان الخوف، كل الخوف، ان تقع الدولة مرة أخرى في التجربة وتنساق وراء اغراء المغامرة والاستسهال.

وقد يكون من المفيد للدولة وأصدقائها ان يراجعوا حساباتهم وأفكارهم وينطلقوا في تأليف الحكومة المتيدة من اعتبارات الازمة والواقع اللبناني بصورته المهشمة.

وقد يكون من الضروري للاقطاب ورؤساء الكتل والاحزاب النيابية والنواب المستقلين ان يعيدوا قراءة ما كانوا يصرحون به وقت اشتداد الازمة واشتداد الخوف على لبنان... قبل ان يتوجهوا الى الاستشارات ويدلوا بدلوهم هناك.

والخمسة عشر نائبا الذين أجمعوا أمس، في تصريحات متشابهة، على وجوب تكليف «شخصية قوية في مستوى المسؤولية»... لم ينسوا أن يضيفوا: «نريد رئيس حكومة يتصرف كرجل دولة في الذهاب والاياب، فلا يكون تابعا لاحد ولا يكون مراوغا».

فعلى الخمسة عشر نائبا أن يثبتوا غدا على كلامهم وان يصرّوا على «رئيس حكومة يتمتع بوهرة وله رصيد من الثقة والهيبة».

ولو كان للناس العاديين أي دور في استشارات التكليف، لرشحوا من يقدر ان يضع بيانا وزاريا من ثلاث كلمات فقط: الامن، الامن، الامن»!

الياس الديري

بيان الصلح زرع الغاماً لعرقلة عملية تشكيل الحكومة والاسراع في التشكيل يعطل مفعول هذه الالغام

السؤال الذي يفرض نفسه، قبل اجراء الاستشارات التقليدية، هو: هل يتحمل البلد تجربة من نوع التجارب التي اوصلتنا الى ما نحن فيه من ضياع وبلبلة وفراغ؟ وبعبارة أخرى هل يجوز التفكير، مجرد التفكير، في المجيء بحكومة عادية من طراز الحكومة الصلحية في هذا الظرف العصيب؟

يقول الذين يعيشون اجواء ذوي الحل والربط ان هؤلاء يعترفون بان الحاجة هي الى حكومة تحكم وتفرض احترامها على الجميع، لان الاوضاع الراهنة تتطلب مجيء مثل هذه الحكومة. حتى ان بعض الذين يدعون معرفة بواطن الامور نكر أمس ان ثمة اتجاهاً رسمياً يقضي بتشكيل حكومة انقاذ سداسية أو ثمانية، تعمل على «تجليس» الاوضاع، على ان تخلفها حكومة الانتخابات.

ولم يعد سراً ان رؤساء الكتل - باستثناء السيد كمال جنبلاط - يطالبون برئيس حكومة ذي وزن ويرشحون واحداً من اثنين: صائب سلام ورشيد كرامي... مع العلم ان الرئيس عبدالله اليافي يرد اسمه كمرشح تسوية اذا تعذر تكليف واحد من الاثنين.

رأي رئيس المجلس

ولم يبق سراً كذلك ان الرئيس كامل الاسعد يلعب ورقة الحكومة القوية ويسعى لتحقيق ذلك. وقد قال امام عدد من النواب ان المصلحة العليا باتت تفرض التعجيل في تأليف الحكومة الجديدة لان بيان الرئيس رشيد الصلح مرشح لاثارة مضاعفات خطيرة على الصعيد العام اذا لم تتفق الكتل على تذليل العقبات من طريق الحكومة البديلة. ووصف رئيس المجلس البيان بانه ينطوي على محاولة لعرقلة تأليف الحكومة، ويرمي الى وضع العصي في طريق المساعي الرامية لاختيار الشخصية التي ستوكل اليها مهمة تأليف الحكومة. واعلن رئيس المجلس انه على رغم تمسك الجميع بأصول اللعبة البرلمانية، تحتم القضايا التي اثارها الصلح الاسراع في اختيار الرئيس المكلف وتلزم الكتل بتجاوز الخلافات.

وسئل الاسعد عن نوع الحكومة التي يعتقد ان المرحلة الحالية تقضي بتأليفها فأجاب ان هذه المسألة متصلة بالاقتراحات التي سيقدمها النواب في الاستشارات، لكنه شخصياً يرى ان الاختيار يجب أن يقع على شخصية قوية وان يكون معظم اعضاء الحكومة من داخل المجلس لان التوسع في اللجوء الى شخصيات من خارج المجلس لا يمكن ان يساعد على مواجهة الازمة وان معالجة التطورات يجب ان تبقى داخل اطار المجلس.

ورداً على سؤال آخر حول التطورات المنتظرة أكتفى الاسعد بالاعتراف بان بيان رئيس الحكومة المستقيلة ساهم في تعقيد الازمة لانه ينطوي على محاولة علنية لتعطيل مهمة كل شخصية يقع عليها الاختيار لتأليف الحكومة الجديدة. وان الغاية التي يتوخاها الرئيس الصلح ومؤيدوه «من الذين اشتركوا معه في اعداد البيان» هي اثارة أزمة حكم.

الصلح يزرع الالغام

وذكر نائب بقاعي من المعارضين ان المضاعفات التي ستترتب على بيان الصلح ستكون خطيرة. واضاف النائب انه ليس بامكانه التنبؤ بما يمكن ان يحدث، ولكن باستطاعته التأكيد ان القضايا التي اثارها الصلح من شأنها ان تطرح معطيات جديدة بالنسبة الى الترتيبات الخاصة بتأليف الحكومة المقبلة. وان هذه القضايا صبت الزيت على نار الوضع الملتهب.

وقال النائب ان القضية لم تعد قضية تأليف حكومة بل اصبحت قضية «وضع يتخبط في أزمة». وروى النائب البقاعي ان الرئيس رشيد الصلح توخى احراج جميع الذين انتقدوه وحملوا عليه. ويمكن وصف بيانه بانه «عملية تصفية حسابات». وقبل تلاوة البيان بساعات قال الصلح لموظف كبير: «اليوم منشوف مين راح يوقف بالزاوية». واضاف: «بكرا منشوف مين راح يؤلف الوزارة وكيف بدو يؤلفها».

وذكر النائب البقاعي ان الصلح لم يتقيد بوجهات النظر الجنبلاطية وحسب، بل حرص على تبني المطالب التي التزمت بها الشخصيات الاسلامية في منزل الرئيس رشيد كرامي بعد تفاعل ازمة صيدا. وهذا هو احد ابرز اهداف رئيس الحكومة المستقيلة من تفجير الالغام قبل الخروج من الحكم.

شمعون معلقاً على بيان الصلح:

هذا الاسلوب لا ينفع ولا يليق برئيس حكومة

قال الرئيس كميل شمعون تعليقا على الوضع الراهن بعد استقالة الرئيس رشيد الصلح وعلى البيان «التاريخي»: «الحمد لله ان المرحلة مرت بسلام. وكنت اتمنى ان يستقيل الرئيس الصلح بكل بساطة ولا يواجه الهزيمة، وهو لو سمع نصيحتي لما وصل الى هذه النتيجة».

واضاف: «امامنا المرحلة الجديدة التي تتطلب حكومة توحي الثقة والارتياح لدى الرأي العام، وتكون، فعلاً، على المستوى الذي يتطلبه اللبنانيون باعتبار ان فكرة الدولة اصبحت مفقودة.

واليوم ليس في استطاعتنا ان نؤمن عودة الامور الى مجاريها الطبيعية الا اذا قامت حكومة تحكم وتتحمل كامل المسؤوليات».

وكرر رئيس الوطنيين الاحرار اسفه للاسلوب الذي لجأ اليه الرئيس رشيد الصلح في ما اورده في بيانه مشيراً الى ان هذا الاسلوب «يضر اكثر مما ينفع ولا يليق برئيس حكومة».

عمار: فشة خلق

وقال الوزير محمود عمار: «بيان رئيس الحكومة هو بمثابة فشة خلق. وكنا نطالب ببيان رجل دولة، ولكن تبين لنا العكس لان البيان جاء لا يعبر عن وجهة نظرنا كوزراء. وأمل في ان يكون البيان رغوة صابون تتبدد من دون ان تترك اي اثر».

الحسيني: الصلح أصغر من استقالته

قال النائب السيد حسين الحسيني: «ان رئيس الحكومة أصغر بكثير من استقالته. وكل المطالب التي طرحها هي من قبيل المزايدات السخيفة لانه كان عليه ان يطرحها عند تسلمه الحكم وليس عند مغادرته الحكم غير مأسوف عليه. وسيتذكر الرأي العام دائماً ببالغ الاسف تلك الايام التي اجتزأها رشيد الصلح من عمره ولم يكتف في تضييعها بل ضيع جهوداً كبيرة وأرواحا كثيرة بريئة وارجع البلاد سنوات الى الوراء. نأمل في ان يوفق الله المخلصين لتعويض الاضرار والخسائر الناجمة عن تلك المغامرة السخيفة التي ادت الى تولية رشيد الصلح».

سفارتان عربيتان تطلبان اعفاء سيارات اضافية

طلبت سفارة الجمهورية العربية الليبية من وزارة الخارجية الموافقة على تخصيصها بخمس سيارات اضافية لاستعمال السفارة معفاة من الرسوم الجمركية لان العدد الحالي لم يعد يفي بالحاجة. وبذلك يرتفع عدد سيارات السفارة من عشر سيارات الى ١٥ سيارة.

وطلبت سفارة دولة الامارات العربية الموافقة على تخصيصها بخمس سيارات اضافة الى السيارات السبع المرخص بها لاستعمالها الرسمي نظراً الى اتساع العمل في السفارة ودوائرها المختلفة وما يتطلبه تأمين المواصلات للوزراء والشخصيات الرسمية والوفود الكثيرة التي تصل الى بيروت من دولة الامارات.

وقد وافقت وزارة الخارجية على طلبي السفارتين على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب.

البيان «التاريخي» على مشرحة العميد

لو استقال الصلح بعد حوادث صيدا لوفر المجازر التي هو المسؤول الاول عنها

عقد أمس العميد ريمون اده ندوة صحافية في مكتبه علّق فيها على الجلسة النيابية وردّ بالتفصيل على بيان رئيس الحكومة المستقيل.

البيان من حقه؟

وقال العميد اده: «سبق ان صرحت انه اذا حضر رشيد الصلح الى المجلس فسيكون ذلك للمرة الاولى منذ توليه رئاسة الوزارة يستحق فيها مني التهنئة. فهذه المرة صدق وحضر الى المجلس وألقى بيانه، ومن حقه أن يلقي بيانا آخذا فيه مصلحته الانتخابية في الاعتبار: شرط أن يقول الحقيقة وان يبقى ضمن حدود مسؤوليته كوزير للداخلية ورئيس للحكومة بصفته ممثلا للسلطة التنفيذية.

ان مأخذي الاول عليه هو عندما يسمح لنفسه بالقول في بيانه: «ان حزب الكتائب يتحمل المسؤولية الكاملة عن مجزرة عين الرمانة».

عندما سألته في جلسة نيابية عقدت بعد أحداث صيدا: من المسؤول عن هذه الحوادث؟ أجابني: «ان القضية في يد القضاء ولا يمكنني الا أن انتظر نتيجة التحقيق لمعرفة من هو المسؤول». وأجبته حينئذ: «حسب تقارير قوى الامن التي من المفروض ان تكون بين يديك بصفتك وزيرا للداخلية في امكانك أن تقول بكل تحفظ على من تقع المسؤولية بموجب هذه التقارير»، فأجابني: «لا يمكنني أن أقول شيئا قبل نهاية التحقيق القضائي».

هذا كان موقف رئيس الحكومة بعد حوادث صيدا: وكان من المفروض أن يتخذ الموقف نفسه في بيانه الاخير عندما اتى على ذكر حوادث عين الرمانة.

وكان من المفروض ايضا ان أراد وضع المسؤولية على حزب الكتائب أن يسحب من ملفه المستندات التي تسمح له بأن يقول ما قال: «ان حزب الكتائب يتحمل المسؤولية الكاملة عن المجزرة».

لكنه اتى الى المجلس من دون ملف ولا وثائق مكتفيا بأوراق بيانه، وهذا شيء مستغرب لانه كان من المفروض أن يأتي الى المجلس ويقول لممثلي الشعب كل ما جرى في حوادث صيدا التي سببت ما يزيد على ٤٠ قتيلا عدا الاضرار في الممتلكات وكل ما حدث في عين الرمانة والايام التي تلتها وكانت حصيلتها أكثر من ٣٠٠ قتيل ومئات الجرحى وتدمير المصانع، وهدم بيوت المواطنين ومتاجرهم وحرقها وسلبها، وخسارة في الاقتصاد اللبناني قدرت بأكثر من مليار ليرة لبنانية، عدا الخلافات الطائفية التي أراد البعض ان يثيرها. لكنه لم يفعل شيئا. طبعا اني لا أريد بهذا الكلام ان أدافع عن الكتائب وهم ليسوا في حاجة لان اتولى أنا الدفاع عنهم.

هو المسؤول الاول

أما بالنسبة الى مسألة الاستعانة بالجيش فقد قال الصلح «ان رأيي بعدم الاستعانة بالجيش لانني أرى ان زج الجيش في الصراع من شأنه الوصول الى نتائج أكثر تدميرا وأشد ضررا». وفي هذا الصدد أقول ان المسؤولية في زج الجيش بالطريقة التي زجه بها في صيدا هي التي جعلت «استخدام هذه المؤسسة في أغراض الامن الداخلي موضع معارضة شديدة من قبل أكثر من نصف البلاد» كما ورد في بيانه.

أما أنا فأعتبر ان الرئيس رشيد الصلح هو المسؤول الاول عن بعض الحساسيات التي تسببها اليوم مؤسسة الجيش بالنسبة الى بعض اللبنانيين كما كان يسبب المكتب الثاني السابق حساسيات بالنسبة الى فئة من الناس في العهدين السابقين.

وقد سبق لي أن صرحت للصحف في تاريخ ١٤ اذار ١٩٧٥ لمناسبة نقل الضابطين من صيدا على اثر الحوادث: «اذا كان الضابطان حقيقة مسؤولين عن حوادث صيدا، أي انهما تسببا في سقوط القتلى والجرحى والحاق الضرر بالممتلكات فكان يجب ان يحالا أمام المحكمة العسكرية لا أن يكتفي رئيس الحكومة بنقلهما». وقلت أيضا: «نحن لا يمكننا ان نوافق على هذه التمثيلية التي من أخطر نتائجها المساس بمعنويات الجيش اللبناني والتي من الآن وصاعدا قد تحمل الجيش على التمرد على أوامر السلطة المدنية»... واعتبرت أخيرا ان مسؤولية حوادث صيدا تقع على عاتق رئيس الحكومة بصفته وزيرا للداخلية، الا اذا اثبت ان ضباط الجيش تصرفوا خلافا لاوامره وعندئذ، كما قلت، كان يجب احالتهم على المحكمة العسكرية وليس نقلهم.

فاذا رأى الرئيس الصلح، بعد حوادث عين الرمانة، ان لا يستعين بالجيش للمحافظة على الامن الداخلي: فالسبب الحقيقي هو تصرفاته السابقة بالنسبة الى الجيش. وأقول: ليس دفاعا عن الكتائب، ولكن ايضاحا للحقيقة انه لم تكن للكتائب علاقة بحوادث صيدا ولم يتهمهم رشيد الصلح بأي تدخل في هذه الحوادث. وأقول اليوم ان المسؤول الاول عن حوادث عين الرمانة هو رشيد الصلح لانه عندما وقع الحادث الاول الساعة الحادية عشرة وخمس دقائق والذي جرح فيه منتصر أحمد ناصر الذي كان يقود سيارة فولكسفاغن، وهو ينتمي الى الجبهة الديموقراطية كما ورد ذلك في البرقية الرقم ٣٦٢٨ تاريخ ٧٥/٤/١٣ وكما نشر في الصحف - كان مفروضا في دولته ان يتخذ حالا التدابير اللازمة: ولو فعل ذلك لكان منع وقوع حادث مقتل جوزف ابي عاصي ومجزرة الاوتوبيس اللذين وقعا بعد ساعة ونصف ساعة من ذلك الحادث الاول.

وهنا لا بد من ملاحظة انه خلافا لما ورد في البرقية المشار اليها، لم يهرب منتصر أحمد ناصر لكنه وجد على مسافة غير بعيدة ملقى على الارض ومجروحا في يده، فحمله الدرك الى مستشفى القدس لمعالجته. وكان نصيب الضابط الذي أمر بنقله الى المستشفى، ان قتل في اليوم التالي والده وشقيقه في الفية وميه... وهذا الحادث أصبح معروفا.

وأخيرا لا بد ان يستغرب حسنو النية انه بعد وقوع حوادث صيدا ووقوع حوادث عين الرمانة وما تلاها من خراب ودمار وقتل استمر وزيرا الكتائب في الحكومة في قيادة الرئيس رشيد الصلح على رغم مأخذهما عليه. ومن جهة أخرى تمسك الرئيس رشيد الصلح بوزيري الكتائب حتى اللحظة الاخيرة على رغم «ان الحزب يتحمل المسؤولية الكاملة عن المجزرة». وهنا تقع المسؤولية على حزب الكتائب وعلى الرئيس الصلح بالتساوي.

ذلك انه لو استقال رشيد الصلح، المسؤول الاول عن حوادث صيدا، بسبب سوء تصرفه كوزير للداخلية لكان وفر على البلاد مجزرة عين الرمانة وما رافقها، ولو ان وزيري الكتائب بعدما اختبرا لمناسبة حوادث صيدا قدرة رئيس حكومتهما على صون الامن وتطويق الحوادث ومضاعفاتها قدما استقالتهما لكانا سببا استقالة الحكومة ووفرا على البلاد حوادث عين الرمانة وبيان رشيد الصلح الذي انهي كلامي عنه اليوم ولكن احتفظ بالرجوع اليه».

تعميماً للفائدة

بيان الاستقالة «التاريخي»، على حد قول الرئيس الصلح، وزع أمس على نطاق واسع على ابناء المنطقة الغربية «تعميماً للفائدة».

ففي الصباح وبينما «أركان حربه» يستعدون لطبع كميات منه وصلت الى منزله عشرة آلاف نسخة جاهزة للتوزيع، فوزعت. ثم جاء من ابلغه ان ٢٥ الف نسخة اخرى هي قيد الطبع، على ان توزع في بيروت والمناطق، «تعميماً للفائدة» أيضاً.

رؤساء الكتل والنواب يطالبون بحكومة على رأسها «قبضاي»

بعد صدور بلاغ قبول استقالة الحكومة (صدر ظهر الجمعة) وتوقع صدور بيان بتعيين موعد الاستشارات النيابية ابتداء من صباح الاثنين، انصرفت الكتل الى البحث في موضوع الشخصية التي سيتم تكليفها تأليف الحكومة الجديدة، وما اذا كان من الافضل تسمية هذه الشخصية امام رئيس الجمهورية خلال الاستشارات: ام ترك الحرية للرئيس، والاكتفاء بتحديد المواصفات...

ومن جانبها انصرفت دوائر القصر الى اجراء الاتصالات مع الكتل النيابية واعداد الترتيبات اللازمة ليوم الاستشارات.

في غضون ذلك كان المراقبون يؤكدون ان الكتل ستعطي في الاستشارات أهمية خاصة للعلاقة المباشرة بين الشخص الذي سيرئس الحكومة وقضية الامن. ويستند المراقبون في تأكيداتهم الى حديث الرئيس سليمان فرنجيه حول قضية الامن في اول جلسة عقدها مجلس الوزراء بعد شفائه ووصف هؤلاء كلام الرئيس بانه يشكل الخطوط العريضة لكل بيان وزاري عن حالة الامن والتدابير التي يجب اتخاذها لوضع حد للحالة غير المستقرة.

وفي اعتقاد عدد كبير من النواب ان اوضاع الامن ستكون في رأس المبادئ التي سيستوحي منها رئيس الجمهورية اختيار الرئيس المكلف.

ومع انه لا يفصلنا عن موعد الاستشارات سوى ثمان واربعين ساعة فان عدداً كبيراً من النواب لم يترددوا في تحديد مواصفات رئيس الحكومة المقبلة. والشعار الذي يكاد يكون قاسماً مشتركاً للاتجاهات النيابية هو الاتي: نريد رئيس حكومة يكون قوياً، لا يستخدمه أحد ولا يكون خاضعاً لاحد».

وحول هذا الشعار التقى النواب الشيخ بيار الجميل، الامير مجيد ارسلان، كاظم الخليل، رينه معوض، جبران طوق، ناظم القادري، انور الصباح، خاتشيك بابكيان، البر مخيبر، فؤاد غصن، ميشال معلولي وميشال ساسين.

قال الجميل: «نريد رئيس حكومة رجلا. رجلا بكل ما للكلمة من معنى. نريده لبنانياً صرفاً يستعمل الدنيا كلها لمصلحة لبنان وخدمة للمبادئ الانسانية والقيم التي يقوم عليها الكيان اللبناني، لا ان يستخدمه أحد، كائنا من كان، ضد مصلحة لبنان. نريده مالكاً ارادته متحرراً من سيطرة الخارج، أياً كان هذا الخارج، تكون له السيطرة على قاعدته والمتعاطين معه، لا ان يكون تابعاً مرتهناً بما يشبه الارتزاق السياسي في سبيل الابتزاز البغيض. بكلمة نريده يوجه الآخرين لا ان يوجهوه».

أرسلان: قبضاي

وقال الامير مجيد أرسلان: «اننا نريد رجل حكم قوياً، قبضاياً، يتحمل المسؤولية ولا يراوغ كما فعل دائماً رشيد الصلح. كذلك نريد وزارة موسعة وأن يتمثل في الحكم كل الفرقاء. وسندرس نحن أعضاء الكتلة الموضوع قبل الاستشارات النيابية التي سيجريها الرئيس سليمان فرنجية».

الخليل: يتحمل المسؤولية

وقال النائب كاظم الخليل: «المطلوب في هذه الظروف الاستثنائية التي يجتازها لبنان، حكومة تكون في مستوى المسؤولية الوطنية، تفرض هيبة السلطة والقانون وتعيد الطمأنينة الى نفوس اللبنانيين. وطبعا مثل هذه الحكومة يجب ان تكون برئاسة رجل قوي يتحمل المسؤولية ولا يتهرب من مواجهة الصعاب عندما تتعرض البلاد لاي خضة، اضافة الى انه يفضل ان يكون رئيس الحكومة المقبلة من المشهود لهم بالتجربة والاختبار».

معوض: رجل حكم

وقال النائب معوض: «اننا نطالب برجل حكم قوي يعمل على وقف الشلل في الادارة ومختلف قطاعات الدولة لازالة جو القلق، فتطمئن الناس الى تصرفات الحكومة حتى تنعكس على البلاد ويكون التفاهم والتجانس سائدين بين اعضاء الحكومة. وعلى كل حال، الاستشارات هي التي تقرر من هو الرئيس المقبل.

اننا اليوم في امس الحاجة الى رجل حكم مسؤول يتصرف كرجل دولة مسؤول في الذهاب والاياب، ويعمل لتوطيد العلاقات واشاعة جو التفاهم والمحبة مع اخواننا الفلسطينيين وفي ظل السيادة اللبنانية. واننا نطالب بالابتعاد عن المزايدات لان هذا البلد هو بلد الاعتدال والمحبة لا بلد التحديات».

طوق: المهمة الصعبة

وقال النائب جبران طوق: «كلنا يعلم صعوبة المرحلة الراهنة ودقتها وحساسيتها، وعليه فاننا نريد رئيس حكومة على مستوى المسؤولية بكل معنى الكلمة، فيشكل حكومة قوية تجبه بشجاعة المشكلات المطروحة، خصوصا بعد البيان الاخير لرئيس الوزارة المستقيل الذي فتح ملفات كنا نتمنى ان تبقى مغلقة.

من هنا تزداد الصعوبة التي تواجه الحكومة الجديدة، الامر الذي يقتضي تشكيل حكومة من شخصيات قادرة على التصدي للوضع ومواجهة التطورات وتتجاوز البيانات القديمة لتعمل على التهدئة وتوفير الامن والاستقرار».

القادري: اصلاح وتطهير

وقال النائب القادري: «انني اؤيد اي رئيس يتسلم الحكم في هذا الوقت العصيب الذي بلغ بد تدهور الاوضاع تدهورا خطيرا جدا، ويعمل من خلال برنامج يرتب المجتمع السياسي ترتيبا جديدا على اساس وطني صادق ويعزز بالتالي النظام الديموقراطي الوطني على اساس مبدأ تكريس فصل السلطات بحيث يكون التعاون في ما بينها متكافئا ومتساويا ولا تطغى على الاخرى».

ساسين: منسجمة

وقال الوزير ميشال ساسين: «اننا نطالب برئيس حكومة قوي يتحمل مسؤوليته كاملة، وان تكون معه حكومة منسجمة قادرة على تحمل المسؤوليات واعادة الطمأنينة والحياة الطبيعية الى لبنان».

غصن: مخلص

وقال النائب فؤاد غصن: «يجب ان يتمتع الرئيس المقبل بكل المؤهلات المطلوبة لرجل الحكم القوي المسؤول وان يكون مخلصا وعلى مستوى الاحداث ويعيد الثقة الى النفوس ويعمل بجد ومسؤولية».

بابكيان: «وهرة»

وقال النائب بابكيان: «يجب ان يتمتع رئيس الحكومة المقبل برصيد كبير من الثقة لدى جميع اللبنانيين، ويكون قادرا على التعاون بلا تحفظ مع رئيس الدولة، والى ذلك كله يجب طبعا ان تكون له السلطة و«الوهرة» اللازمتان لتسيير الشأن العام وفرض الهيبة والسلطة على الجميع ابتداء من دوائر الدولة والمصالح الحكومية لان المواطن يطلب قبل كل شيء الامن وتأمين المصالح البديهية التي توقف جلها ان لم تكن كلها».

مخيبر: حكومة حرب

وقال النائب مخيبر: «ما منقدر قبل ما نبحث الموضوع ونحكي مع فخامة الرئيس: ان ندخل في التفاصيل. وعلى كل انا مع مجيء حكومة حرب لمحاربة كل اعداء لبنان».

معلولي: القانون

وقال النائب معلولي: «نريد رئيسا قويا يعيد الاطمئنان الى النفوس ويؤمن تطبيق القانون على الجميع».

خلافاً لاحكام قانون المحاسبة

خصصت الحكومة اعتماداً اضافيامقداره ٢٢ مليون ليرة لمشروع معرض لبنان الدولي الدائم في طرابلس واجازت لمجلس تنفيذ المشاريع الانشائية عقد صفقات ضمن حدود اعتمادات الدفع قبل ارصادها وعقد الصفقات اللازمة لاكمال مشروع المعرض عن طريق المناقصات العمومية أو استدراج العروض أو الاتفاقات الرضائية أو اشغال الامانة.

آخر قرار وقعه الصلح رفع الحظر عن سيارات الصحافيين

لازم الرئيس رشيد الصلح منزله قبل ظهر أمس واستقبل الانصار والمراجعين. وفي العاشرة وعشر دقائق وصل السيد رياض سوبره رئيس المصلحة الادارية المشتركة في وزارة الداخلية وعرض عليه قرار السماح لسيارات الصحافيين بالتوقف في الاماكن الممنوع فيها فوقعه وهو يقول: «هيدا أخر امضاء».

وهذا نص القرار:

«حضرة محافظ مدينة بيروت.

نرغب اليكم ونصر على السماح لسيارات الصحافيين بالوقوف امام الدوائر الحكومية حتى في الاماكن الممنوعة».

وفي الحادية عشرة قال:

«سأتوجه الآن الى وزارة الداخلية».

غير انه سلك طريقاً اخرى وتبين انه زار دار الزهلية «المحرر».

«ثقة» لجنة التهدئة برشيد الصلح جعلتها تغفل الاتصال به

اعتبر النواب الياس هراوي ونديم سالم وبطرس حرب اعضاء لجنة التهدئة: ان مهمتهم قد انتهت، وان المساعي التي بذلوها لتجنب الرد على الرئيس رشيد الصلح افساداً لاية مخططات قد نجحت بدليل ان احداً لم يرد على بيان الرئيس الصلح داخل الندوة.

وأكد هؤلاء ان اللجنة بذلت ما في وسعها في جلسة الخميس الماضي لانهاء الجلسة من دون رد وقد نجحت في التوفيق بين الآراء حول طريقة حذف اتهامات رئيس الحكومة من المحضر الرسمي.

وقال النائب سالم ان اللجنة زارت كل الكتل النيابية ووقفت على أرائها بالنسبة الى حضور الجلسة والتصويت على الثقة اذا طرحت، كما كان في مقدم مهمات اللجنة السعي لافساد اية خطة ترمي الى نسف شبه الاجماع النيابي على معارضة استمرار حكومة الرئيس الصلح وتلافي الرد على البيان الذي يلقيه لايقاع البلبلة والقسمة بين النواب.

وأكد النائب سالم ان اللجنة استثنت الرئيس رشيد الصلح من زياراتها ليقينها ان اي وعد يبذله لا يمكن الركون الى ان تنفيذه سيكون حتمياً وان رئيس الحكومة سيلتزم به.

واضاف نائب جزين ان التخوف من نقل وجهة رئيس الحكومة الى الكتل النيابية واطلاعها على موقفه النهائي ثم وقوفه موقفاً مغايراً هو العامل الاساسي الذي دعا الى صرف النظر عن زيارته.

جدول دورة رؤساء الاركان

عقد الرئيس سليمان فرنجيه ظهر أمس اجتماع عمل حضره وزير الخارجية السيد فيليب تقلا ووزير الدفاع السيد جوزف سكاف والعماد قائد الجيش والعماد رئيس الاركان. وقد ناقش المجتمعون المواضيع المدرجة في جدول اعمال دورة رؤساء الاركان العرب في نطاق مجلس الدفاع العربي المشترك التي تعقد في القاهرة من ١٩ أيار الى ٢٠ منه.

سلام يركز اهتمامه على احباط أي مخطط تهييجي

تركز أهتمام الرئيس صائب سلام يوم الجمعة على احباط أي مخطط تهييجي يمكن أن ينفذه بعض مناصري رئيس الحكومة المستقيل. وكان سلام على اتصال دائم بالرئيس رشيد كرامي الذي توجه الى طرابلس بسبب حوادث اطلاق النار فيها.

وخلال الزيارة التي قام بها النائب حسين الحسيني للرئيس سلام نوقش بيان رئيس الحكومة المستقيل.

وسئل سلام عن شكل الحكومة التي يتوقع مجيئها والرئيس الذي سيشكلها فقال: «اننا ننتظر آراء الزملاء النواب، والاتصالات التي ستجري خلال اليومين المقبلين لتكوين الصورة الصحيحة عن الحكومة التي يطالب بها اللبنانيون».

أما الذين زاروه للاستفسار عن صحته فهم السادة: بيار حلو، حسين الحسيني، اوغست باخوس، رائف سماره، السفير سهيل شماس، الدكتور نسيب البربير، الدكتور عمر فروخ، الدكتور صائب جارودي، القاضي جوزف فريحة، القاضي عبد الرحمن طباره، الشيخ حسن تميم، الشيخ أحمد عساف، نهاد بويز، القائم بالاعمال البريطاني، فيلان عيسى الخوري، وليم قازان.

مؤتمر رؤساء الرهبانيات يرد على مفتي الجمهورية

اصدرت امس امانة سر «مؤتمر الرؤساء العامين الدائم للرهبانيات اللبنانية» بياناً ضمنته «بعض التجنيات التي وقعت على المسيحيين» في الحوادث الاخيرة.

ومما جاء في البيان:

«لقد التزمنا كل مرة تكلمنا، ان نتجنب حتى الاشارة، ولو من طرف خفي، الى ما يتصل بسبب قريب او بعيد بالطائفية وشجونها، وذلك على رغم ما كان لها من بالغ الفعاليات وخيم المغبات والنتائج في الاحداث المرّة الاخيرة التي اجتازها لبنان، ونكأت في جسمه الف جرح وجرح.

والحق انه لم يكن حادينا في التزامنا موقفنا هذا، الا اقتناعنا بان كل كلمة مسؤولة في مجال الطائفية المضطرب المعقد، قد تثير في الفئات اللبنانية كوامن الغرائز العمياء، وتزيد اجواء لبنان المتوترة تجهما ينذر بتفجر اعصارات حبلى بالفواجع، لا يعرف مدى عواقبها عمقا وامتدادا الا الله وحده سبحانه: وهو ما نحرص الحرص كله على تجنب لبنان شره وعلى اخماد كل شرارة تشعل في لبنان حريقه الاكبر.

والمؤسف اننا فيما كنا على حياد مع الطائفية على رغم لفظ الصحافة في حمّامها «المقطوع الماء»، وعلى رغم الحملات المركزة غير المسؤولة تقمصا بما تنضح به نفوس اصحابها، يطلع علينا سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد بحديث في الطائفية يركزها في جانب واحد: وقد يستغلها ذوو النيات السيئة لضرب اللبنانيين بعضهم بالبعض.

ولما كان سماحته يتكلم من مركزه الديني الرفيع وقد تحتمل اقواله ردود فعل متباينة الابعاد والوقع، رأينا من الضرورة بمكان ان ننشر بعض الحقائق على الرأي العام، فيرى في جانب من تعمل الطائفية عملها الذي لا يقره حق ولا منطق.

فقد يكون سماحته على غير علم بما وقع من تجاوزات في غضون الاحداث الاخيرة لان الصحافة تحاشت كشف الغطاء عن وجه الحقيقة تلافيا لاستثارة الاهواء والغرائز وهو لعمر الحق، ما حدانا نحن ايضا على الوقوف منها موقف الاغضاء. ولكن وسماحته شاء الكلام في الطائفية وركزها كما قلنا في جانب واحد، بات من حق الحقيقة علينا ان نسوق بكل برودة سلسلة الاحداث التي قامت بتحريها وجمعها بكل واقعية لجنة كلفت رسميا القيام بالمهمة وقدمت الينا عن نتائج كشفها بيانا مفصلا ومصورا».

ثم يورد البيان ما تعرضت له في طرابلس مؤسسة الاباء الكرمليين ومعهد الفرير ومدرسة راهبات المحبة والكاتدرائية المارونية كذلك دير راهبات الراعي الصالح في الدكوانة وكنيسة السيدة المارونية ومعهد القديس شربل في الجديدة الخ... اضافة الى المصانع والمتاجر ومحطات البنزين والمساكن ومختلف المؤسسات التي يملكها مسيحيون».

ويخلص البيان الى التساؤل: «اين هو موطن الطائفية العاملة بوحي من نفسها ولا ينجم عنها سوى الخراب؟».

أسرار الآلهة

بعثة اميركية كان من المقرر ان تصل في ١٤ ايار فارجئت وصولها بضعة عشر يوما لاسباب قاهرة.

من الدوائر

كفت يد رئيس دائرة في وزارة من وزارات الخدمات لاعطائه رخصا غير قانونية غير مذيلة بتوقيعي الوزير والمدير العام.

لماذا؟

عادت الدوائر المختصة الى الاهتمام بمشروع تقرر تنفيذه في عرمون منذ اشهر لكن المتاعب المالية حالت دون متابعة الاهتمام به آنذاك!

يا رايح... (تابع)

من مآثر رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح، بصفته وزيرا للداخلية، اصداره قرارات تقضي بنقل وانتداب موظفين يهمه أمرهم انتخابيا أو سياسيا.

ومن الدوائر التي تضررت كثيرا من جراء «اصلاحات» الرئيس الصلح، مصلحة تسجيل السيارات. فبعدما انتدب الموظف مصطفى الاسير لامانة سر محافظة الجنوب، نقل رئيس قسم التسجيل من زحلة الى بيروت وعين مكانه شخصا لا علاقة له بالوظيفة التي يقوم بها، كذلك نقل مستكتباً يقوم بأكثر الاعمال في قسم زحلة الى اعمال كتابية في مكان لا حاجة فيه الى كتاب، وانتدب اكثر موظفي هذه المصلحة الذين يهمه ارضاؤهم لاسباب انتخابية الى وظائف خارج المصلحة. وقال مسؤول كبير في مصلحة تسجيل السيارات لـ«النهار» ان المصلحة لم تعد تعرف اين هم موظفوها حتى ترسل لهم معاشاتهم في أول الشهر المقبل!

الدولة - المزرعة

تم خلال الفترة التي سبقت استقالة الحكومة تمرير عدد كبير من المعاملات والقرارات القاضية بترفيع موظفين من فئة الى فئة بينهم رؤساء دوائر اصبحوا رؤساء مصالح.

حدث... لم يحدث... سيحدث

رئيس الجمهورية

استقبل الرئيس سليمان فرنجية الساعة العاشرة قبل ظهر أمس الدكتور [illegible] رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لمناسبة وجوده في لبنان.

وزير الصحة

يتفقد وزير الصحة الامير مجيد ارسلان ممثلا الرئيس فرنجية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم مركز غسل الكلية الاصطناعية، في محلة عائشة بكار.

في قصر بسترس

استقبل الأمين العام للخارجية الشيخ نجيب الدحداح سفير باكستان في لبنان، وعرض معه العلاقات الثنائية والتطورات الجارية في منطقة الشرق الاوسط.

مدير للسياحة بالوكالة

وافقت الحكومة على تعيين المفوض العام الممتاز عادل عبدالرحيم رئيس مصلحة الضابطة السياحية في وزارة السياحة، مديراً عاماً بالوكالة للشؤون السياحية في الوزارة، اضافة الى وظيفته الاصلية، وذلك طوال مدة غياب المدير العام الاصيل في اجازة قانونية او بسبب تكليفه مهمة رسمية او عند خلو الوظيفة ولمدة لا تتجاوز السنة.

مياه جبل عامل

اعلنت مصلحة مياه جبل عامل [illegible].

قطع الكهرباء

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انها ستقطع التيار الكهربائي اليوم السبت من الساعة ١٢ حتى الساعة ١٧ عن: انطلياس – جل الديب – النقاش – [illegible] – ضبيه – نهر الكلب – الرابية – المطيلب – بحمدون – صوفر – حمانا – فالوغا وجوارها.

وغداً الاحد من الساعة ٦ حتى الساعة ١٦ عن: جديدة – نهر الموت – الزلقا – جل الديب – بياقوت – انطلياس – بقنايا – بصاليم – نابيه – الرابية.

توتر وتجمعات في طرابلس تأييداً لموقف الرئيس الصلح

شارع التل كما بدا امس مقفرا ومتاجره مغلقة.

طرابلس – «النهار»:

ليل الخميس نامت طرابلس قلقة تترقب نتائج الجلسة النيابية وردود فعل حركة ٢٤ تشرين على صدور احكام المجلس العدلي في حوادث طرابلس في نهاية ١٩٧٣ والمتوقع صدورها اليوم السبت والمتهم فيها ٨ أعضاء من الحركة. وتعززت المخاوف بعد حملة تعليق صور ملؤها على الجدران وتوزيع كراس يتضمن مرافعات محامي الدفاع في الدعوى، وتحركت بعض الوفود من المناطق والاحياء الى مركز الحركة. وصباح أمس اقفلت المدينة في هذا الجو، وظهرت تجمعات في الساحات الرئيسية. وبعد نحو نصف ساعة بدأت جماعات تجوب الشوارع وتدعو الى اغلاق المتاجر احتجاجا على موقف حزب الكتائب من الرئيس رشيد الصلح. واطلقت هتافات عدة مثل «اسلام ومسيحية ضد الفتنة الطائفية». ورافق هذه التظاهرات الصغيرة اطلاق رصاص في الاحياء الداخلية مما ساعد على اغلاق المدينة. وبدأت المحلات التجارية تقفل ابوابها، كذلك اقفلت المدارس وعاد الطلاب والطالبات الى منازلهم وساعدت الامطار التي هطلت في الصباح على تبعثر الناس وخفت الحركة في الشوارع لكن نسبة قليلة من المتاجر استمرت مفتوحة حتى الاولى بعد الظهر، وهو الموعد العادي للاقفال في اسواق طرابلس يوم الجمعة. وأمتد أغلاق المتاجر الى الميناء.

عدد من الشبان يدعون التجار الى اقفال محلاتهم. (نعيم عصافيري)

واصدرت حركة ٢٤ تشرين بياناً اعتبرت فيه «ان اضراب طرابلس اليوم (أمس) جاء عفوياً تحسباً من شعب طرابلس للحكم الذي سيصدره المجلس العدلي في قضيتنا ولا علاقة للاضراب باستقالة رشيد الصلح من الوزارة كما اننا لم ندع اليه».

ووزع في طرابلس بيان وقعته «رابطة شباب طرابلس» اعلنت فيه تأييدها لترشيح الرئيس رشيد كرامي لرئاسة الجمهورية واصفة البادرة بانها «جريئة ومحقة وليست معارضة للدستور اللبناني».

بعد احتجازهم ١٦ ساعة
اعيد الشبان الثلاثة الذين خطفوا من الدكوانة

نمرا الحاني. نقولا صافي. انطوان كرم، بعد اطلاقهم.

في التحويطة امام منزل ميشال كرم والد انطوان. (اميل عيد)

المخطوفون الثلاثة نمرا الحاني ونقولا صافي وانطوان كرم (تراوح أعمارهم بين ١٧ و٢٠ عاماً) اعيدوا ظهر أمس الى منازلهم في التحويطة (فرن الشباك) بعدما احتجزهم مسلحون مدة ١٦ ساعة. واستقبل العائدين حشد من أهالي المنطقة الذين كانوا اقفلوا محلاتهم منذ الصباح وقطعوا طريق الشام احتجاجاً على خطف الشبان الثلاثة ليل الخميس – الجمعة.

وروى هؤلاء لرجال الدرك في مخفر فرن الشباك ما حصل معهم، فقالوا انهم كانوا مساء الخميس في سيارة انطوان كرم في منطقة الدكوانة في زيارة لعمة نمرا فأوقفهم حاجز مسلح في الثامنة مساء واقتادتهم عناصر فيه الى مخيم تل الزعتر. ومنتصف الليل نقلوا في صندوق سيارة الى مخيم صبرا حيث اخضعوا لتحقيق طويل لم يخل من العنف الكلامي والجسدي.

وأضافوا انهم ظهر أمس الجمعة نقلوا الى مكتب ابو عمار في صبرا على اثر الاتصالات الواسعة التي اجريت بالمقاومة، فاستقبلهم ابو حسن وأكرمهم واعاد اليهم اموالهم التي سلبت منهم ودفع لانطوان كرم ثمن ساعته التي سلبت منه، ثم نقل الثلاثة الى مكتب الارتباط قرب ثكنة اميل الحلو وسلموا الى الرائد فايز حرب ومن ثم سلموا الى اهلهم.

وكان أهالي منطقة التحويطة اجروا اتصالات مكثفة طوال ليل الجمعة وصباح امس بالجيش والمقاومة لاعادة المخطوفين بعدما افتقدهم اهلهم في الليل، وكانت قيادة قوى الامن الداخلي طلبت من آمر فصيلة جسر بيروت النقيب ابرهيم مهنا البحث عن المخطوفين في منطقته فوفق الى معرفة مكان احتجازهم واجرى اتصالاته بالكفاح المسلح. وفي منزل والد احد المخطوفين السيد ميشال كرم كان عدد من ضباط الدرك والشخصيات يهدئون الناس ويجرون الاتصالات بدورهم. وعند الظهر اتصل ابو الزعيم تلفونياً بالمحامي أرنست كرم واعلمه بالعثور على المخطوفين ونقلهم الى مكتب الارتباط قرب ثكنة الحلو. وقال السيد كرم: «ان هذه القضايا لا تخدم احداً في الظروف الراهنة، لا القضية الفلسطينية التي نحرص عليها جميعنا ولا استقرار لبنان الذي يجب ان يبقى مركز الثقل بالنسبة الى الظروف التي تمر بها المنطقة العربية والقضية الفلسطينية».

وأضاف: «قمنا بالاتصالات اللازمة مع كل الجهات الرسمية والفلسطينية وقد تجاوب الجميع لحصر الحادث وتسليم المخطوفين».

طه ومحسن يؤكدان ضرورة تهدئة المشاعر وازالة التناقضات




النقيب طه والسيد زهير محسن. (دالاتي ونهرا).

استقبل نقيب الصحافة رياض طه، صباح أمس، في دار النقابة، السيد زهير محسن، رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية وقائد منظمة الصاعقة.

ودار الحديث على دور الاعلام العربي، والصحافة اللبنانية على الاخص، في مواجهة المرحلة التي تجتازها الثورة الفلسطينية والقضية العربية في هذه الايام.

وركز السيد محسن على ضرورة توحيد الجبهة اللبنانية – الفلسطينية ضد الاخطار المحتملة، وفي مواجهة العدو الصهيوني الذي يتربص بلبنان والمقاومة ويعد المكائد لهما في هذه الفترة.

وأعلن السيد محسن والنقيب طه ان الاوضاع اللبنانية تقتضي تهدئة المشاعر وازالة التناقضات الحادة من أجل ترسيخ التضامن بين الشعب اللبناني والمقاومة الفلسطينية وتوحيد الجهود لجبه الدور المشترك.

ذكرى كامل مروه

صادفت أمس ذكرى فقيد الصحافة المرحوم كامل مروه. واقيم في هذه المناسبة احتفال في صيدا مثل فيه الزميل محمد البعلبكي نقابة الصحافة ووضع اكليلا من الزهر على ضريح الفقيد.

وادلى النقيب رياض طه بتصريح قال فيه:

«كان مؤسس «الحياة» رائداً في ميدان التجدد المهني الدائم، والتطور المستمر. وكان ديموقراطياً أصيلاً، يؤمن بحرية الفكر والقول، ويدافع بقوة عن حق خصومه في الادلاء بوجهة نظرهم. ولطالما كنا نخالفه الرأي والاتجاه، فكان يتقبل منا النقد بروح عالية، ويدعو الى الحوار المنطقي الهادىء، بعيداً عن الانفعال والتجني والتجريح.

ان كامل مروه هو ابرز مؤسسي المدرسة الحديثة في الصحافة اللبنانية والعربية، ويعود اليه الفضل في نهضة الجرائد اليومية ورفعها الى مصاف الجرائد الكبيرة في العالم.

وهو دفع حياته ثمناً لرأيه، بينما تصالح الزعماء والقادة الذين كانوا يؤمنون برأيه مع اخصامهم واعدائهم ممن كانوا يتهمونهم بالانحراف، وتلك هي ضريبة الصحافة».

لقاء المقاومة واهالي القرية

صيدا – «النهار»:

في سلسلة الاجتماعات من أجل التهدئة والاستقرار، زار وفد من المقاومة الفلسطينية في صيدا برفقة السيد مصطفى معروف سعد بلدة القرية حيث اجتمعوا بالاهالي وكاهن الرعية الاب مارون شلهوب وتبودلت كلمات دعت الى التمسك بالوحدة الوطنية ونبذ الطائفية ودعم المقاومة الفلسطينية.

تجاوزات في المناقصات والتعويضات الاضافية يكشف عنها تقرير المراقب المالي في الريجي
عجز الموازنة ٣٠ مليون ليرة والديون ١٤٠ مليوناً

• كتب جوزف نصر:

المراقب المالي السيد فيليب سركيس الذي انتدبته منذ مدة وزارة المال للتدقيق في معاملات ادارة الريجي، وضع تقارير عدة رفعها الى وزير المال، تبين منها ان هناك تجاوزات في معاملات المناقصات ومعاملات تعويضات الاعمال الاضافية. وطلب المراقب المالي وضع حد لهذه التجاوزات التي كانت موضوع بحث بين الوزير خالد جنبلاط والمسؤولين في ادارة الريجي، في آخر اجتماع عقد في وزارة المال قبل أسبوعين.

وكانت التعويضات عن أعمال اضافية مدار بحث بين وزارة المال والريجي منذ أكثر من ستة أشهر، اذ بدأت هذه التعويضات تصل الى نسب غير معقولة، والى حدود مخالفة للمادة ٤٣ من المرسوم الرقم ١١٢ (قانون الموظفين) والمادة ٣٤ من المرسوم الرقم ٣٥٩٠ والمرسوم الرقم ٢٧٣٢.

وفي قيود الريجي «مساطر» من هذه التعويضات نورد منها الآتي:

١ – موظف راتبه الاساسي ٩٠٤ ليرات تقاضى تعويضا اضافيا بلغ ٢٢٨١ ليرة عن شهر و ٢٤٦٢ عن شهر آخر.

٢ – موظف راتبه الاساسي ٥٦٩ ليرة تقاضى ١٣٠٦ ليرات عن شهر و ١٦١٨ عن شهر آخر.

٣ – موظف راتبه الاساسي ١٠٩١ ليرة تقاضى ٢٥١٦ ليرة عن شهر و ٢٢١٤ ليرة عن شهر آخر.

٤ – موظف راتبه الاساسي ٧٦٠ ليرة تقاضى ٢٢٢٧ ليرة عن شهر و ٢٢٦٣ عن شهر آخر.

٥ – موظف راتبه الاساسي ١٧٤٩ ليرة تقاضى ٢٠٦٥ ليرة عن شهر و ٣٧٢٣ ليرة عن شهر آخر.

٦ – موظفة راتبها الاساسي ٩٧٨ ليرة تقاضت ٢١٧٧ ليرة عن شهر و ٢٣٦٥ عن شهر آخر.

٧ – موظف راتبه الاساسي ٦٧٥ ليرة تقاضى ٢١٠١ ليرة عن شهر و ١٩٨٢ ليرة عن شهر آخر.

٨ – موظف راتبه الاساسي ٧٣٥ ليرة تقاضى ١٩٨٢ ليرة عن شهر و ١٨٩٨ ليرة عن شهر آخر.

عجز في الموازنة

ووضعت ادارة الريجي موازنتها لهذه السنة فبلغت الواردات ٢٢٦ مليون ليرة والنفقات ٢٥٦ مليونا، وبذلك يكون العجز ٣٠ مليون ليرة.

ومن جهة أخرى قررت الريجي استدانة ١٦ مليون ليرة من الخزينة العامة، وبذلك يرتفع ما عليها من دين لوزارة المال الى ما يقارب ١٤٠ مليون ليرة، والمبلغ المطلوب هو لشراء معدات للتصنيع، مع العلم ان التصنيع متوقف في الوقت الحاضر بسبب فقدان المواد الاولية من جهة، وعدم كفاية المعدات المشتراة سابقا لجهة قدرتها الانتاجية والتي تبين انها تنتج أقل من حاجة السوق الى التبغ اللبناني – الاميركي المذاق بنسبة لا تقل عن ٤٠ في المئة، كذلك لم يتم انتاج كل الاصناف التي كانت مقررة. وتبين أيضا بشكل واضح ان كل المواد الاولية لهذا «الانتاج الوطني»، انما هي مواد مستوردة، حتى ان علب السكاير تصنع في الخارج، كذلك ورق اللف، اضافة الى التبغ نفسه.

المال السائب

قبل ايام اشتبهت دورية درك بشاحنة تفرغ حمولتها في احد شوارع الشياح الداخلية. وبعد التحقيق وسؤال السائق عن هويته، تبين ان الشاحنة لادارة الريجي، وفيها اكياس خيش جديدة، كانت تفرغ وتودع احد المنازل. وقد شك رجال الدرك في الامر فسألوا ادارة الريجي هل هي التي ارسلت الشاحنة الى هناك، فأجابت بأن لا علم لها بذلك.

عندئذ اوقف السائق أ. ف. واعيدت الاكياس الى الشاحنة التي اعيدت بدورها الى الشركة. وتولت النيابة العامة التحقيق القضائي وفتح تحقيق اداري لمعرفة شركاء السائق.

على رغم معارضة ديوان المحاسبة
اشغال متممة لابنية الجامعة تلزمها الحكومة بالتراضي

وافق مجلس الوزراء على تنفيذ أشغال أضافية جديدة متممة لاشغال الابنية الملحقة بالجامعة اللبنانية بطريقة الاتفاق بالتراضي مع الملتزم الحالي، وذلك للاسباب الآتية:

١ – ان الاشغال موضوع الصفقة لا يرتقب انجازها وتسليمها موقتاً الى مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية قبل تشرين الثاني المقبل وستبقى اعتبارا من هذا التاريخ من غير استثمار لانها غير صالحة للاستثمار لعدم اكتمالها، وهذا يستوجب تنفيذ الاشغال الاضافية الجديدة المقترحة.

٢ – ان بعض الاشغال الملحوظة في الصفقة الاساسية يرتبط تنفيذها ارتباطاً وثيقاً بالاشغال الاضافية الجديدة المقترحة في المشروع اذ يجب، من اجل تنفيذ هذه الاشغال الملحوظة، ان يسبقها تنفيذ الاشغال الاضافية الجديدة.

٣ – ان الاشغال الاضافية الجديدة المقترحة هي اشغال متممة لاشغال الصفقة الاساسية ويجب ان يعهد فيها الى الملتزم الاساسي اي الملتزم الحالي لئلا يتأخر انجاز المشروع ككل ووضعه في الاستثمار اذا جيء بملتزم جديد بما يقارب السنة بحيث لا يصبح الاستثمار ممكناً الا في تشرين الاول ١٩٧٧، علما أنه لا يمكن ادخال ملتزم جديد الى مواقع العمل الا بعد ان يكون الملتزم الحالي قد انجز تنفيذ اشغاله وتسلمها المجلس ولو موقتاً. مع الاشارة الى ان المهل اللازمة لعملية اعداد مستندات تلزيم الاشغال الاضافية الجديدة وطرحها في المناقصة، لا تقل عن خمسة أشهر تلي تاريخ تسلم اشغال الصفقة الاساسية المرتقب ان يتم في اواسط تشرين الثاني المقبل.

٤ – ان اسناد الاشغال الاضافية الى ملتزم جديد سيؤدي حتماً في المستقبل الى عدم حصر المسؤولية في اي عطل طارىء على اشغال المشروع ككل بين اي من الملتزمين الحالي والجديد كما ان الاستعانة بملتزم جديد للاشغال الاضافية الجديدة ستؤدي الى وحدة غير متجانسة من حيث نوع التنفيذ.

٥ – ان اسناد الاشغال الاضافية الى ملتزم جديد يفسح للملتزم الحالي في مجال مطالبة مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية بالتعويض والعطل والضرر لعدم أسناد هذه الاشغال اليه. وفي ذلك أيضاً ما قد يؤدي الى تحمل الادارة زيادة في الاسعار المقترحة بنسبة تراوح بين ٥ و١٠ في المئة.

وكان رئيس ديوان المحاسبة قد عارض تلزيم المشروع للملتزم الحالي بالتراضي.

وكان مجلس تنفيذ المشاريع قد لزم في العام ١٩٦٩ صفقة أشغال الابنية الملحقة بالجامعة اللبنانية وهي: المكتبة العامة والمركز الصحي الاجتماعي وبيت سكن الطلبة النموذجي ونادي الطلبة والملاعب والمشالح والمسابح والاشغال الخارجية المختلفة بحيث توضع في الاستثمار مع الاشغال الاضافية في آب ١٩٧٦.

صور: مهرجان خطابي في ذكرى ١٥ أيار

صور – من اسماعيل صبراوي:

اقيم في نادي الامام الصادق مهرجان خطابي لمناسبة ١٥ أيار احيته الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين وتحدث فيه الدكتور أحمد مراد (الحزب الشيوعي) وعربي عواد (الجبهة الوطنية في الارض المحتلة) وأبو ليلى (الجبهة الديموقراطية) والمونسنيور مارون صادر والسيد حسيب عبد الجواد (اتحاد النقابات العمالية في الجنوب).

تكلم مراد عن «المنعطف التاريخي للثورة الفلسطينية بعد عمليات ترشيحا ومعالوت وسافوي وطبريا» وقال انها «كرست حق الشعب الفلسطيني في أرضه وتجلت عالميا في الانتصار التاريخي للثورة الفلسطينية في هيئة الامم المتحدة».

قيمة الانتصار

وتكلم عواد عن حتمية انتصار الشعب الفلسطيني وأشار الى «النضالات البطولية للجبهة الوطنية في الداخل».

وهاجم أبو ليلى «الكتائب ومن وراءها» وتطرق الى «تدريب ميليشيا الكتائب في أسبانيا وتسليحها الكثيف من قبل القوى الامبريالية». وقال ان «لا مصلحة للثورة في الاقتتال مع الاخوة اللبنانيين». وزاد: «اذا فرض علينا العدوان فسنرد بكل قواتنا وامكاناتنا». ودعا الى وحدة النضال الفلسطيني والانتساب الى منظمة التحرير.

وأشاد المونسنيور صادر بـ «العلاقة الاخوية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني» وبدولة الفاتيكان التي لم تعترف باسرائيل. وأكد ان «ما حدث مؤخرا لا يعوق مسيرة الثورة الفلسطينية».

وتكلم السيد عبد الجواد عن «المفهوم العمالي لما يجري ويحاك من مؤمرات على الارض اللبنانية». وذكر ان آهالي صيدا شعروا بـ «التآمر المتلاحق فعلقوا الاضراب الذي أعلنوه احتجاجا على مقتل معروف سعد لكن المتآمرين نفذوا المؤامرة في مكان آخر وافتعلوا مجزرة عين الرمانة».

اتحاد خريجي الازهر

وأصدر اتحاد خريجي الازهر في طرابلس والشمال بياناً أيد فيه موقف رئيس الحكومة في مجلس النواب واستنكر تعرض النائب أمين الجميل له، ودعا كل مرشح لتأليف الوزارة الجديدة الى الالتزام بتحقيق المطالب المشروعة من قانون التجنس الى تعديل قانون الجيش وتعديل الدستور ومساندة المقاومة والاهتمام بالمناطق المحرومة والغاء القرار القاضي بجعل مادة الدين خارج الدوام الرسمي في المدارس.

هكذا مثل الأصل

الركود يسيطر على الاسواق
تراجع كبير في حركة البيع
الهيئات الاقتصادية تنتظر الحكومة الجديدة

يسيطر ركود عام على الاسواق التجارية نتيجة الوضع الداخلي الراهن.

ومن أكثر المتضررين من هذا الوضع العاملون في المرافق السياحية وتجار الاقمشة والالبسة الموسمية والصناعيون الذين يعتمدون بنسبة عالية في تصريف منتجاتهم على الاسواق المحلية.

وتجلى هذا الركود العام، حتى الآن، في تقلص المبيعات الى حد كبير في أسواق المواد غير الغذائية، وفي تراجع أسعار الاسهم المتداولة في بورصة بيروت وتدني قيمة المبادلات.

والواقع ان المصارف امتصت، الى حد كبير، الضجة التي كان يمكن أن تقوم من جراء هذا الوضع وذلك عن طريق تساهلها مع زبائنها في مجال قبض قيم السندات وتأجيل بعض الاستحقاقات.

وثمة عامل آخر حد من التأثيرات السلبية للوضع الراهن وهو ان الكثير من الصناعات عوضت تقلص الطلب الداخلي على منتجاتها بزيادة صادراتها الى بعض الاسواق العربية يساعدها على ذلك تزايد حاجات هذه الاسواق الى مختلف السلع الاستهلاكية بنسب كبيرة.

ويتخوف أركان الهيئات الاقتصادية من استمرار الوضع فترة طويلة فتواجه بسببه بعض المؤسسات مصاعب جمة وتتحمل أعباء تفوق طاقتها.

ويقول هؤلاء ان العراقيل المختلفة التي يواجهها رجال الاعمال (مشاكل المرفأ والترانزيت والبريد والاعلان الخ...) تزيد الطين بلة.

ويضيف هؤلاء انهم يتريثون في القيام بأي خطوة في اتجاه مطالبة المسؤولين بتحسين الوضع في انتظار تشكيل الحكومة الجديدة.

تصريح قصير

وأدلى رئيس جمعية تجار بيروت السيد فيكتور قصير بتصريح علق فيه على الاحداث المتتالية بالقول: «ان النتائج السلبية لهذه الاحداث شملت كل المرافق الاقتصادية وأصابت معظم النشاطات بالشلل والجمود».

وأضاف: «وعلى رغم ثقتنا بمناعة الاقتصاد اللبناني وقدرته على التكيف واستعادة النشاط في ظل الظروف الطبيعية فالخشية كبيرة من اهتزاز الثقة بالامن والاستقرار في لبنان وانعكاس ذلك على النشاطات المتعددة والاستثمارات في المستقبل. وهنا يبرز واجب الدولة الاول في توفير الامن والاستقرار المنشودين وفي تطبيق النظام وشرعة القانون بحزم لتعزيز الثقة بسرعة بسلامة اوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية وتشجيع رؤوس الاموال على التوظيف في لبنان ودفع عجلة الاقتصاد نحو التقدم والازدهار».

وانتهى السيد قصير الى القول: «نأمل في تشكيل حكومة قوية بالسرعة اللازمة تمهيدا لوضع الامور في نصابها».

مسؤولون عماليون يطالبون بملاحقة «الطابور الخامس»

اجتمع امس في جامعة النقابات، كل من رئيس الجامعة السيد حسين علي حسين ورئيس اتحاد النقل البحري السيد محمد الاسير ورئيس اتحاد مستخدمي التجارة السيد نقولا برباري ورئيس اتحاد الطباعة والاعلام السيد حليم مطر ورئيس اتحاد النقل الجوي السيد الياس شعيا وتداولوا الاوضاع الراهنة، وأصدروا معاً بياناً ناشدوا فيه السلطات اللبنانية «ملاحقة عناصر «الطابور الخامس» وتتبعهما لوضع حد لوجودها».

المرشدون الاجتماعيون يلقون تشجيعاً

أمس استقبل المدير العام لمصلحة الانعاش الاجتماعي السيد مهدي الصادق وفداً من رابطة المرشدين الاجتماعيين المتخرجين في مركز التدريب الاجتماعي في الحدث. وعرض المرشدون مطالبهم لتحسين أوضاعهم وظروف عملهم وتمكينهم من اداء دورهم في الحقلين العام والخاص. وقال الوفد ان السيد الصادق اظهر تجاوباً مع هذه المطالب وأكد على اهمية عمل خريجي المركز وعلى دور خريجيه في الخدمات الاجتماعية والتنموية.

مؤتمر الاقتصاديين الناطقين الفرنسية
تباين وجهات النظر حول التنمية
المحيط الاقليمي ام الارتباط الدولي؟

كتب كمال حمدان:

أمس تابع المؤتمر السنوي لجمعية الاقتصاديين الناطقين الفرنسية أعماله، وقد تأكد، في الجلسة الصباحية ما كان ظهر في جلسة أول أمس من تباين في تفسير ظاهرة الفوائض النفطية المالية، وفي تحديد اشكال استيعابها.

وقد انعكس التباين في المفاهيم والآراء على معظم المواضيع التي طرحت، ولم يقتصر على تحديد آثار ارتفاع اسعار النفط. وقد رأى البروفسور كريستيان غو ان تفاقم الصراع الطبقي هو المسبب الرئيسي لازمة الدول الصناعية الغربية، في حين حمّل اخرون الدول المنتجة للنفط القسط الاوفر من المسؤولية.

التنمية الداخلية

وعلى صعيد آخر، رفض بعض المتداخلين فكرة التنمية الموجهة نحو الداخل لقناعتهم بفشل مثل هذا النموذج، وطالبوا بالاعتماد على التنمية الموجهة نحو الخارج، في حين أيّد اخرون بشدة ضرورة تبني نموذج تطور اقتصادي مستقل عن السوق الخارجية، لئلا يقع في التبعية والخضوع.

التقريران الرئيسيان، في الجلسة الصباحية، هما اللذان قدمهما البروفسور ميشال شاتلو أستاذ الاقتصاد في جامعة غرينوبل (كان سابقاً في بيروت) والدكتور الياس غناجة أستاذ الاقتصاد في جامعة القديس يوسف في بيروت. وقد تناول التقرير الاول موضوع الريع العقاري والتنمية الاقتصادية، وحلّل فيه شاتلو تفاصيل النتائج التي ترتبت على زيادة أسعار النفط عام ١٩٧٣. وقد تبنى موقف الدول المنتجة، في شكل عام، مركزاً على الاسباب الداخلية للازمة التي عصفت وتعصف بالاقتصاد الغربي منذ سنوات.

وأضاف ان الافادة من ارتفاع اسعار النفط لم تكن متساوية بين الدول المنتجة للنفط، ولولا السعودية والكويت لما كان هناك في الواقع مشكلة «فوائض».

ونبّه شاتلو الى المحاولات التي تقوم بها الشركات المتعددة الجنسية لاستعادة رؤوس الاموال، عن طريق تشجيع صفقات التسليح وتعميم التضخم «غير المتكافىء»، مشيراً الى ان كلفة المصنع الذي تشتريه الدول المنتجة من الدول الصناعية ارتفعت بنسبة خمسين في المئة خلال عام. ثم تناول بالتفصيل نماذج التنمية الممكنة وأشكالها في الدول المنتجة، وحدّد الشروط السياسية اللازمة لتحقيقها.

وقدم التقرير الثاني الدكتور الياس غناجة وتناول فيه موضوع «رؤوس الاموال والتنمية» في دول الشرق الاوسط العربي. وقد ظهر في وضوح التباين القائم بين منطلقات غناجة وشاتلو، خصوصاً في مجال تحديد محيط التنمية في المنطقة، اذ ان الاول أيّد ارتباط التنمية المحلية بعملية التدويل الجارية في العالم (تدويل الانتاج والاسواق و...)، في حين حذر الثاني من هذا الاتجاه داعياً الى البحث عن محيط محلي يضم دول المنطقة او بعضها في اطار من العمل التنموي.

وعلى العموم رفض غناجة مفهوم طاقة الاستيعاب لانه لا يعكس التطورات البنيوية في الدول المنتجة، وبعدها حدّد ماهية استراتيجيات التنمية الموجهة نحو الداخل والاستراتيجيات الموجهة نحو الخارج، خلص الى ان على دول المنطقة، استناداً الى اوضاعها الملموسة، ان توازن بين هذين الاتجاهين. وأضاف ان مبدأ «الصناعات التصنيعية» الذي اعتمدته بعض الدول (كالجزائر) لم ينجح كما كان مقدراً له، لذلك لا بد من الانفتاح على عملية التدويل، بالارتباط مع نشاطات الشركات المتعددة الجنسية، على ان تدرج هذه النشاطات في سياق خطط التنمية التي تحددها الدول النامية.

أما الجلسة المسائية، فقد ألقي فيها تقريران. التقرير الاول ألقاه السيد لويلييه، أستاذ الاقتصاد في جامعة جنيف، حول موضوع «مشكلات التدوير في سوق مالية دولية - سويسرا». أما التقرير الثاني فقد ألقاه الدكتور بيار نصرالله، الامين العام لجمعية المصارف في لبنان، حول موضوع «دور سوق بيروت المالية في تدوير رؤوس الاموال العربية». ويتابع المؤتمر اعماله اليوم في جلسة ختامية.

هكذا من الأصل

جورج عسيلي الرئيس السابع للصناعيين
«الصناعيون الجدد» يطالبون بحكومة قوية توطد الامن في البلاد وتراعي الاختصاص

المجلس الجديد لجمعية الصناعيين مع اميني السر ويبدو من اليمين وقوفاً السادة: نبيل الازدفي، مروان مصر (أمينا السر الاداريان)، جورج افرام، عثمان غندور، جو قصارجيان، البر كتفاكو، روبير دباس، حسن علم الدين، جان اصفر، جورج عسيلي، بطرس الخوري، غازي جبر، نجيب الخطيب، كلود زغزغي، سمير ابي اللمع، أمين قبيسي، جورج كامل، جوزف غره، جميل الشماس. ويبدو جلوساً من اليمين السادة: بشارة عبجي، عدنان جازي، داود ابو جوده وجان ابو نعوم.

عقد مجلس الادارة الجديد لجمعية الصناعيين في حضور رئيسه الفخري الشيخ بطرس الخوري، اجتماعه الاول بعد ظهر أمس وخصصه لانتخاب هيئة مكتبه ففاز بالتزكية والاجماع السادة: جورج عسيلي رئيسا، غازي جبر نائبا للرئيس، جان اصفر نائبا ثانيا للرئيس، نجيب الخطيب أمينا عاما، حسن علم الدين أمينا للصندوق، البر كتفاكو وروبير دباس مراقبين، جميل الشماس وعدنان جازي وسمير أبي اللمع وجورج افرام وبشاره عبجي وارا بروانيان وعصام عبد الباقي وجان أبو نعوم ورئيف قاسم وجورج كامل وعثمان غندور وجو قصارجيان وداود أبوجوده وجورج عيسى وكلود زغزغي وأمين قبيسي وجوزف غره أعضاء.

ومن أهم التغييرات التي حصلت في هيئة المكتب حلول السيد نجيب الخطيب محل السيد غازي جبر في الامانة العامة وانتخاب جبر لنيابة الرئاسة الاولى مكان السيد رفيق غندور الذي استقال، وجان أصفر لنيابة الرئاسة الثانية بدلا من جورج عسيلي الذي أصبح رئيسا، وحسن علم الدين لامانة الصندوق بدلا من عبد الحميد الفيل الذي لم يرشح نفسه، كذلك حل روبير دباس محل سمير أبي اللمع في مركز المراقب.

أما الاعضاء الجدد الذين دخلوا مجلس الادارة للمرة الاولى فعددهم ١١ وهم السادة: الشماس، كامل، قاسم، الخطيب، أبو نعوم، غندور، زغزغي، غره، علم الدين، قبيسي، قصارجيان.

والمجلس الجديد هو التاسع عشر الذي تناوب على قيادة الجمعية خلال ٣٣ عاما (تأسست الجمعية عام ١٩٤٢).

والسيد جورج عسيلي هو سابع رئيس للجمعية بعد السادة: ميشال خطار (٣ دورات)، فؤاد خليل الخوري (٤ دورات)، فيليب تامر (دورتان)، البر عسيلي (دورة واحدة)، عبدالله الخوري (٣ دورات) وبطرس الخوري (٥ دورات).

وبعد انتهاء عملية انتخاب هيئة المكتب تداول المجتمعون في جلسة غير رسمية تطور الصناعة والوضع العام واقترح السيد جان أبو نعوم تشكيل «لجنة للامن الصناعي». كذلك اقترح السيد عدنان جازي وجوب مراعاة الاختصاص في اختيار وزير الصناعة. وتبادل بعض الاعضاء (افرام، أبوجوده، أبو نعوم، جبر، الخطيب) عبارات المجاملة مع الشيخ بطرس الخوري.

التصريح الاول

وأدلى الرئيس الجديد للجمعية السيد جورج عسيلي بتصريح شكر فيه الشيخ بطرس الخوري والاعضاء السابقين الذين تعاون واياهم «في كل المراحل» ورحب بالاعضاء الجدد الذين اعتبر مجيئهم «بداية لمرحلة جديدة من النشاط في اطار الجمعية».

وقال: «آمل في أن أتمكن مع زملائي في المجلس الجديد من تمثيل ارادة الصناعيين ومصالحهم خير تمثيل، ومن دفع عجلة الصناعة الى الامام. كذلك تفهم القضايا الاجتماعية في شكل واع ومسؤول».

وأوضح ان أعضاء المجلس متفقون على الاهداف والوسائل وان العمل في اطار الجمعية لن يكون محصورا في الاعضاء بل ان المجال مفتوح لجميع الصناعيين للعمل في اطار اللجان المختصة داخل الجمعية.

الخوري يشكر

أما الرئيس الفخري للجمعية الشيخ بطرس الخوري فشكر الذين كانوا في المجلس السابق تعاونهم المخلص ورحب بالجدد الذين اعتبر مجيئهم خدمة للصناعة».

وقال: «سأبقى بمثابة جندي احتياطي وأشارك في أعمال المجلس عندما تكون هناك ضرورة للمشاركة، أو عندما يطلب مني ذلك».

وبعد انصراف الرئيس الفخري عقد مجلس الجمعية اجتماعا عاجلا ناقش فيه الوضع وانتهى الى توجيه البرقية الآتية الى رئيس الجمهورية:

«مجلس ادارة جمعية الصناعيين الجديد المنعقد في جلسته الاولى يناشدكم تأليف حكومة قوية توطد الامن وتعيد الطمأنينة الى النفوس والمصانع والمؤسسات، يتولى فيها الوزارات التقنية أصحاب اختصاص يؤكدون بعملهم الثقة بالاقتصاد اللبناني في الداخل والخارج.

الرئيس: جورج عسيلي».

وينتظر ان يعقد مجلس الادارة اجتماعا آخر خلال الاسبوع المقبل لانتخاب لجان العمل الدائمة والموقتة في الجمعية وهي: لجنة الادارة، لجنة التنمية التقنية، لجنة الشؤون الاقتصادية والمعارض، لجنة العلاقات العامة، لجنة الشؤون الاجتماعية، (لجان دائمة)، لجنة النقل، لجنة التنظيم المدني، لجنة الكهرباء، لجنة خطة العمل ولجنة الاسكان. (لجان موقتة).

جورج عسيلي

- من مواليد ١٩٣٧.
- نجل الصناعي ادوار عسيلي.
- ثقافته: انهى دروسه الثانوية - الفرع العلمي - في الانترناشونال كولدج.

درس في جامعة ليدز في انكلترا خلال الفترة ١٩٥٥ - ١٩٥٨ ونال بكالوريوس في العلوم (هندسة النسيج).

تابع دورة تدريبية لمدة سنة في معهد لندن الاقتصادي (١٩٥٩ - ١٩٦٠) في شؤون الاقتصاد والادارة، ثم تابع دورة دراسية حول التسويق العالمي عام ١٩٦٧ في جامعة هارفرد.

- حياته العملية: عمل مديراً في شركة غزل القطن الوطنية - عسيلي وشركاؤه خلال الفترة ١٩٦٠ - ١٩٦٣، ثم انتقل الى العمل كمدير عام لمؤسسة ادوار عسيلي وأولاده بصفته احد اصحاب المؤسسة. وهو ما يزال في عمله هذا. كذلك هو يشغل مركز المدير العام لمؤسسة دومتكس ويرئس مجلس ادارة شركة المنسوجات والصباغ التي ساهم في تأسيسها عام ١٩٧٢.

عضو مجلس ادارة رويال بنك أوف كندا (الشرق الاوسط). وأحد مؤسسي شركة ج. هنري شرودر المصرفية.

وهو عضو مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت.

- متزوج منذ العام ١٩٦٩ من الكسندرا دورلا شر (بريطانية) وله ولدان.
- هواياته: الموسيقى والسفر.

الغاء مهرجان تزيين الشعر

أعلن رئيس نقابة اصحاب صالونات التجميل للسيدات السيد اميل عيد ان النقابة قررت الغاء مهرجانها العالمي الثاني لتزيين الشعر الذي كان مقرراً في الاول والثاني والثالث من حزيران المقبل في فندق فينيسيا.

وعزا السيد عيد الغاء المهرجان الى الظروف الداخلية الراهنة التي حملت معظم المزينين في بلدان اجنبية عدة والذين كانوا يعتزمون الاشتراك في المهرجان، على صرف النظر عن المجيء الى بيروت.

البطيخ: حصل ٥ تجار على الكوتا وقادوا حملة لوقف الاستيراد

ازمة استيراد البطيخ دخلت المجال البرقي فقد بدأت امس عمليات الاستبراق التي يقودها المستوردون الذين فازوا بالكوتا التي حددها وزير الزراعة السيد سليمان العلي باربعة الاف طن من البطيخ المصري الاحمر.

وكانت هذه العملية بدأت قبل اسبوعين من صدور قرار وزير الزراعة عندما استورد التجار التقليديون كميات من البطيخ وصلت الى المرفأ واخذت الاتصالات تنهال على وزارة الزراعة للسماح بادخالها.

وفي حين كان قرار فتح باب الاستيراد طبع على الالة الكاتبة، بتحديد فترة الاستيراد بين ٢٥ ايار و٢٥ حزيران، كانت اجازات الاستيراد توقع لحساب أربعة تجار شركاء حصلوا بموجبها على أربعة أخماس الكمية المسموح بها.

وحين أذيع قرار فتح باب الاستيراد كان الخمس الاخير من الكمية منح الى التاجر الخامس. ولما تقدم المستوردون الاخرون بطلباتهم صباح اذاعة القرار فوجئوا بنفاد الكوتا وعقدوا سلسلة اجتماعات في نقابة معلمي وتجار الخضر والفاكهة بالجملة واجروا اتصالات سياسية لم تسفر عن نتيجة.

وخشية أن يؤدي ضغط التجار الى فتح باب الاستيراد وفق الروزنامة التي تبيح ذلك من دون اجازة بين اول أيار وأخر حزيران، لجأ التجار المحظوظون الذين فازوا بالكوتا الى حملة ضغط عن طريق صغار المزارعين.

حملة لا مبرر لها

ويؤكد مهندسو وزارة الزراعة ان برقيات الاحتجاج التي ترد باسم المزارعين لا مبرر لها، لان موسم البطيخ اللبناني لا يمكن ان يبدأ بالنزول الى الاسواق قبل منتصف تموز بينما تقفل ابواب الاستيراد بموجب الروزنامة في أخر حزيران، علما ان ثمار البطيخ لا يمكن ان تحفظ اكثر من اسبوعين مهما كانت قوية.

ويقول مهندسو الزراعة ان حملة الضغط للحؤول دون فتح باب الاستيراد لا يفيد منها الا أصحاب الحظ الذين تمكنوا، بوسائل خاصة جدا، من الحصول على الكوتا، بينما يتضرر المستهلك من تحكم هؤلاء باسعار هذه المادة، خصوصا ان الصفقة كلفتهم مصاريف غير عادية حتى حصلوا عليها.

بورصة بيروت

بفضل الترابة (حق اكتتاب) التي بيع منها ١٢٧٥ سهما ارتفع حجم المبادلات في ردهة بورصة بيروت يوم الجمعة الى درجة كبيرة، فسجلت الردهة ١٤٨٠ سهما بقيمة ٢٤٦٤١٢ ليرة في مقابل ٩٢٤ سهما بقيمة ١٧٧٧٩١ ليرة يوم الخميس.

اقتصر العمل على ٤ انواع من الاسهم (٦ انواع يوم امس) توزعت المبيعات عليها كالآتي: نهر ابرهيم ٥٥ سهما، الترابة (حق اكتتاب) ١٢٧٥ سهما، اوكال ٥٠ سهما، ليسيكو ١٠٠ سهم.

تراجع سعر سهم الترابة (حق اكتتاب) ٢٥٠ قرشا واوكال ليرة.

بيع في السوق غير الرسمية ٤٥٠ سهما من الايدن روك بسعر ١٧٥ ليرة السهم.

تراجع سعر الدولار الى حدود ٢٢٢،٧٥ قرشا، وتراجعت ايضا اسعار اللير الايطالي والكرونر الاسوجي والفرنك البلجيكي والفرنك الفرنسي والفرنك السويسري والليرة الايطالي والمارك الالماني، فيما زاد سعر الفرنك الافريقي والليرة الاسترلينية. واستقرت اسعار العملات الاخرى.

زادت اسعار الدينار الكويتي والليرة السورية وريال قطر والريال السعودي، وتراجع سعر الدينار العراقي ودرهم الامارات واستقرت اسعار بقية العملات.

بيعت الاونصة من الذهب بـ١٦٦،٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ٥٣٢٨ دولارا.

اسعار العملات الاجنبية والعربية واسعار الذهب المدرجة ادناه خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر وهي لاقفال الساعة الاولى ولسعر الشراء فقط:

المبادلات

نهر ابرهيم	٧١
الترابة (حق اكتتاب)	١٩٤،٥٠
اوكال	١٠٦
ليسيكو	٣٥٠

السوق غير الرسمية

الايدن روك	١٧٥

العرض

قاديشا	١٩٦
العامة للشرق	٤٦٠
الاترنيت	٣٤٩
ا.د.ف	٤٨
سوليفر	٦٣
ا.ب.ت	٣٤،٧٥
ادارة المرفأ	١٩٢

الطلب

قاديشا	١٩١،٥٠
العامة للشرق	٤٥٧
الاترنيت	٣٣٦
ا.ب.ت	٣٣،٥٠
ادارة المرفأ	١٩٠

الدينار الاردني	٧٠٨
الدينار الكويتي	٧٧٧
الدينار الليبي	٥٣٥
درهم الامارات العربية	٥٦
الدولار الاوسترالي	٢٩١
الدولار الكندي	٢٠٥
الدولار الاميركي	٢٢٢
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٢،٢٥
دراخما	٧،٠٥
الفلوران الهولندي	٩٢،١٠
الالف فرنك افريقي	١٠٩٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٣٦
الفرنك الفرنسي	٥٤،٥٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٤،٥٥
الفرنك السويسري	٨٨،٦٥
الالف لير ايطالي (بنكنوت)	٣٥٥
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٥٢،٥٠
الليرة القبرصية	٥٦٠
الليرة المصرية	٣٢٠
الليرة المصرية حوالة تجارية اسمية	- -
الليرة السودانية	٣٣٠
الليرة الاسترلينية حوالة	
٤،٣٠،٦٥	٥١٣
الليرة السورية	٥٩،١٥
الليرة التركية	١٤،٥٥
المارك الالماني	٩٥
المارك الالماني حوالة	٩٤،٣٠
البيزيتا الاسبانية	٣،٩٣
البيزو الارجنتيني (الجديد)	٨
الريال الايراني	٣،٣٣
ريال قطر	٥٧،٣٠
الريال السعودي	٦٣،٧٥
الروبية الهندية	٢٤
الشلن النمساوي	١٣،١٠
الالف ين ياباني (بنكنوت)	٧٤٠

اقفال ١٦ - ٥ - ٧٥

العملة	شراء ق.ل.
الكورون الدانمركي	٤٠،٥
الكورونر الاسوجي حوالة	٥٦،٤٠
الكروزيرو البرازيلي	٢٧،٥٠
دينار البحرين	٥٦١
الدينار العراقي	٦٦٢
الليرة الايرانية	٨٩٠٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٨١٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١١٤٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٦٠٠
البيزوس المكسيكي	٥٢٥٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١١٦٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٨٧٠٠٠



اعلانات مبوبة

وظائف

معلم حلاقة لصالون رجالي ٢٥٣٠٣٣

معلم او دوزييم للسيدات ٢٧٨٧٢٥

مطلوب صفيف تجاري لمطبعة ٢٨٧٧٧٢ - ٢٨٧٧٨٨

آنسات للخياطة الدورة ٢٦٥٠٠٧

مطلوب عامل فني ذو خبرة في صيانة اجهزة لاسلكية. الاتصال بالتلفون ٢٢٦٣٠١

Demandons jeune personne énergique pour gérance libre magasin papeterie + articles cadeaux. Cont. Tél.: 369198.

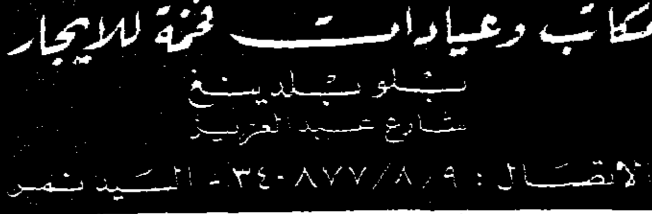
An international Contracting company urgently seeks for its Saudi Arabian Branch six Civil Engineers: new graduates or with one or two years experience. Call 410294

بحاجة الى اوفيس بوي يتكلم الانكليزية. الاتصال ٣٥٣١٥١

بائعة راتب ٤٠٠ل.ل
تلم بالانكليزية والفرنسية ٢٢٦٧٨١

كهربائي فني للعمل في السعودية خبرة ٣ - ٥ سنوات. الاتصال ٢٤٠٨٢٨

Salon coiffure pour dames demande première 290468.



ST PAUL INSURANCE COMPANY
REQUIRES

Chief underwriter Age 30-35 min 10 year experienceACCOUNTANT Age 25-30 min 5 year experience ASSISTANT ACCOUNTANT Age 20-25 min 2 year experience Candidates must be Lebanese. Fluent English essential. please apply in writing to p.o. Box 11-4861 or to the Company offices at Assaf Building, Hamra Street.

IMPORTANTE BANQUE DE LA PLACE

DEMANDE:

- Employés-Démarcheurs, détenteurs du Baccalauréat 2éme partie, âge minimum 23 ans, bonne présentation, connaissant l'arabe et le français, l'anglais est un avantage.
- Employés, niveau Baccalauréat 2éme partie, de formation française.

Téléphoner au 257910 entre 9h et 12h.

اعلان
طلب موظفين لشركة تأمين في المملكة العربية السعودية

ان مؤسسة الشيخ عبدالله العنقري في جده (فرع التأمين) في حاجة الى موظفي تأمين لوكالتها هـ. ج. بسيمونس (الشرق الاوسط). وتشترط في المتقدم خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في حقل التأمين وان يتقن اللغتين العربية والانكليزية كتابة وقراءة.
فمن يجد في نفسه الكفاءة عليه الاتصال بشركة هـ.ج. سيمونس (الشرق الاوسط) ببيروت، الهاتف ٢٥١٢٣٧ - ٢٣٨١٢٩ ص ب ٤٣٥١

Universal Enterprises (UE)
All fees paid by Employer Recruiting worldwide
Tel: 346087/088 & 347710 – P.O.Box 155331
TELEX : 20595 – CABLE : UNISERVICE

OUR CLIENT IS A *LEADER IN HIS FIELD*
WE
NEED
26 SALESMEN FOR HEAVY EQUIPMENT
FOR
ABU DHABI, BAHRAIN, DOHA, DUBAI, JEDDAH KUWAIT MUSCAT.

The products are earthmoving machines, cranes, tower cranes, lift trucks, pavers, rollers, asphalt & aggregate plant - Cars, trucks, engines, generators, machine gear.

Applicants must be fluent in English and speak Arabic, and must have a valid driver's license. Salary according to qualifications. Beginners acceptable. Excellent commissions. Call for an appointment and bring with you two photographs and your credentials.

CEGOS
MOYEN ORIENT SAL

recherche
JEUNE CADRE
pour un poste d'
INGENIEUR – CONSEIL

Son profil :
- Au moins un diplôme d'enseignement supérieur (Grandes Ecoles, B.B.A. Gestion, Eco.)
- Nationalité libanaise
- Trilingue (Français, Anglais, Arabe).
- 5 ans d'expérience, de préférence dans le secteur bancaire.

Une Formation complémentaire sera assurée en France par

CEGOS - FRANCE

Les demandes seront traitées en toute discrétion
Ecrire a B.P. 11-7896 ou téléphoner pr R.V. 249371

محاسب خبرة ٢ سنوات دوام كامل. الاتصال من الساعة ٤ - ٧ ت ٢٧٧٦٧٩

يلزمنا شمبوانور للنساء ٢٧٦١٧٣

شركة سيارات في الحازمية بحاجة الى سائقين، رخصة عمومية ٤٥٠٠٤٥/٤٦

مطلوب بلاسييه مواد غذائية خبرة ٥ سنوات مع رخصة سوق عمومية راتب مع عمولة. للاتصال التلفون ٣٠٧٦٥٣

آنسة انيقة المظهر لمحل فليبرز معاش ٣٥٠ل. ت ٢٥٤٠٩٥

مطلوب معلمون نجارون ٢٦٥٧٠٤

مطلوب محاسبون في اللغة العربية والفرنسية او الانكليزية. ت ٢٤٧٣٦٠

شركة عالمية للنقل تطلب موظفين لبنانيين. العمر بين ٢٥ - ٣٠ لهم خبرة ثلاث سنوات على الاقل في كتابة المعاملات الجمركية واعمال الشحن. الراتب جيد. للتفاصيل الاتصال بالرقم ٢٤٠٤٨٧ السيد صفير.

مطلوب للعمل في السعودية

١ - موظف للمراسلات التجارية لغة انكليزية ويفضل من يجيد الفرنسية. الخبرة ضرورية.
٢ - موظف مبيعات ادوات صحية ومواد بناء. الخبرة ضرورية.
٣ - محاسب متمرن عربي - انكليزي. خبرة ثلاث سنوات المراجعة الهاتف ٢٥٦٩٤٨ - ٢٥٨٤٦٣ اوقات الدوام الرسمي.

مطلوب طبيع هيدلبرغ كبيرة وصفيف تجاري لمطبعة. الاتصال ٢٥٦٠٥١

مطلوب سكرتيرة تجيد العربية والانكليزية لغة وطباعة والفرنسية كامتياز. على من يجدن في انفسهن الكفاءة فقط ان يتقدمن التلفون ٢٩٧٣٢٢

مطلوب آنسة تتقن اللغة الانكليزية مع الضرب على الالة الكاتبة عربي انكليزي. الاتصال ٤٥٣٧٩٠

اعلانات رسمية

دعوة

ان قلم محكمة المتن المدني الناظر في القضايا العقارية يدعو المدعى عليهم وهم يوسف وميشال صالح انطون صالح والياس ووديع وماري انطون صالح شارباتي المجهولي محل الاقامة للحضور الى دائرته او ارسال وكيل قانوني عنهم خلال عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ نسخة الدعوة المقامة عليهم من المدعين عادل وجوزف ورياض خليل رزق موضوع الدعوى العقارية الرقم ١٨١ والجواب عليها وفقا للاصول ضمن مهلة خمسة عشر يوما والا يعتبروا مبلغين ويحاكمون غيابيا ويعد كل تبليغ لهم في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي صحيحا.

الكاتب

اعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن مصفي شركتي مخايل نجار واولاده وابكار نجار وشركاه

- يطرح المصفي للبيع بالمزاد العلني خلو محل شركة مخايل نجار واولاده الكائن في شارع كورنيش النهر، حي المدور، ملك منويل صالومي وشركاه رقم الملك ٠٣٢١ مساحته الاجمالية ٤١٤/٢٢ مترا مربعا، بدل ايجاره السنوي ٣٠٩٤ ليرة لبنانية.
- يوجد رخصة رقمها ٤٠٥٨ قرار رقم ٩٤١/٣٢٣ باستعمال هذا المحل "بعمل آلي وتجارة ميكانيكية".
ان بدل الخلو مخمن بمبلغ مئة الف ليرة لبنانية.
يجري المزاد العلني الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٧٥/٥/٢٩ في المكان ذاته المشار اليه اعلاه. فعلى الراغب في الشراء ان يحضر في الوقت المحدد مصحوبا بالثمن نقدا او بكفالة مصرفية مع اضافة ٥٠، ٢ في المئة رسم دلالة.

بيروت ١٦ ايار ١٩٧٥
المصفي ميشال فريفر
الخبير بالمحاسبة

تفليسة رقم ٥٩٦
شهر افلاس شركة بشير زين واولاده وكل من اعضائها بشير ابراهيم زين وفؤاد وخليل بشير زين.

بتاريخ ٧٥/٥/١٢ شهرت محكمة بداية بيروت (غرفة الرئيس غندور) افلاس شركة بشير زين واولاده وكل من اعضائها. واعتبرت ان بداية التوقف عن الدفع تعود موقتا لتاريخ ٧٥/٣/٣١ وعينت احد اعضائها السيد رياض طليع قاضيا مشرفا والاستاذين ريمون عيد ومنيح رمضان وكيلين للتفليسات.
ان دائني التفليسات مدعوون الى تقديم طلبات ديونهم على ثلاث نسخ مرفقة بالمستندات الاصلية الى احد وكيلي التفليسة المحامي ريمون عيد في مكتبه الكائن في جادة سامي الصلح، ملك كليم بشارة، قرب محطة زين، التلفون ٣٨٤٦٤٠ - ٣٨٤٦٤٤ وذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا بالنشر تضاف اليها مهل المسافات للمقيمين خارج لبنان.

١٥ ايار ١٩٧٥
رئيس قلم محكمة بداية بيروت الغرفة الناظرة في القضايا الافلاسية
الامضاء: حبيب طباجة. جاد الحاج

Required a Salesman to promote engineering Products BA+ Science or Engineering background is preferable 340838/9

مطلوب لشركة صناعية معلمو مخارط خبرة ٣ سنوات ٥٣٠٨١١

معلم حدادة ودهان ٤٦٣١٠٩

محاسب قدير جداً لشركة تجارية يجيد العربية ولغة اجنبية. اكتب بخط اليد الى "محاسب قانوني" ص.ب ١٣٤٨ - ١١

تلفونيست وعاملات للخياطة ٢٣٦٧٤٤

صالون تزيين للسيدات بحاجة الى مزينة درجة اولى ٢٩٠٤٢٨

مطلوب شاب يتقن الانكليزي والعربي ذو خبرة في الدعاية للمعدات الطبية في المستشفيات الشروط جيدة. للموعد الهاتف ٢٥٨٤٩٣

مدرسة تطلب - للعام الدراسي ٧٥ - ٧٦ - مديرا يحمل ليسانس واساتذة لتدريس المحاسبة باحدى اللغات الثلاث طوال النهار او لبعض الساعات او بعد الظهر او مساء. الكتابة بالتفصيل الى ص.ب ٨٩٥٠ بيروت

مطلوب سكرتيرة تتقن اللغتين العربية والانكليزية والضرب على الالة الكاتبة الهاتف ٤٥٣١٠٠/٤٥٣٣٠١/٤٥٣٥٠٢

مطلوب عمال لبنانيون. الاتصال بعد السابعة مساء ٤٦٣٠٨٦

مطبعة كبرى لاكياس البلاستيك بحاجة الى معلمي طباعة ومساعدي معلمي طباعة على آلات فلكسو. التلفون ٢٦١٤٠٠ - ٢٦٧٦٧٢

مطلوب ميكانيكي عام للسيارات له خبرة خمس سنوات ويفضل من يحمل شهادة اختصاص ويتقن الانكليزية وذلك للعمل في السعودية. الراتب لا يقل عن الفي ريال سعودي مع السكن مع الموظفين او يعطي بدل راتب شهرين للسكن الخاص. اجازة شهر مع تذكرة سفر ذهاباً واياباً. المراجعة التلفون ٢٣١١١٣ من الساعة ٣ الى ٥ بعد الظهر

شركة تجارية كبرى تتعاطى بيع المعدات الانشائية الثقيلة بحاجة الى بائع للعمل في قسم المبيعات لديها في ذوق مكايل. يشترط في المتقدم ان يكون لبنانياً حائزاً البكالوريا القسم الثاني او ما يعادلها ويجيد اللغتين العربية والانكليزية ولديه خبرة سابقة في المبيعات لا تقل عن اربع سنوات او ان يكون مهندساً ميكانيكياً. للمراجعة التلفون: ٩٣٢٥٢٢ من ٩ صباحاً الى ٣ بعد الظهر

محلات كاريل الوردية تطلب خياطة شابة متمرنة وذات خبرة. التلفون ٣٤٣٧٦٥

مكتب هندسة ومقاولات بحاجة الى مهندس مدني. التلفون ٢٥٥٣٥٦

مطلوب آنسة لها خبرة في ادارة شؤون المكتب وتتقن الانكليزي والعربي شروط جيدة. الهاتف ٢٥٨٤٩٣

محاسب ورئيس محاسبة مع خبرة. ت ٢٩٢٠٩٣

يلزمنا معلمو نجارة ٢٧١٥٦٥

شركة فلوريد الحازمية
بحاجة الى
- معلمي منجور للورش والمصنع
- معلمي تلميع فرشاية
- سائقين للمراجعة ٤٥٠١٨٣ - ٤٥٠٣٧٥

عاملات للخياطة النسائية ٢٥٥١٥٦

شركة كبرى بحاجة الى دهان بويا لبناني يجيد استعمال فرد الرش. العمل في ذوق مكايل. للمراجعة الهاتف ٩٣٢٥٢٢ من ٨ صباحا الى ٤ بعد الظهر

Required by foreign representation exp. secret. fluent english. Shorthand Typist, contact Tel 292410 ext. 82

BRUMMANA HIGH SCHOOL PRIMARY DEPARTMENT REQUIRES TEACHER OF GENERAL SUBJECTS FOR 1975-76. *TRAINING &EXPERIENCE IN* BRITISH PRIMARY SCHOOLS METHOD PREFERRED. EXCELLENT ENGLISH ESSENTIAL. CALL (MIKHAIL) 960430 MORNINGS.

Demandons Jeune Dame pour gérer Parfumerie-Maison de Diététique. Tél.: 369198.

Banque cherche centraliste connaissant Arabe. Français. Expérience 3 ans. Tél.: 220180.

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملا ٢٥٥٦٧

نؤمن لكم الوظيفة
اتصلوا بنا فوراً ٢٤٩٨٢٩

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٢

الخادمة الكبيرة والصغيرة ٢٥٦٦٨٩

خادمة اطلبوها فوراً ٣٠٩١١٩

خادمات للعائلات منوعات ٢٩٠٧٤١

استاذ متخصص يدرس الفرنسية والانكليزية للمبتدئين والمتقدمين ٢٧٠٣٠٩

خادمات لدى مؤسسة سلوم. التلفون ٢٤٣٨٣٧ - ٢٥٦٣٠٦

سيارات

للبيع

Porsche V.W ٧٢ - ٢٤٣٧٧٧

فولكسفاغن ١٣٠٢ S، ٧٣ بحالة جيدة. ت ٣٦٤٣٥٤

بيجو ١٠٤ - ٧٥ - ١٥٠٠٠ كلم. ت ٣٦٤٣٣٤

فيات ١٢٤ GLS ١٥ الف كلم ٧٤ مع زوائد. ت ٣٦٤٣٥٤

فولكسفاغن فان ٦٨ - ٢٧٦٤٥٤

Fiat 128 sport L.L. 7500/ 421051

PONTIAC GRANDVILLE CONVERTIBLE. 74 mod. Automatic. Aircond. 18,000 Kms. Perfect condition. Most beautiful &elegant. The only one in Lebanon. L.P. 14,500. Duty not paid. Phone 431395.

Cadillac Eldorado 70 — 249079.

لامبرغيني ميبورا. ت ٣٤٨٦٩٣ ٣٤٨٦٩٨

بيجو ٥٠٤ - ٦٢ جيدة الاتصال ق.ظ من ٨ - ١١ ت ٣٦٦١٦٦

اودي 60L - ٦٨ بالتقسيط ٣٦٨٠٤٧

بيجو ٤٠٤ - ٦٤ ت ٢٩٦٢٩٢

للبيع بويك سكايلارك ٦٦ حالة جيدة. ت ٣٦٤٥٤٣ - ٣٣٣٣٦٦

بيجو ٤٠٤ - ٦٧ ت ٣٣٣٩٢٤

الى هواة السرعة الفائقة
ترانس ام موتور 455SD خاصة طبيب زوائد عدة - ٧٤ - ٣٠٠٠ ميل ٣ فيتاس بالارض. المراجعة بدون وسيط في اوقات العمل السيد رامي عيسى ٢٤٩٢١٧ - ٣٣٠٤٦٥

الفا روميو GTV ٧٣ ممتازة ٢٤٥٠٠١

موريس ميني ١٠٠٠ بحالة ممتازة جداً ٢٢٠٠٠ كلم. ت ٣٢٣٦٤١

الفا ٢٠٠٠ GTV ٧٣ سعر نهائي ١٠٠٠٠ل.ل. التلفون ٢٩٣٤٣٥

كمارو ٧٥ جديدة ٦ سيلندرات اوتوماتيك ١٨٥٠٠ل.ل ٢٨١٧٩٢

بونتياك باريزيان ٦٤ ممتازة ٣٣٠٦٢٣

سوزوكي 250 GT - ٢٥٢٤٢٣

جاكوار S ٦٧ ب ١٥٠٠٠ل ٢٢٩٢١٨

مرسيدس ٢٣٠ - ٦٩ وفولفو ١٢٤ - ٧١ اوتوماتيك. التلفون ٢٨٦٥٧٤

اوتوكار GMC ١٨٠ راكباً ٣١٣٦٣٥

مرسيدس ٢٥٠ - ٧٠ جيدة ٣١٢٨٤٧

رينو ١٦ TS ٥٥٠٠٠ كلم حالة جيدة. التلفون ٢٩٦١٢٣

بداعي السفر بويك الكترا ٧٢ بحالة جيدة جداً ٢٧٠٠٠ كلم نمرة سعودية السعر ١٠٠٠٠ ل.ل ت ٧٤١٣٥٨

A Vendre olds. 442-74 (sept.) fully equip. fully automatic 18000 Kms prix 20000L.L 331683

MERC. 280S. AUT. 74 36.000
MERC. 280C 73 24.000.
MERC. 200 74 23.000
MERC. 200 74. AUT 22.500
MERC. 200 73 15.000
MERC 250 CE 71 14.000
MERC. 190. 65 8.000
PEUGEOT 504. 71 7500
PONTIAC 61. 3000 SUZUKI 71. 1500LL. TEL. 970732

مؤسسة دحدح ويمين للتجارة
نؤمن بيع كمبونات - كميونات عادي - سكسوبلات - باصات - ونوشه عادي وتلسكوبك حمولة ٥٠ طناً وما دون نقداً وتقسيطاً. الاتصال ٦٢٣٩٢٤ طرابلس التل.

بويك جديدة
اسعار خيالية وبالتقسيط. عزوز - ص العبل ٣٦٣٦٧٥

مبيدات

شري - آي - ام - انسكتيسيد
ابادة مكتولة ستونيا ٣١٤٨٩١

تي - تو - انسكتيسيد
ابادة الحشرات لمدة سنة ٣٨٦٤٤

لابادة الحشرات ٢٥٢١٤٤/٥
ليسكو فيليب جورج نخله.

ورق جدران



تتمة الاعلانات المبوبة ص ١٢



شركة مناطق ابوظبي البحرية (ادما)

تدعو الشركة كل من يجد في نفسه الكفاءة الى تقديم طلب لشغل احدى الوظائف الآتية:

١ - كاتب / ضارب على الآلة الكاتبة للامور المكتومة
CONFIDENTIAL CLERK / TYPIST
الاشارة: كف / ٣٦٩ / ١٩٧٤

لدينا وظيفة شاغرة لكاتب / ضارب على الآلة الكاتبة للامور المكتومة للعمل في فرع العقود في مدينة ابو ظبي.
تتضمن مهمات الوظيفة طباعة مواصفات ومراسلات فنية في اللغة الانكليزية ذات طابع مكتوم في كثير من الحالات. من الشروط الاساسية السرعة والدقة في الطباعة، وكذلك المعرفة الجيدة باللغة الانكليزية كتابة وحديثا.
يشترط في المتقدم ان يكون قد اكمل دراسته الثانوية بنجاح وان تكون له خبرة عملية لا تقل مدتها عن خمس سنوات في وظيفة مماثلة وان يكون قادرا على الضرب على الآلة الكاتبة الانكليزية بسرعة ٤٥ كلمة في الدقيقة.
يراوح الراتب بين ١٤٠٠ و١٨٠٠ درهم في الشهر، ويتوقف تحديده على السن والخبرة. تقدم الشركة سكن عزاب او سكن متزوجين في مدينة ابو ظبي.

٢ - كاتب / ضارب على الآلة الكاتبة
CLERK / TYPIST
الاشارة: كف / ٣٨٥ / ١٩٧٤

لدينا وظيفة شاغرة لكاتب / ضارب على الآلة الكاتبة للعمل في مكتب المشاريع في مدينة ابو ظبي. المهمات الرئيسية لهذه الوظيفة، بالاضافة الى طباعة مراسلات المكتب، تسلم وتسجيل كل الرسومات وسجلات المذكرات وقوائم الكميات. ويتولى شاغل الوظيفة كذلك مهمة حفظ كل البيانات الفنية الخاصة بالمقاولين والبائعين في ملفات خاصة.
يشترط في المتقدم ان تكون له معرفة جيدة باللغة الانكليزية كتابة وحديثا. الخبرة العملية في مكتب للرسم الهندسي او في مؤسسة فنية شرط لازم.
يراوح الراتب بين ١٤٠٠ و١٦٠٠ درهم في الشهر، ويتوقف تحديده على السن والخبرة. تقدم الشركة سكن عزاب في مدينة ابو ظبي.

٣ - رسام هندسي / ناسخ خرائط
DRAUGHTSMAN / TRACER
الاشارة: كف / ٢٨ / ١٩٧٥

لدينا وظيفة شاغرة لرسام هندسي جيولوجي / ناسخ خرائط للعمل في مكتبنا في ابو ظبي. مهمات الوظيفة اعداد الرسومات البيانية والخرائط الجيولوجية وبرامج الآبار التي يطلبها قسم التخطيط وقسم الحفر، وذلك وفقا لبيانات شاملة تقدم له. تتضمن مهمات الوظيفة كذلك نسخ الرسومات الهندسية.
يشترط في المتقدم ان تكون له معرفة جيدة باللغة الانكليزية كتابة وحديثا وان يكون قد تلقى التدريب المناسب على استعمال معدات مكاتب الرسم الهندسي وان يكون قادرا على الرسم باقلام الحبر والرصاص. الخبرة لمدة لا تقل عن سنة في اعمال رسم الخرائط والمخططات تعتبر ميزة لصاحبها.
يراوح الراتب بين ١٦٠٠ و١٨٠٠ درهم في الشهر، ويتوقف تحديده على السن والخبرة. تقدم الشركة سكن متزوجين او سكن عزاب في مدينة ابو ظبي.

٤ - كاتب فني
TECHNICAL CLERK
الاشارة: كف / ٣٥ / ١٩٧٥

لدينا وظيفة شاغرة لكاتب فني للعمل في مكتب الرسم الهندسي في ابو ظبي. المهمات الرئيسية لهذه الوظيفة هي مساعدة مشرف خدمات مكتب الرسم الهندسي في القيام باعمال مختلفة كتسجيل الرسومات الهندسية والجيولوجية وفهرستها وحفظها في الملفات وتوزيعها، وكذلك مساعدته على ادخال التعديلات اللازمة على المطبوعات الفنية وحفظ سجلات بكل المواد والمعدات التابعة لمكتب الرسم الهندسي.
يشترط في المتقدمين ان يكونوا قد اكملوا بنجاح دراستهم الثانوية وحضروا دورة تدريبية مدتها سنتان في احد المعاهد الفنية. المعرفة الجيدة باللغة الانكليزية قراءة وكتابة والخبرة العملية لمدة ٣ سنوات على الاقل في احدى المؤسسات الهندسية في وظيفة تتناول المعلومات الفنية، شرطان لازمان لهذه الوظيفة. المعرفة العلمية بالاعمال الروتينية في مكاتب الرسم الهندسي بما في ذلك اعداد الرسوم، تعتبر ميزة لصاحبها.
يراوح الراتب بين ١٤٠٠ و١٦٠٠ درهم في الشهر، ويتوقف تحديده على السن والخبرة. تقدم الشركة سكن عزاب في مدينة ابو ظبي.

٥ - مشغل آلات في مكتب الرسم الهندسي
DRAWING OFFICE SERVICES OPERATOR
الاشارة: كف / ٥٨ / ١٩٧٥

لدينا وظيفة شاغرة لمشغل آلات في مكتب الرسم الهندسي في مدينة ابو ظبي. يكون شاغل هذه الوظيفة مسؤولا عن تشغيل معدات استخراج النسخ وآلات الطباعة بالامونيا الجافة او بالطريقة شبه الجافة ومعدات التصوير من قياس ٣٥ ملم ومعدات الطباعة والمعاينة وآلات الطباعة الخفيفة التي تستعمل على الطاولات وآلات قطع الورق، وكذلك اجراء الصيانة الاولية لهذه المعدات والآلات، بما في ذلك تنظيفها.
يشترط في المتقدم ان تكون له معرفة جيدة باللغة الانكليزية قراءة وكتابة وان يكون ملما بعمليات آلات استخراج النسخ. الخبرة العملية لمدة ثلاث سنوات في اعمال الطباعة شرط لازم. واذا كان المتقدم حائزا دبلوماً او شهادة في اعمال الآلات او الاعمال الكهربائية او له خبرة عملية لمدة سنتين في وظيفة ميكانيكي آلات او اجهزة كهربائية، فان ذلك يؤخذ في الاعتبار.
يراوح الراتب بين ١٤٠٠ و١٦٠٠ درهم في الشهر، ويتوقف تحديده على السن والخبرة. تقدم الشركة سكن عزاب في مدينة ابو ظبي.

٦ - كاتب / شراء محلي
CLERK / LOCAL PURCHASING
الاشارة: كف / ٥٣ / ١٩٧٥

لدينا وظيفة شاغرة لكاتب / شراء محلي للعمل في قسم المواد في ابو ظبي. المهمات الاساسية للوظيفة هي تحديد اماكن وجود المواد التي تحتاج اليها الشركة في السوق المحلية والتعرف الى انواع هذه المواد واخذ عروض بالاسعار لكل المشتريات الثانوية كي يتولى مشرفو المواد مهمة الاختيار. وعلى شاغل الوظيفة ان يتخذ الترتيبات اللازمة لاحضار المواد التي يتم شراؤها من السوق وان يتولى ملاحقة طلبات الشراء المعلقة، وهذا يعني ان الوظيفة تتطلب اعمالا كتابية.
يشترط في المتقدم ان يكون قد اكمل بنجاح دراسته الثانوية وان تكون له خبرة عملية لا تقل مدتها عن خمس سنوات في وظيفة من نوع مماثل. معرفة اللغة الانكليزية كتابة وحديثا شرط لازم.
يراوح الراتب بين ١٦٠٠ و١٨٠٠ درهم في الشهر، ويتوقف تحديده على السن والخبرة. تقدم الشركة سكن عزاب او سكن متزوجين في مدينة ابو ظبي.

٧ - كاتب / مفردات المواد
CLERK VOCABULARIES
الاشارة: ك ف / ٥٤ / ١٩٧٥

لدينا وظيفة شاغرة لكاتب / مفردات للعمل في قسم المواد في ابو ظبي. المهمات الاساسية للوظيفة هي القيام بالاعمال الكتابية المتصلة بادخال التعديلات اللازمة على مفردات المواد المخزونة والاحتفاظ بملفات لمختلف اصناف المواد وتسجيل جداول قطع الغيار وتوزيعها وتقديم البيانات اللازمة للحاسبة الالكترونية وتجميع البيانات المتعلقة بالاحتياجات الاضافية من المخزونات لمعمل غاز البترول المسيل.
يشترط في المتقدم ان يكون قد اكمل بنجاح دراسته الثانوية وان تكون له معرفة بالمواد وكيفية قراءة دليل قطع الغيار الصادر عن مصانع تلك القطع. الخبرة في حفظ مخزونات قطع الغيار او في سجلات قطع الغيار في مؤسسة صناعية تستخدم الحاسبة الالكترونية تعتبر ميزة لصاحبها.
يراوح الراتب بين ١٤٠٠ و١٦٠٠ درهم في الشهر، ويتوقف تحديده على السن والخبرة. تقدم الشركة سكن عزاب في مدينة ابو ظبي.

تقدم المعالجة الطبية لجميع الاشخاص الذين يعينون في الوظائف المذكورة اعلاه اثناء مدة خدمتهم لدى الشركة في ابو ظبي.

وفي ما يأتي انظمة الشركة المعمول بها في الوقت الحاضر في ما يتعلق بالاجازات:
١ - تكتسب اجازة باجر بواقع ٣٠ يوما عن ١١ شهرا من الخدمة في ابو ظبي.
٢ - اذا كنت معينا كعازب تمنح عند نهاية ١١ شهراً من الخدمة تذكرة سفر للذهاب في اجازتك الممنوحة باجر، وذلك وفقا للانظمة والقواعد المعمول بها في الشركة.
٣ - اذا كنت معينا كمتزوج تمنح عند نهاية ٢٢ شهرا من الخدمة تذاكر سفر لك ولافراد عائلتك للذهاب في اجازتك الممنوحة باجر، وذلك وفقا للانظمة والقواعد المعمول بها في الشركة.

تقدم الطلبات كتابة الى العنوان الآتي خلال عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان، ويرجى ذكر الاشارة المبينة الى جانب الوظيفة:

السيد متري فيعاني
أتو (فكتور هاشم وشركاه)
ص.ب ٤٦٤٢
الهاتف الرقم ٣٤٠٣١٠
بيروت - لبنان

خريجو الجامعة الاميركية يحللون ازمتها

تابت: الجامعة باقية في لبنان
ابو حيدر: تبقى... اذا استمرت وطنية
زريق: صندوق عربي لتمويل التعليم العالي



في الحلقة الاولى من اليمين الدكتور سيل دحاني، الدكتور نجيب ابو حيدر، السيد فوزي معلوف، الدكتور فؤاد صروف والدكتور سمير تابت. (اميل عيد)

في الحلقة الثانية من اليمين الدكتور هشام نشابة، السيد فوزي معلوف، السيد متى عقراوي، الدكتور قسطنطين زريق والدكتورة زاهية قدورة. (امبار مركيريان)

الجامعة الاميركية تواجه، منذ سنوات ازمة مالية حادة، وحاولت معالجتها بشتى الطرق. وهذه السنة بلغت الازمة مرحلة دقيقة وخطرة تهدد قدرة الجامعة على الاستمرار في اداء دور كامل وفاعل في الحقل الاكاديمي. ومن اجل المساهمة في ايجاد حل لهذه الازمة نظمت جمعية متخرجي الجامعة حلقة دراسية تستمر يومين وتطرح فيها القضية من زاوية «الدور المستقبلي للجامعة الاميركية في عالم عربي متطور».

في العاشرة قبل الظهر افتتح السيد فوزي معلوف رئيس الجمعية الحلقة بكلمة شكر فيها الذين «لبوا نداء الواجب للبحث في قضية هي موضوع الساعة». ووصف اللقاء بأنه «بالغ الاهمية» ذلك «ان المؤسسة الام تعاني مصاعب مادية قد تحد من فعاليتها» وتمنى أن تخرج الندوة «بنتائج فعالة خدمة للجامعة وللمنطقة».

وبين الخريجين العرب الذين حضروا الحلقة السيد لطفي العابد مدير العلاقات في ديوان امير قطر، والسيد عبد الملك الحمر نائب وزير التربية في دولة الامارات المتحدة (ابو ظبي)، والسيد يوسف شيراوي وزير التنمية والشؤون الهندسية في البحرين والسادة محمد خليل جبارة ومحمود موسى وتاج السر دوليب عن رابطة خريجي الجامعة في السودان.

الجامعة حاضرا ومستقبلا

الجلسة الاولى كان موضوعها «الجامعة الاميركية حاضرا ومستقبلا»، رأسها الدكتور فؤاد صروف وتكلم فيها الدكتور سمير تابت نائب رئيس الجامعة فعرض الوضع التعليمي والمالي في الجامعة ولفتت في حديثه النقاط الآتية:

- عدد الاساتذة: ٥٧٠ بينهم ٤٢٨ لبنانيا، و٧٤ في المئة من هؤلاء الاساتذة يأتون من دول الشرق الاوسط. عدد الطلاب: ٤٨٤٢ (٤١٣٦ بدوام كامل)، اعلى نسبة منهم في كلية العلوم والآداب (٢٥٥٣) واقل نسبة في كلية الزراعة (٢٤٨). ويتوزع الباقون على الطب (٦٣٤) والهندسة (٧٠١).
- يأتي الطلاب من ٧٠ بلدا مختلفا، ٨٣ في المئة من الدول العربية، و٥٦ في المئة من لبنان.
- عدد الموظفين والعاملين في الجامعة والمستشفى: ٣١٤٠.

وعن مدخول الجامعة من الاقساط قال انه يبلغ اعلى نسبة لدى طلاب الهندسة والعمارة (٤٥٫٧ في المئة من كلفة تعليمهم) وادنى نسبة لدى طلاب الصحة العامة (١٢٫٧ في المئة).

واشار الى ان ٥٣ في المئة من مجموع الطلاب يتلقون منحا دراسية ومساعدات مالية.

ويبلغ مجموع النفقات السنوية للجامعة ٢٣ مليونا و٤٣٦ الف دولار، ومجموع المداخيل ٢٠ مليونا و٨٥٦ الف دولار، مما يعني عجزا سنويا يبلغ مليونين و٥٨٠ الف دولار.

(وهذه الارقام لا تتناول مالية المستشفى والعيادات الخاصة).

الجامعة باقية في لبنان

وانتقل الدكتور تابت الى الحديث عن مستقبل الجامعة فقال ان اشاعات راجت في الفترة الاخيرة مفادها ان ادارة الجامعة تخطط للانتقال من لبنان، «وحتى طرحت أسماء دول قيل ان الجامعة ترغب في الانتقال اليها». وأكد «ان الجامعة لا تفكر على الاطلاق في مثل هذا الموضوع وانها مصممة على البقاء في لبنان وتنظر الى سنوات عمل طويلة تؤمن فيها برامج رفيعة المستوى ضمن موارد مالية معقولة». وعن هذه الموارد قال ان تنفيذ خطط الجامعة حتى اواسط الثمانينات يحتاج الى موازنة سنوية مقدارها ٥٠ مليون دولار. وأضاف ان لجنة التخطيط في الجامعة وضعت برنامجاً تخفف فيه المصاريف وتزيد من الموارد.

وأوضح ان مجلس الامناء عرض في اجتماعه الاخير خطة عمل سيبحثها في اجتماعه المقبل في شهر تموز وتتناول جعل البرامج التعليمية قريبة من حاجات المنطقة والابقاء على نظام الكليات الاربع مع عدم ضرورة استمرارها في الشكل الحالي والعمل على الا يتجاوز العجز المالي ١٠ ملايين دولار.

وقال ان لجنة التخطيط ستقدم في الاجتماع المقبل التوصيات الآتية:

- مراجعة نظام قبول الطلبات لجذب عدد أكبر من الطلاب في المنطقة.
- تطوير البرامج الدراسية بحيث تتناسب مع حاجات المنطقة ونموها.
- التشديد على حقول مختارة يمكن الجامعة ان تبرز فيها.

صراحة أبو حيدر

وعلق الدكتور نجيب ابو حيدر على كلمة الدكتور تابت فقال ان مشاكل الجامعة ليست مالية لان المال العربي متوافر وهو لم يكن يوماً شحيحاً «لكن عدم العطاء يعود الى خلفيات محددة. فالجامعة كانت دوماً مركزاً للحوار الحر وكل الحركات التحررية في الدول العربية زرعت بين جدران الجامعة الاميركية. وانا اسأل هل يمكننا الجزم بأن الحاضر جدير بالماضي؟ سمعنا عن عنف ثورة الشباب وطرد عدد من الطلاب من دون الرجوع الى قوانين الجامعة وانا اسأل هل الخطر من كثرة الثورة ام من عدمها. مع التحجر؟ والوضع الاكاديمي الحالي في الجامعة هل هو ضمن جو حر؟».

وتابع: «ان هذه الجامعة اميركية الاسم لكنها وطنية بكل معاني الكلمة واذا لم تكن كذلك لا يمكنها الاستمرار في هذا العالم العربي».

وقال: «مطلوب من الجامعة ان تبقى كما كانت وعلى المبادئ التي من اجلها اسست: ضمير العالم العربي حيث تلتقي كل الافكار العربية من أقصى اليمين الى أقصى اليسار وان تكون هذه الجامعة لكل العرب وعنواناً للحرية».

وعن مستقبل الجامعة قال انه مرهون بالحاضر «وهي تستمر بقوة اذا تمكنت من كسب الثقة بأهدافها اي خدمة شعوب المنطقة وتطوير ابناء هذه الشعوب».

ثم تكلم الدكتور سمير مقدسي فقال ان اهمية هذه الجامعة هي في قدرتها على طرح كل المشاكل العربية وحلها، وعندما يتوقف هذا العمل تتوقف اعمالها كلها.

وعن مالية الجامعة قال ان العجز لا يجوز ان يستمر.

وأوضح انه حان الوقت للقطاع الخاص – اذا لم نقل القطاع العام – لان يساهم في زيادة موارد الجامعة مساهمة فاعلة.

المناقشة

وعلى اثر المناقشة طرحت اسئلة مكتوبة تركز معظمها على ما طرحه الدكتور ابو حيدر عن أجواء الجامعة واهم ما ورد في اجاباته تشديده على الحرية التي قد تؤدي بها الممارسة الى العنف.

واشار الى الوضع غير المتحرك للجامعة في ادارة شؤونها «في حين ان العديد من متخرجيها يتبوأون مراكز مهمة في البلدان العربية لكنهم لا يساعدونها لتتجاوز مصاعبها»، وهو لا يرى ان هذه المصاعب ناتجة عن تقلص الاهتمام الاميركي بالجامعة بل «باحجام العالم العربي عن مساعدتها».

وبالنسبة الى مستقبل الجامعة قال الدكتور تابت ان لجنة التخطيط في الجامعة أوصت بابقائها مؤسسة خاصة، اما عن اندماجها في النظام الجامعي اللبناني «فالأمر يتوقف على السياسة الجامعية في لبنان وامكانات الجامعة اللبنانية في ضم كليات اضافية اليها».

وذكر «ان الجامعة حاولت ايضاح اوضاعها المالية في الدول العربية لكن ذلك لم يبلغ الى الآن الدرجة المرجوة».

كلمة قسطنطين زريق

الدكتور متى عقراوي رأس الجلسة الثانية فقدم الدكتور قسطنطين زريق والمعقبين الدكتورة زاهية قدورة، عميدة كلية الآداب في الجامعة اللبنانية، والدكتور هشام نشابة، عميد التعليم في مدارس جمعية المقاصد.

تحدث الدكتور زريق عن «دور المؤسسة الجامعية في عالم عربي متطور» فقال ان العالم العربي، في تطوره، يرغب في استكمال سيادته وفي مزيد من التضامن بين العرب وفي النمو السريع. وأوضح ان «عالمنا العربي المتطور ما يزال متخلفاً». وذكر ان العدة الرئيسية لتسريع التطور وتوجيهه هي القدرة الذاتية البشرية.

الوجوه المشرقة

وبعدما اعتبر الجامعة «المصدر الرئيسي لتكوين هذه القدرة» تحدث عن وجوهها المشرقة والقاتمة خلال الـ٢٥ عاماً الفائتة. ولخص الاولى في توسع عدد الجامعات ونموها (من ١٠ في مطلع الخمسينات الى ٣٠ حالياً واكتسابها اللون الوطني وارتفاع عدد الجامعيين (من ١٥٠ الفاً عام ١٩٦٠ الى ٤٥٠ الفاً عام ٧٠) وتأسيس معاهد للتعليم العالي خارج نطاق التعليم الجامعي التقليدي. أما الوجوه القاتمة فتشمل كون عدد الجامعيين لعام ٧٠ يشكلون ٣٫٩٪ من نسبة الشباب في السن الجامعية بينما كان ٢٢٫٦٪ في البلدان المتقدمة، وتدني مستوى التعليم الجامعي علمياً وخلقياً، والاهدار الرهيب في الرسوب والتسرب، والتهافت على اختصاصات الآداب والفنون (عام ٧٠ بلغوا ٦٠٫٨٪ بينما كان طلاب العلوم والمهن ٣٦٫٢٪).

وحمل الدكتور زريق الوجوه المذكورة مسؤولية تأزيم التعليم العالي. فبينما الغرب يؤكد بناء الجامعية ويصلحها نتمسك نحن بها في العالم العربي كما ورثناها عنه. ثم ان الموارد البشرية والمادية ضيقة بالنسبة الى الحاجات التي يناط بالجامعة تلبيتها. اضافة الى ان الجامعة، على رغم الاعتراف باستقلالها، تخضع لتأثيرات حكومية وغيرها ولضغوط حزبية وعقائدية و«بيروقراطية قتالة تفقدها كثيراً من فعاليتها».

وقال ان على الجامعات العربية ان تختار بين ان تبقى كما هي مع اصلاحات هامشية، وان تأخذ بنظرة جديدة الى التعليم تقتضي معالجة ارتفاع عدد الطلاب (الذي تقر الاونيسكو بلوغه مليونا وربع مليون سنة ٨٥)، والتقليل من اعتبار الشهادة مدخلا الى الوظيفة أو توزيع التدريب على المؤسسات الحكومية والخاصة وتصنيع التعليم العالي وتجديده وفق حاجات العصر والمستقبل وتنسيقه وربط تطويره بالخطط الانمائية وانشاء مؤسسات تقويمية وبحثية واستطلاعية في مستويي الجامعة والدولة، وانشاء صندوق عربي لتمويل التعليم العالي والبحث العلمي.

وأشار الى ان الكويت تنظم مشروعاً لانشاء صندوق عربي للبحث برأس مال مقداره مئة مليون دولار.

وختم ان السند الاول للجامعة هو سلوك متخرجيها المنسجم مع البحث عن الحقيقة ومع العقائد الخلقية.

المناقشة

وعقبت الدكتورة زاهية قدورة عميدة كلية الآداب في الجامعة اللبنانية على محاضرة الدكتور زريق مؤيدة أكثر النقاط الواردة فيها.

وقالت: «ان الجامعة في بلادنا مؤسسة حديثة تنقصها التجربة والسلوك الجامعي الصحيح».

وشددت على ضرورة «تعزيز أوضاع الاستاذ الجامعي مادياً ومعنوياً» وعارضت فكرة التقليل من أهمية الشهادة كمدخل الى الوظيفة.

ودعت الى تنسيق شامل بين الجامعات في لبنان والجامعات في العالم العربي «حتى نصل الى التكامل العربي».

وأورد الدكتور هشام نشابه عدداً من الملاحظات على حديث الدكتور زريق مشيراً الى «ان الحديث عن المبادئ العامة غالباً ما لا يكون عليه خلاف والمهم هو أخراج الخطط الى الحيز العلمي» وطالب بمعالجة المعوقات التي تقف في وجه تنفيذ الخطط.

وعن دور الجامعة في المجتمع قال نشابه: «كلنا يدعو الى أن تصبح الجامعة جزءاً من المجتمع تتأثر بقضاياه وتؤثر فيه: واذا تأثرت أخشى ان يضيع دورها، وانا اثرت فذلك هو دورها الريادي».

ورد الدكتور زريق على الاسئلة وأبرز ما قاله «ان الجامعات في البلاد العربية مغلوبة على امرها لثقل الاعباء الملقاة على عاتقها وليست في وزارات المعارف أجهزة خاصة بالبحث والاستطلاع والتقويم» و«كل مؤسسة في المجتمع يجب ان تكون مؤسسة تربوية» و«من ايجابيات الحركات الطالبية انها كانت عاملا من عوامل تنبيه الجامعات الى نقائصها».

برنامج اليوم

وتتابع الندوة اليوم جلساتها فتعقد جلسة صباحية يعالج فيها السيد برهان دجاني «الدور المستقبلي للجامعة الاميركية في عالم عربي متطور» وفي الخامسة عصراً تختتم الندوة بإعلان التوصيات.

«وجهة نظر» تطرح مسابقة لبيت نموذجي في الجنوب

قبل ظهر أمس عقد نجيب صعب رئيس تحرير نشرة «وجهة نظر» الجامعية مؤتمراً صحافياً في وست هول الجامعة الاميركية عرض خلاله تفاصيل مسابقة تنظمها الحركة لطلاب الهندسة المعمارية العرب وتتناول تصميم بيت نموذجي في جنوب لبنان.

يسمح بالاشتراك في هذه المسابقة للطلاب العرب في كليات الهندسة المعمارية في الدول العربية أو في الخارج وآخر مهلة لتسلم المسابقات هي ٣٠ ايلول ١٩٧٥ وترسل الى عنوان: «وجهة نظر» – ص. ب. ٦١١٠ – بيروت.

أما الجوائز المقدمة للفائزين فهي ١٥٠٠ ليرة للاول وبطاقة سفر للثاني.

اضراب في الحقوق احتجاجاً على رفض طلبات تسجيل

أصدر أمس مجلس فرع الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية بيانا اعلن فيه الاضراب احتجاجاً على «رفض مجلس الجامعة قبول طلبات تسجيل كان الطلاب تقدموا بها ابتداء من أول السنة الدراسية الحالية» وجاء في البيان: «ان مجلس كلية الحقوق كان قبل تسجيل كل الطلبات الا ان امراً صدر عن مجلس الجامعة أوقف التسجيل لاعتبارات قانونية».

١٢ فريقاً في مهرجان الرقص في الجامعة الاميركية

المهرجان السنوي للرقص الشعبي في الجامعة الاميركية يقام الساعة الرابعة بعد ظهر يوم السبت ٢٤ ايار في الملعب الاخضر في الجامعة.

ويشترك في المهرجان هذه السنة اكثر من اثني عشر فريقاً من المدارس والكليات والجامعات في لبنان بينها الجامعة الاميركية، وكلية بيروت الجامعية والانترناشونال كولدج والمدرسة اللبنانية الانجيلية للبنات وغيرها. ويتألف البرنامج من نحو ١٦ رقصة فولكلورية واستعراضية.

رياضة والعاب

كأس رئيس كوريا لكرة القدم

الكوريون سيطروا على اللبنانيين وغلبوهم ١–٠
... لكن للفريق الوطني املاً أخيراً أمام اليابان غداً

سيول – من جوزف نلبنديان:

خسر لبنان امام كوريا الجنوبية ٠–١ لكنه لم يفقد الامل في الانتقال الى الدور نصف النهائي من دورة كأس الرئيس بارك تشانغ هي في كرة القدم. وتعادلت اليابان واندونيسيا في المجموعة نفسها «ب» ١–١.

جرت المباراتان امس على الملعب البلدي في سيول في حضور ٣٠ الف متفرج، والتقى اولا الفريقان الياباني والاندونيسي اللذان لم يسبق لاي منهما الفوز في مباراة في الدورة. وانتهى هذا اللقاء بتعادل الفريقين باصابة لكل منهما، سجل الاندونيسيون اولاهما في الدقيقة ٢٩ وعادل اليابانيون في الدقيقة ٣٨.

اما اللقاء الثاني بين لبنان وكوريا الجنوبية فشهد سيطرة كاملة للكوريين على اللعبة في حين جاء عرض اللبنانيين باهتاً اذا استثني من هؤلاء حبيب كمونة ووليد قمرالدين وعاطف الساحلي ويوسف الغول. وضمت التشكيلة كذلك: زين هاشم، الاسطه، فاسكين، حاطوم، حمدان، ماغوبيك (حل محله البيسار) وشاتيلا (حل محله بليق).

وقد سجل الاصابة اليتيمة في المباراة في الدقيقة ٣٦ الكوري الجنوبي بارك بيونغ شول برمية جانبية من حوالى ٢٥ متراً طار الحارس زين لردها لكنها اصطدمت بالعارضة ثم استقرت في الشباك.

ويلعب الفريق اللبناني يوم الاحد ورقته الاخيرة ويكفي ان يتعادل واليابان لينتقل الى الدور نصف النهائي، في حين دخل الفريق الكوري الجنوبي هذا الدور منذ الآن.

وفي ضوء مباراتي أمس وقبله، أصبح ترتيب المجموعتين كالآتي:

- المجموعة «أ»:

	فاز	تعادل	خسر	نقاط
بورما	١	١	–	٣
ايران	١	١	–	٣
تايلاند	–	١	١	١
ماليزيا	–	١	١	١

- المجموعة «ب»:

	فاز	تعادل	خسر	نقاط
كوريا	٢	–	–	٤
لبنان	١	–	١	٢
اليابان	–	١	١	١
اندونيسيا	–	١	١	١

- أبرق رئيس اتحاد كرة القدم السيد حميد خوري الى رئيس البعثة اللبنانية الى كوريا الجنوبية مهنئاً المنتخب اللبناني بفوزه على ماليزيا واندونيسيا.

الاحد: الحكمة والرياضة والادب

تقام الساعة ٤:٣٠ بعد ظهر الاحد على ملعب بلدية طرابلس مباراة ودية في كرة القدم بين فريقي الرياضة والادب والحكمة.

دورة آرتشي كراوفورد

- تنظم الانترناشونال كولدج دورتها السنوية «آرتشي س. كراوفورد» في كرة القدم اليوم السبت على ملاعب المدرسة، في المشرف.

وتشترك في الدورة ٨ مدارس هي: برمانا هاي سكول وناشونال هاي سكول (شويفات) ويونيفرسال هاي سكول (عاليه) ومعقلين هاي سكول والمدرسة الاميركية في صيدا وصيدون سكول وملور هاوس ديكارت والانترناشونال كولدج.

اليوم الرياضي في الجامعة الاميركية

تحتفل الجامعة الاميركية اليوم بـ«اليوم الرياضي» الحادي والثمانين على ملعبها الاخضر ويشترك فيه ممثلون عن مختلف الكليات. وتتخلل هذا اليوم مسابقات في العاب القوى وعرض في التاكواندو ومسابقة في قذف كرة القدم واخرى للسوفت بول (وهي لعبة اميركية تشبه البايسبول).

وسيتبع تقليد طريف مأخوذ من دورات العصور الماضية في العالم، هو تتويج الفائز في كل مسابقة بأكليل ربنوس اضافة الى المداليات الذهبية والكأس الفضية.

الغولف

انتهت البطولة العربية الاولى وتقاسم الليبيون والمصريون مراكزها

انتهت امس البطولة العربية الاولى للغولف، وتقاسم المراكز الاولى الليبيون والمصريون.

وهنا نتائج البطولة:

- بطولة البلاد العربية الفردية بالهنديكاب:
  1 – عبد الحفيظ الصادق (ليبيا) ٢١٨
  2 – خالد فاعور (فلسطين) ٢٢٠
  3 – محمد السيد (مصر) ٢٢٣
- بطولة البلاد العربية للفرق بالهنديكاب:
  1 – ليبيا (محمد القنوش وعبد الحفيظ الصادق والهادي ساسي وعبدالله الزقزوقي) ٦٧٨
  2 – لبنان (زكي المقداد وسليم شعيا وطوني برنس وجوزف انطون) ٦٨١
  3 – مصر (ايمن الفرنساوي ومحمد السيد ومروان جداوي وشريف ابو خير) ٦٩٣
- بطولة البلاد العربية:
  1 – محمد السيد (مصر) ٢٣٥
  2 – محمد غرطيط (المغرب) ٢٣٦
  3 – زكي مقداد (لبنان) ٢٣٩
  4 – عبد الحفيظ الصادق ٢٣٩
- البطولة العربية للغولف (الكأس الدورية):
  1 – مصر (ايمن الفرنساوي ومحمد السيد ومروان الجداوي وشريف ابو الخير) ٧١٧
  2 – ليبيا (عبد الحفيظ الصادق ومحمد القنوش والهادي ساسي وعبد الرزاق الصادق) ٧٢٩
  3 – المغرب (عمر حجوي والحاج صالح ومحمد غرطيط واحمد المقرون) ٧٣٦

ووزعت الجوائز على الفائزين مساء.

من جهة اخرى قرر رؤساء البعثات المشتركة في البطولة انشاء الاتحاد العربي للغولف الذي اقترحه الوفد الليبي وتشكيل لجنة من السادة: الامين العام سليم علي سلام والمصري خليفة مجرس (ليبيا) ومحمود عرفان (مصر): لدرس الاقتراح من الوجهة الادارية وعلاقة الاتحاد بالهيئات الرسمية والمحلية.

كما تقرر اقامة الدورة الثانية في ايار ١٩٧٦ في المغرب والدورة الثالثة في مصر سنة ١٩٧٧. وانتخاب السيد عبد الحق الشرايبي (المغرب) اميناً عاماً للدورة الثانية. وانشاء امانة عامة للبطولة وتعيين مدينة بيروت مركزاً لها وتسمية السيد سليم علي سلام اميناً عاماً.

الملاكمة: أبطال بيروت

بطولة بيروت في الملاكمة التي جرت على حلقة نادي النضال قبل امس، اشترك فيها ٤٠ ملاكماً ٦ من الدرجة الاولى و٣٤ من الدرجة الثانية ينتمون الى ٥ نواد.

وقد أحرز بطولة الدرجة الاولى نادي الصياد بـ ١٩ نقطة وتلاه الفتوة بيروت ٥ نقاط فأسامة ٤ نقاط. أما بطولة الدرجة الثانية فأحرزها نادي أسامة بـ ٤٥ نقطة وتلاه الصياد ٤٢ فالنضال ١٩ فالفتوة بيروت ٧ والشباب ١.

أشرف على البطولة الامين العام السيد سعدالدين الدغيلي وتألفت اللجنة التحكيمية من السادة: أحمد طويل وعبدالحفيظ حبال وجمال كيكي ومحمد دالاتي وعلي كمال الدين وعبدالله عسراوي.

وهنا الذين فازوا:

- الدرجة الاولى:
  - خفيف الوسط: عدنان حسنين – الصياد.
  - الوسط: أكرم علي – الفتوة بيروت.
  - الثقيل: عفيف حركة – الصياد.
- الدرجة الثانية:
  - نصف الذبابة: وليد عواد – النضال.
  - الذبابة: محمد جبرق – أسامة.
  - الديك: حسين رمضان – الصياد.
  - الريشة: مصطفى بيلاني – أسامة.
  - الخفيف: أميس نعمان – أسامة.
  - خفيف الوسط: فوز عبدالله – الصياد.
  - المتوسط: رشيد العلي – النضال.
  - نصف الثقيل: عبدالله غراب – الفتوة.
- الساعة ٨ مساء اليوم، يتقابل على حلقة النادي الثقافي الرياضي في ستاتر – سحمدون الصيفة ملاكمو نادي النضال ونادي الوحدة الدمشقي. وتتخلل اللقاء عرض في كمال الاجسام لنادي الصحة والقوة في بيروت.

الرماية: ١٠٠ طبق اسكيت

وصل الى بيروت فريق «اير انتير» الخطوط الجوية الداخلية الفرنسية في الرماية مدعوة من نادي سيدرجيت في طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية لمقابلة فريقه الساعة ٩ قبل ظهر غد الاحد في حقل فرن الشباك على مئة طبق اسكيت.

الكرة الطائرة: فوز للزلقا

في نطاق تصفيات دورة نادي السان جورج الزلقا في الكرة الطائرة، فاز السان جورج الزلقا على المتين ٣–١ (١٥–١٢، ٨–١٥، ١٥–٦ و١٥–١٢).

ومساء اليوم يلعب السان جورج والانطلاق جونيه للدرجة الاولى.

العاب القوى: ٣ ارقام مدرسية

تقام اليوم ابتداء من الساعة ٤ بعد الظهر في المدينة الرياضية المرحلة الثانية من بطولتي الجبل وبيروت المدرسيتين في العاب القوى في اشراف اتحاد العاب القوى.

أما المرحلة الاولى التي اشترك فيها ٣١٨ لاعباً ولاعبة فلم يسجل فيها اي رقم جديد للبنان بل سجلت ٣ ارقام مدرسية هي:

- فئة الفتيان – محافظة بيروت:
  الوثبة الثلاثية: محمد منصور – مدرسة رأس بيروت – ١٢٫٧٣ متراً (الرقم السابق ١٢٫٢٣ متراً لهاني حسون – الجمهور).
- فئة الفتيان – محافظة الجبل:
  ٨٠ متراً: راشد شبهاني – المدرسة الانجيلية – ٩ ثوان (الرقم السابق ٩٫٢ للاعب نفسه).
- رمي القرص: أكرم صفا – الثانوية ديك المحدي – ٤٢٫٥٢ متراً (الرقم السابق ٣١٫٨١ متراً لجهاد سليمان – ثانوية صيدا).

كرة المضرب: دورة الكسليك

تجرى اليوم في الكسليك الدفعة الثانية من المباريات النهائية في الدورة المفتوحة التي ينظمها النادي اللبناني للسيارات والسياحة على ملاعبه.

والمباريات المقررة هي:

- الساعة ٣: عيسى نصار ضد ريشار حداد (فردي للرجال).
- الساعة ٤: لولو ابو خالد – عيسى نصار ضد ريشار حداد – يوسف فارس (زوجي للرجال).
- الساعة ٤: روني غصين ضد فيل غريفيث (فردي للفتيان دون ١٣ سنة).
- الساعة ٥: السيدة اميوني – نصار ضد السيدة ميرل – ميرل (زوجي مختلط).
- الساعة ٥: منير رمضان ضد كريم سكاف (فردي للقدامى).

وأمس سجلت النتائج الآتية:

- زوجي للقدامى:
  فاز ك. سكاف – م. رمضان على ا. بزبك – ل. ابو خالد ٦–٤، ٦–٢
- فردي للناشئين (دون ١٦ سنة):
  فاز ا. نعمه على ز. حسنات ٦–٣، ٦–٤
- فردي للسيدات:
  فازت ل. عقراوي على ا. ميرل ٦–١، ٦–٤
- فردي للناشئات (دون ١٦ سنة):
  فازت ا. هوتون على ر. عازار ٦–٠، ٦–٠
- زوجي مختلط (نصف نهائي):
  فازت السيدة ميرل – ميرل على الآنسة بروجي – سكاف ٦–١، ٦–٢

كمال الاجسام: بطولة لبنان

يقيم اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية الساعة ٦ مساء اليوم على حلقة نادي الصحة والقوة، بطولة لبنان العامة في كمال الاجسام.

الفروسية: للفتيان والناشئين

يقيم الاتحاد اللبناني للفروسية في الرابعة بعد ظهر اليوم في حقل المدينة الرياضية مباراة للفتيان والفرسان الناشئين وللخيول التي لم تربح بعد من دون توقيت.

اللجنة الاولمبية

من ٤٢ عضواً يشكلون الجمعية العمومية للجنة الاولمبية، حضر مساء الخميس ٥ اعضاء فقط لانتخاب ٩ اعضاء للجنة التنفيذية الى جانب الاعضاء الحياديين الثلاثة. ولما لم يكتمل النصاب تقررت الدعوة الى جلسة ثانية الساعة ٦:٣٠ مساء الخميس المقبل تكون قانونية بمن يحضر.

شؤون البلد والناس

قنصلية الكاميرون

جاءنا: بسبب الاحداث التي تمر بها المنطقة العربية ولبنان، تعتذر قنصلية الكاميرون الفخرية في لبنان عن عدم اقامة الحفلة التي كانت مقررة في ٢٠ ايار في مناسبة العيد الوطني لجمهورية الكاميرون.

سيامة كهنوتية

دعا الارماني شربل القسيس رئيس الرهبانية اللبنانية المارونية العام الى حضور السيامة الكهنوتية لاساتذة جورج بوغاصي، يوسف اسطفان، جان سابا، يوسف مهاضي، اغوسطين ديب، الشقر، عبده، سمعان، المطران ... بوضع يد ... مساء يوم الاحد في ١٨ ايار الساعة الخامسة والنصف مساءً في جامعة الروح القدس – الكسليك.

ذكرى علي ناصر الدين

دعت لجنة احياء ذكرى المجاهد علي ناصرالدين الى حضور الحفلة التي تقام الساعة العاشرة والنصف من صباح غد الاحد في مسرح الاونيسكو في رعاية الرئيس سليمان فرنجيه. ويتكلم في الحفلة كل من السادة: ...

مؤتمر العاملات

جاءنا من السيد العالمية للمرأة يعقد الاتحاد الوطني للنقابات ... مؤتمره ... للعاملات في ... غداً الاحد ١٨ ايار في موضوع ...

... محاضر فيها السيد ... ادما ... الحزب ... الاتحاد الوطني ... في لبنان، والدعوة عامة لكل فئات ...

جمعية الكشاف اللبناني

جاءنا: تحتفل جمعية الكشاف اللبناني بعيدها الثالث والعشرين يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ ايار في ... وفي المناسبة يدعو القائد العام ...

رابطة آل كنج

جاءنا: تأسست جمعية باسم رابطة آل كنج ...

أفراح الحلبي – القعقور

احتفل ... في ... بزفاف ...

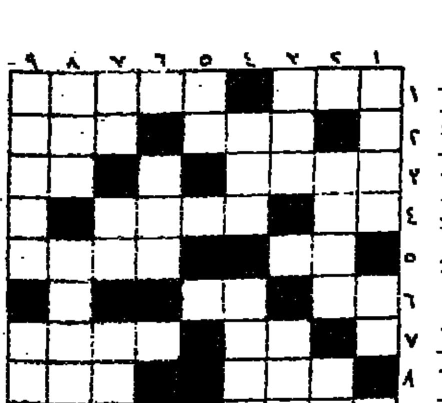
ترميم ... خوري

...

الكلمات المتقاطعة

المشكل الرقم ٥٤٢٠

تقدمة: مالك رستم



حل مشكلة امس

دمشق ذات المسرح
أهم قرار انشاء مجلة مسرحية ووسام الاستحقاق السوري للمغربي العلج

دمشق ـ من عصام محفوظ:

ختم مهرجان دمشق السادس للفنون المسرحية العربية بالندوة الفكرية التي موضوعها: «ازمة المسرح العربي المعاصر»، في رئاسة وزير الثقافة السوري السيد فوزي الكيالي، ومشاركة ممثلين للبلدان العربية.

شارك في الندوة عن لبنان: انطوان ملتقى، ريمون جبارة وأنا. ولم يكن غريباً ان تعتبر غالبية الذين ناقشوا موضوع الازمة ان الازمة ازمة حرية ويرغم هذا الوضوح اتفق عدد كبير من المشاركين على ضرورة دعم الدولة للمسرح، دون ان يرتبط ذلك بالجهاز الاعلامي السلطوي. ولو تخوف وليد اخلاصي (سوريا) من ان يصير من جهة المسرح أسير التجارة من جهة والاعلام الرسمي من جهة أخرى. وقال ان هذا الكلام في مثابة انذار. لكن المسرح الجدي في العالم كله يحتاج الى اعانات مادية (جبارة) ويجب الا تكون هناك فرقة خاصة (اخلاصي) والدولة ضرورية (عبد العزيز سريع ـ الكويت) والمسرح لا يقف على قدميه دون دعم نادي (هنا مينه). والدولة هي تنقذ المسرح من التجارة. (الفرد فرج ـ مصر).

ولكن كيف يمكن التوفيق بين طلب الدعم الرسمي وبين حرية المسرحي ما دام هناك ليس من مسرح لا يهدم وان كان الفنان لا يهدم الا كي يبني (الطيب العلج ـ المغرب) وليس في امكان الدولة ان تبني مسرحاً معارضاً (ممدوح عدوان) ...

ولاسيما من قبل الوزير الكيالي، الذي اعتبر استخدام العامية في المسرح خطراً وطنياً وقومياً.

واستغرب ان يدافع «الاخوة اللبنانيون» عن هذه القضية في الوقت الذي يدين الجميع لافضالهم على احياء اللغة العربية في عصر النهضة.

وللتلطيف بين وجهتي النظر هاتين حاول احدهم ان يجد مخرجاً وسطاً على طريقة «خير الامور الوسط».

وهو اعتبار الكتابة في العامية في المسرح في الوقت الحاضر مسألة مرحلية مؤقتة سنتم تجاوزها في المستقبل القريب وأن على المسرحيين الذين يصرون على الكتابة في العامية أخذ هذه النقطة في الاعتبار. لكن التوصية أكدت على وجوب استعمال اللغة الفصحى في الاعمال المختارة للمهرجانات العربية.

الا أن اهم التوصيات، التي تناولت مختلف مشاكل المسرح في العالم العربي، مؤكدة لاهم ما جاء في التوصيات الخاصة بالمسرح عبر الجامعة العربية قبل عامين، هي الخاصة بانشاء مجلد متخصصة في المسرح تتبع لاتحاد «الكتاب المسرحيين العرب» المرجع انشاؤه. ويكون مقرها دمشق ولها مراسلون في البلدان العربية لتغطية أخبار المسرح العربي في كل مكان. وتنفق على اصدارها وزارة الثقافة والارشاد.

وعلى الصعيد الاحتفالي تم منح وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الاولى للمسرحي احمد الطيب العلج ...

... فالذين يعتبرون الكتابة المسرحية في اللغات العامية في كل بلد عربي «حياة وطنية» يوافقهم في ذلك الرجعيون او الذين لا يتحسسون عن حق هذه المشكلة الفنية الخاصة بالمسرحي، الذي يصير الاستعمال اللغوي عنده جزءاً من رؤيته المسرحية الاصيلة خارج اي اعتبار.

ولاقى تشديدي على خوف اية توصية تقيد الكاتب باللغة الفصحى، معارضة من قبل البعض ... عبر الفن المسرحي، لاهمية دور المسرح وفاعليته في التقدم الاجتماعي والحضاري ولحماية المسرحي وتشجيعه في مختلف الاقطار العربية، على ان يتحدد المقر الدائم للاتحاد في المؤتمر الاول له.

وعلى صعيد المسرح السوري بدئ بانشاء مجمع فني في اول العاصمة السورية يضم عدداً من قاعات العرض المسرحية احداها ١٦٠٠ مقعد.

أمسية خليل حاوي
الشعر كشف لا نظم أفكار

تحت سلسلة معهد غوته الثقافي «شعراء من لبنان» كان اللقاء الاخير في قاعة المعهد ـ المنارة، مع خليل حاوي. وكان التقديم من أديب صعب، بهذه الكلمة.

في وقت من الاوقات، ليس ببعيد، كان السؤال: «هل يبقى الشعر العربي الحديث؟» ...

وصدورهم ـ التي قد تكون صافية وقد لا تكون ـ عن القصيدة العربية الاولى على شكل:

عدت في عيني طوفان من البرق،
ومن رعد الجبال الشاهقة،
عدت بالنار التي من اجلها عرضت صدري
عارياً للصاعقة.

هذه على وزن «الرمـل» (فاعلاتن). لكنها تختلف عن الرمل التقليدي، مثل: ...

البحث في هذه المسائل جيد. يجب ان نعرف الاشكال الرئيسية التي كتب فيها الشعر العربي ...

الاخيرة تمثل منعطفاً حديثاً في موقف الشاعر الوجودي. فهو الآن يرى عدداً من المخلصين في امته، منهم المسيح وتموز ...

ومنهم ابطال غابرون ومعاصرون ...

الام، العجوز، نجم الاذاعة. ولان هذه الرموز رموز كاشفة، تجيء القصيدة بداية في رحلة الكشف، وتستمر القصيدة بعد انتهائها الظاهري في العالم الذي تكون القت ضوءاً عليه. ان الرمز الساتر تنميق لفظي وزخرف تبقى علاقته بالقصيدة علاقة خارجية. اما الرمز الكاشف فهو الرمز الحقيقي، الذي يجعل من الشعر عملية رؤيا واكتشاف، وبهذا يطبعه بحتمية لا تخفض الى شيء آخر. العلاقة هنا داخلية، عضوية، بين الرمز والقصيدة.

وهناك مقاطع في شعر حاوي يشير فيها الى الشعراء الرمزيين من النوع الاول:

شاعر العصر يصوغ الشعر ترفيها، يغني
عبر تجويد الشعار
يحتفي بالرصف والترصيع في
«بيت» خلا من ساكنه.

مع خليل حاوي يستحيل بيت الشعر بيتاً يسكنه الشاعر والآخرون لانه جلد وبيت ودمه واحتراق ...

هنا يقودنا الى وظيفة الرمز في شعر خليل حاوي. الرمز لا نفهمه ما لم نفهم وظيفته في ضوء ما يرمز اليه. هناك نوعان رئيسيان من الرمز، كلاهما ظهر في الشعر العربي. ابن الرومي نظم ابياتاً منها:

أجنت لك الوجد اغصان وكثبان
فيهن نوعان تفاح ورمان
وفوق ذينك اعناب مهدلة
سود لهن من الظلماء الوان.

هذه الابيات قيل انها تصوير لجسد المرأة. ومن نوعها أبيات لشاعر معاصر:

بقلبي الرمز تفتح،
ومن جعل رعشة برد،
الا عن نحر تدحرج،
فؤادي، يقطف ورده.

الرمز في هذين المثلين يشير الى شيء حسي. ولجأ بعض الشعراء الى هذا النوع من الرمز لاعتبارات اجتماعية (كالمحرمات) وجمالية. هذا اسميه الرمز الذي يستر. اما النوع الآخر من الرمز فهو طريق، رؤيا، وجهة نظر ـ يحاول الشاعر جاهداً ان يدعها كي يرى عنادها في تجربته في نورها. وما يراه الشاعر هنا يتجاوز الحس الظاهر. هذا الرمز اسميه الرمز الذي يكشف. ومن هذا النوع من الرمز الامثال التي تكلم بها المسيح لتصف ملكوت الله او مملكة السماء التي كانت قيد والتي اراد ان نؤمن انها قريبة منا، انها فينا احيانا.

من المستحيل ان نتكلم عن رموز خليل حاوي كلاماً مجرداً. يجب ان نقرأ شعره من الكلمة الاولى في «نهر الرماد» حتى الكلمة الاخيرة في «رسالة الغفران». كل شيء في القصيدة يستعمل رمزاً: البحار، الدرويش، الناي، الريح، المحرمة ...

اعطي خليل حاوي صفات كثيرة، منها: الشاعر الذي لا يموت، شاعر الانبعاث، شاعر العالم العربي، رائد الشعر الوجودي. هذه جميعها صحيحة، ولكن يجب ان نقرأ خليل حاوي ونعيش رؤياه كي ندرك صحتها.

أديب صعب

(استاذ الفلسفة،
معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي،
البلمند)

اذا مرت عروسي سأنبح حتى اهدم الستار (جورج)

تضرب جثة المغتصب صارخة: «ليس هذا كافياً»

الموت سيلفر ستين (٥٠ سنة) اشتهر فجأة في ١٩٦٥ بكوميديا ساخرة له عن الغرب الاميركي وأساطيره: «كات بالو». ثم كان «الحقل» ١٩٦٧، عن غانغستر متقدم في السن (انطوني كوين) ينتقم من جبن اهله واصدقائه. «العودة» (١٩٦٧) عن جنود شباب يعودون من فيتنام ويأتون بعنفهم الى الحياة الاميركية المدنية وفي ١٩٦٩، حقق «رجل يدعى جواد» وهو مثل علمي أتى عن الهنود الحمر، عاداتهم وتقاليدهم وفي ١٩٧٤: «كابوس شهر العسل»: فيلم على طريقة ما كان يسمى في الاربعينيات «المجموعة ب»: بلا نجوم كبيرة، بتقنية متينة جداً غالباً كانت تجعل الافلام «الثانوية» اجود من الانتاجات الضخمة.

العريس عائد من فيتنام حيث تعلم «في تسعة اشهر تسعين وسيلة للقتل». عاد البانكي الوسيم ...

غابته ترقبه الجماهير وجعلها تحضر قصة فيها التشويق، لكنه في الوقت ذاته يتحدث عن اميركا ايام مجازر فيتنام. وفي المشهد الاخير يتضح شبح ماي لاي الذي كان زالف نلسون احياه في «الجندي الازرق»، ويقول الشاب الذي تنطخ قميصه الابيض بالطين مقترباً من الرجل المسلح الذي يتأهب لاغتصاب العروس مرة ثانية.

«اننا تعودنا هذه المواقف، ونعلم كيف تنتهي» وفي النهاية، تضرب المرأة الشابة جثة المغتصب برجلها وهي تبكي وتصرخ: «هذا ليس كافياً، هذا ليس كافياً!».

الجزء الثاني من «كابوس شهر العسل» ليس في متانة الاول. ويبدو ان سيلفر ستاين فقد التوازن في المعطيات الدرامية التي تجعل من النصف الاول اكثر من «فيلم مغامرات». المشاهد تتمطى وتتكاثر المشوقات المصطنعة ...

التوسع التصويرية مزعجة عندما تستعمل في غزارة للالحاح الغليظ على الاحداث وعلى المشاعر التي تمر فيها الشخصيات.

«كابوس شهر العسل» فيلم عنيف جداً والمسؤولون عن الرقابة اصابوا عندما حددوا مشاهديه من هم فوق الثامنة عشرة.

القصة التي يحكيها من النوع الذي يهواه سام بيكنباد («كلب من قش»، «الشلة المتوحشة» وغيرها) لكن فيلم سيلفر ستاين في النهاية افضل من كثير من اعمال بيكنباد، لان استغلال العنف فيه يتجنب معظم الاحيان التلذذ بالسادية. واذا سيلفر ستاين وقع في ذلك الضعف في المشاهد الاخيرة، فمعالجته لموقف الاغتصاب الذي لا نراه، معالجة ذكية لانها فضلت رسم ردود فعل الشخصيات حيال الكابوس الذي عاشته بدل اختيار درب الاثارة.

سمير نصري

سلفر ستاين يقود النصف الاول من الفيلم في قوة كبيرة، يشد اعصاب المتفرج دون الوقوع في السهولة. يعلم انه يحقق استعراضاً ...



ملحق «الثقافة» المصرية لشوقي ابي شقرا

صدرت مجلة «الثقافة الاسبوعية» المصرية مخصصة ملحقها الاسبوعي للشاعر اللبناني شوقي ابي شقرا.

تضمن الملحق (٣٢ صفحة)، مقدمة عن الشاعر بقلم أمل جراح، ومختارات من دواوينه الاربعة السابقة: «أكياس الفقراء» ١٩٥٩ ـ «خطوات الملك» ١٩٦٠ ـ و «ماء الى حصان العائلة. واني حديقة القديسة منمن»، ١٩٦٢ ـ ١٩٧٢ و «سنجاب يقع من البرج»، ١٩٧١.

ويختتم الملحق موضوعه عن الشاعر بكلمة لعصام محفوظ عنوانها «مسرح شوقي ابي شقرا».

مباراة نادي الشراع رسم وإلقاء

ينظم نادي الشراع انطلياس مباراة في الرسم والالقاء الشعر لمدارس انطلياس من الصفوف الابتدائية حتى الثانوية، كما يأتي:

● الرسم: يحمل المتبارون معهم الى قاعة المباريات علبة اقلام ملونة ـ محاية ـ مبراية. وكل الاغراض التي يرونها لازمة. والنادي يقدم الورق. ولجنة التحكيم تحدد من الرسامين. وهنا بعض المواضيع التي ربما اختارت اللجنة منها موضوع المباراة:

بيت عتيق في الضيعة ـ شختورة في البحر ـ سيارة قدام بيت. سيارة عتيقة قدام بيت جديد ـ سيارة جديدة قدام بيت عتيق ـ كرة طائرة ـ بياع كعك ـ باعة فواكه ـ كتابة ...

لاحد لكل فئة.

مدة المباراة اقل من ثلاث ساعات: النادي يختار قصيدة والتلميذ قصيدة. يعطى التلميذ خمس دقائق لالقاء القصيدتين. على التلميذ ان يختار قصيدة يحبها وان تكون من روائع الشعر ومناسبة لعمره ومفهومه، ان يحفظ القصيدة غيباً جيداً حتى لا يضطر ان يمسك في يده ورقة تلهيه عن الابداع لا يقوم عند القائه الا بالحركات اللازمة التي تضفي على القصيدة بعض الجمال، ان لا يصرخ طلباً للتصفيق، لان الصراخ والتصفيق لا يقوم بهما الشعر، ان يتجنب الخطابة، ان يهتم بنبرته الصوتية المؤافقة لمضمون القصيدة، ان ينظر الى الجمهور ولا يحدق كثيراً في اللجنة التحكيمية.

● زحله وضواحيها

الخارجية الجديدة	الخارجية	٤٥٠٦٩٠
القاعدة	القاعدة	٤٢٠٦٤١
الشياح	الشياح	٢٧١٢٨٢
الحايك	العسري	٢٧٣١٢٣
بعبدا	مرج البراجنة	٢٧١١٩٠
مطر	الحدث	٤٦٠٣٣٣

سوريا: العراق يبالغ في تقدير حاجاته واستقرار الاقتصاد السوري مرتبط بتوسيع الزراعة

ازمة فنية ؟ سياسية

دمشق - من جوزف نصر

يوم غادر الوزير السعودي الشيخ احمد زكي اليماني دمشق آخر مرة جاءها لمتابعة الوساطة السعودية بين سوريا والعراق حول مياه الفرات، قال: «أمل ان نتوصل الى حل سريع، وسأعود قريبا الى دمشق وبغداد، لوضع اسس الاتفاق الجديد، وانهاء الخلاف...»

ولكن يظهر ان الحلول التي قدمها الوزير السعودي غلب فيها الطابع السياسي على الطابع الفني مما جعل الفريق السوري يتحفظ تجاهها ويؤكد عدم تمكنه من قبولها وبالتالي تنفيذها.

وسألت «النهار» وزير الاعلام السوري السيد احمد اسكندر احمد عن اسباب تعثر المفاوضات وعدم نجاح الوساطة السعودية بالسرعة التي كان يتوخاها البعض، فاجاب: «ان المسألة ليست سياسية كما يريد البعض ان يصورها، ولا هي مسألة خلافات حزبية وغير حزبية، ولو كانت كذلك لهان الامر، انما المسألة هي بحث فنية، وقد سبق لنا ان اكدنا ذلك اكثر من مرة، ونحن مستعدون الان لان نضع امام الرأي العام كل الوثائق والارقام التي تؤكد ما نقوله، كما اننا على استعداد لنشر كل محاضر المباحثات التي جرت منذ اكثر من ١٠ سنين حول مياه الفرات ولا تزال تجرى الان، للتأكيد على ان سوريا لا تضمر شرا للشعب العربي في العراق ولا تريد ازالته كما يصورها البعض...»

واكتفى وزير الاعلام بهذا القدر، ثم احالنا على الدكتور المهندس نور الدين الرفاعي وزير الصناعة السابق والذي يعتبر في سوريا اكثر الفنيين الملمين بمسألة الفرات ومشاريعه منذ نشأتها.

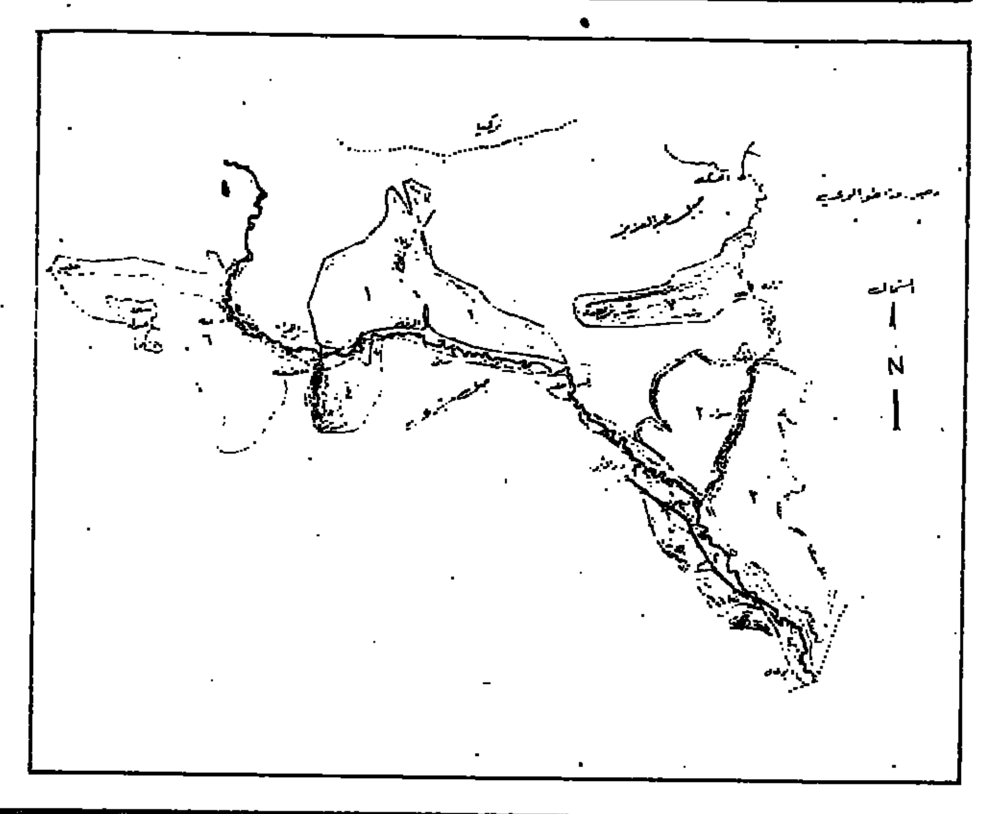
وقد حصلت «النهار» من الدكتور الرفاعي على المعلومات الاتية:

«كما هو معلوم ان الفرات هو نهر دولي ينبع من تركيا، يمر في سوريا مسافة تبلغ حوالى ٧٠٠ كيلومتر ثم يدخل العراق ليلتقي مع توأمه نهر دجلة في بلدة القرنة. ولكل من البلدان الثلاثة حق في مياه هذا النهر ومن هذا المنطلق بدأت الاتصالات حول تحديد حصة كل بلد فيها.

الايراد السنوي الوسطي لنهر الفرات عند الحدود السورية - التركية في الجريان الطبيعي ومن دون وجود اي حجز في اعالي النهر يقدر بنحو ٢٨ مليار متر مكعب من الماء في السنة، وعلى الحدود السورية العراقية نحو ٢٩ مليارا بسبب انضمام بعض الروافد في سوريا اليه كالخابور والبليخ الساجور. وتركيا تروي جزءا من اراضيها من مياه نهر الفرات لكنها مساحات صغيرة نسبيا. والعراق يروي مساحات واسعة وسوريا تروي في حوض الفرات بالضخ حاليا حوالى ٢٥٠ الف هكتار. وهي عندما بدأت التفكير الجدي في مشروع الفرات وضعت دراسات تفصيلية خصوصاً لما يتعلق بالتقييم الفني الاقتصادي لهذا المشروع. فدرست الموارد المائية للنهر بمساهمة عدد من المؤسسات والشركات الهندسية الاجنبية بالتعاون مع المؤسسات السورية ورأت انها تستطيع ان تروي مساحات في حوض الفرات تقدر بحوالى ٦٤٠ الف هكتار. وقد بدأت تنفيذ مشروع سد الفرات منذ العام ١٩٦٧، والواقع ان التنفيذ الفعلي بدأ عام ١٩٦٨، والسد اوشك على الانتهاء. الوضع الحالي في مركز تنفيذ المشروع يركز في شكل رئيسي على تنفيذ شبكات قنوات الري لاستصلاح الاراضي الخصبة العطشى والممتدة في وادي النهر والتي تقدر مساحتها بـ ٦٤٠ ألف هكتار.

والعراق له اراض مروية في الحلة والديوانية والرمادي والناصرية على طول مجرى النهر وهو يستخدم قسما من مياهه. وفي المباحثات التي بدأت فعلا منذ العام ١٩٦٢ دخلنا في المناقشات التفصيلية لحاجات كل بلد من مياه هذا النهر ودرسنا المساحات التي تروى حاليا والتي سوف تروى في المستقبل، ودرسنا الدورات الزراعية والمحاصيل التي سوف تنمو والحاجات المائية لهذه المحاصيل، حتى استطعنا ان نقيم في شكل تقريبي حاجات كل بلد من مياه هذا النهر. وفي يقيني، ان العراق خلال هذه المحادثات، كان يبالغ الى حد ما في تقدير حاجاته من المياه، فهناك ضائعات مائية كبيرة سواء في اثناء السقاية او خلال التصليحات او الضائعات المائية التي تذهب الى شط العرب بسبب ارتفاع مناسيب مآخذ قنوات الري.

السوريون لا يريدون تجاوز حصتهم



السدود التركية

اما تركيا التي لا تحتاج حاليا الى المياه للري فأنها انشأت سد كيبان في اعالي النهر لتخزين المياه ابتغاء توليد الطاقة الكهربائية وهي تخطط لانشاء ثلاثة سدود اخرى الى الاسفل من سد كيبان هي سد قرقاية وسد سلاكوي وسد قره بابا وفي الاجتماع الثلاثي الذي عقد بين تركيا وسوريا والعراق في شهر ايلول ١٩٦٥ في بغداد طالب العراق بحصة قدرها ١٨ مليار متر مكعب من الماء سنويا وطالبت تركيا بحصة ١٤ مليار متر مكعب في السنة ورأت سوريا ان حصتها من مياه النهر يجب ان تكون في حدود ١٢ مليار متر مكعب في السنة، فاذا جمعنا هذه الارقام فاننا نجد انها تزيد كثيرا على الايراد السنوي الوسطي للنهر. ومن هنا انطلقت نقاط الخلاف في المحادثات الجارية بين الاطراف الثلاثة ودارت حول تدقيق حصة كل بلد فعلا ومحاولة ضغط كل من هذه الحصص الثلاث ابتغاء الوصول الى حل عملي يفيد الاطراف الثلاثة ويكون واقعيا.

وقد ظهرت في اثناء المباحثات فكرة استخدام مياه نهر دجلة باعتباره توأم الفرات ويمكن العراق الاستفادة من دجلة لتغطية بعض النقص في اي الاراضي التي تسقى الان من الفرات، ذلك ان الارض في العراق مستوية الى حد كبير ويمكن التحويل من نهر الى آخر من دون صعوبة هندسية تذكر. ويقوم الاخوة في العراق فعلا بتنفيذ مشروع ضخم يربط دجلة بالفرات في شكل عملي. الى جانب ذلك هناك بين دجلة والفرات الى الشمال الغربي من بغداد، منخفض كبير اسمه منخفض الثرثار يتسع لنحو ٨٠ مليار متر مكعب من الماء. وفي عام ١٩٥٦ انشأ العراق قناة كبيرة تحول مياه فيضانات دجلة قرب مدينة السامراء الى هذا المنخفض ايام الفيضانات لحماية بغداد من فيضانات نهر دجلة. وفعلا بدأ التحويل الى هذا المنخفض وتمت حماية بغداد من فيضانات النهر، وقد يكون امتلأ هذا المنخفض تماما حتى ان تحويل مياه دجلة اليه، حسب ما اعلمني احد كبار المسؤولين في الري في العراق، لم يعد ملائما لتخزين مياه الفيضانات نظراً الى ارتفاع المياه فيه: وبات يخشى على مدينة بغداد ان تتأثر بفيضان دجلة، فالمنخفض الذي تحول اليه المياه قد امتلأ. ولهذا السبب وقع العراق عام ١٩٧١ على عقد مع الاتحاد السوفياتي لتحويل جزء من مياه هذا المنخفض الى نهر الفرات قرب مناطق في الاحباس العليا من النهر. والعمل يجري حاليا في هذا المشروع وتشق قناة ضخمة بتصريف يصل الى نحو ١١٠٠ متر مكعب في الثانية لتصب المياه في نهر الفرات قرب الفلوجة، ومن المنتظر خلال السنة المقبلة ان ينتهي هذا المشروع وان يتمكن العراق من تحويل قسم كبير من مياه دجلة المخزونة في منخفض الثرثار الى نهر الفرات.

لا نقص في العراق

اردت بهذا العرض ان اوضح فقط ان العراق - وهذا ما نرجوه - لن يشكو من نقص في المياه لان لديه والحمدلله كميات وافرة يستطيع ان يحولها من نهر دجلة الى الفرات لتغطية اي نقص قد يصيب الايراد المائي للفرات. وتركيا التي انهت سد كيبان بدأت تخزين المياه في هذا السد بحجم مقداره ٣٠٫٧ مليار متر مكعب اي نحو مرتين ونصف مرة حجم التخزين الاعظمي لسد «الثورة»، ذلك ان حجم التخزين في خزان «الاسد» هو نحو ١٢ مليار متر مكعب. وبفعل هذا التخزين انخفض الايراد المائي للنهر على الحدود السورية - التركية من ٢٨ مليار متر مكعب في السنة الى نحو ١٣ مليار متر مكعب وردنا في العام الماضي.

ويخشى هذه السنة كذلك الا تردنا من الماء اكثر من هذه الكمية. فالنهر ايراده قد انخفض على الحدود السورية - التركية ونحن بدأنا التخزين في سد الطبقة ولكن بكميات قليلة لان المخزون في بحيرة «الاسد» كميته قليلة تقدر بنحو ٣مليارات وقد اقتطعنا هذا التخزين من جزء من حصتنا في مياه هذا النهر خلال العام الماضي والعام الذي سبق. ومرت الى العراق نسبة كبيرة من المياه تزيد على حوالي ٦٥ او ٧٥ في المئة من الايراد المائي الذي دخل سوريا. ولهذا فأن النقص في الايراد المائي لم يكن مصدره سوريا التي عانت كذلك هذا النقص واخذت الجزء اليسير من مياه نهر الفرات واطلقت الجزء الاكبر منه الى الحدود العراقية - السورية.

واود ان اشير في هذه المناسبة الى ان سوريا ليست لديها الوفرة من الموارد المائية كما هو لدى الاخوة في العراق او لدى الجارة تركيا. ففي تركيا موارد مائية كبيرة جدا تزيد على ١٠٠ مليار متر مكعب في السنة، وفي العراق تبلغ الايرادات المائية السنوية الوسطية للمياه السطحية ٣٥٫٥ مليار متر مكعب عدا نهر الفرات بينما سوريا تبلغ ايراداتها المائية عدا نهر الفرات، بما في ذلك نهر العاصي وبردى والسن والاعوج... الخ نحو ٣٫٥ مليارات متر مكعب من الماء في السنة. وتكاد هذه الايرادات المائية السورية تكون استنفدت. وبالنظر الى الموضوع في شكل علمي موضوعي نجد ان سوريا لن تستطيع ان تؤمن اقتصادا مستقرا مزدهرا في المستقبل الا اذا استخدمت حصتها من مياه هذا النهر. واود في هذه المناسبة ان اورد مقارنة بسيطة حتى يتبين كل انسان وضعنا فعلا بالنسبة الى المياه في هذا البلد. فمن المعلوم عن الشقيقة مصر مثلا ان فيها تفجرا سكانيا وانها تبذل كل جهد لزيادة محاصيلها الزراعية بالنسبة الى عدد سكانها وفي مصر فعلا نحو ٧٫٥ ملايين فدان من الاراضي المروية وفيها نحو ٣٦ مليون نسمة فاذا قارنا نسبة المساحة المروية في مصر الى عدد السكان، مع نسبة المساحة المروية في سوريا وقدرها نصف مليون هكتار الى عدد السكان فيها نحو ٧ مليون نسمة، نجد ان هذه النسبة هي مصر هي اكثر مما في سوريا. في سوريا ينقذنا هطول المطر. نحن نزرع اراضي واسعة زراعة بعلية فاذا انحبس المطر سنوات عدة وقعت سوريا في مأزق اقتصادية صعبة جدا. والمعلوم هو ان اقتصادنا يعتمد اعتمادا اساسيا على الري والزراعة لذلك ففي المستقبل عندما يزداد عدد السكان، ويقدر ان يصل في نهاية هذا القرن الى ما يرواح بين ١٥ و١٦ مليون نسمة: فاذا بقيت سوريا تروي فقط نصف مليون هكتار بعدما استنفدت فعلا كل مواردها المائية، فكيف تستطيع ان تبني اقتصادا مستقرا مزدهرا اذا لم تستطع ان تتوسع في زراعاتها المروية؟ وفي حوض الفرات اراض زراعية واسعة خصبة جدا تعد من اخصب الاراضي في العالم انما هي اراض عطشى تحتاج الى المياه. ونهر الفرات الخير المعطاء يمر قرب هذه الاراضي والامر لا يحتاج الا ان تستفيد سوريا من حصتها المشروعة في مياه هذا النهر. والواقع ان مشروع الفرات واستخدام حصتنا منه ليس جديدا فقد بدأت سوريا بعد فعلا بعد الاستقلال والجلاء ووقعت سوريا في شهر آذار ١٩٤٧ على عقد مع احدى الشركات الاجنبية انذاك لانشاء سد في موقع يوسف باشا لتوليد الكهرباء ولري اراض زراعية في حدود ١٠٠ الف هكتار في ذلك الوقت، ثم تطورت الامور الى ان اصبح الوضع في الواقع بهذه الصيغ المبلورة الواضحة من انشاء السد واستصلاح الاراضي وري الاراضي الزراعية الخصبة بعدما تم مسح ما يزيد على اكثر من مليوني هكتار في حوض الفرات وتم انتقاء جزء من هذه المساحة الواسعة يبلغ ٦٤٠ الف هكتار فقط. والواقع ان هناك اراضي زراعية واسعة جدا ويمكن ريها بمياه نهر الفرات لكننا ندرك ان لنا حصة في مياه هذا النهر ولا يجوز ان نتجاوز هذه الحصة. من هنا



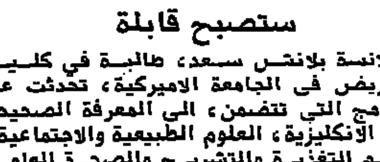






حيا· — سعد· — رضى· — ملكي· — نعمة·





في صحة «اسبوع التمريض»: المرضة الاولى تروي ذكرياتها والمعاصرات يعددن المشاكل والفرص

ينتهي غدا «اسبوع التمريض» الذي كان بدأ يوم الاثنين ١٢ ايار. وفي اطار هذا «الاسبوع» الذي تنظمه اللجنة التحضيرية لنقابة الممرضات في لبنان التقى «النهار الانمائي» ممثلات عن مدارس التمريض في لبنان. وتداول المجتمعون الوضع الصحي المرتبط ارتباطاً وثيقاً بالممرضات والممرضين. وتبين لهم ان هناك ١٥ مدرسة للتمريض منتشرة في مختلف المناطق (بيروت وطرابلس وزحلة وتبنين وجونيه) وهي على رغم تعددها لا تسد حاجات المستشفيات الخاصة والحكومية. وثمة مدارس حديثة لم تصل بعد الى مرحلة التخريج، كما هناك مدارس اخرى هي في حكم المقفلة (كمدرسة تبنين لانها تفتقر الى جهاز تعليمي كاف وكفي ولا تحصل على اي مساعدة رسمية).

١٥٠٠ مجازة

الممرضة السيدة وداد خلف قالت ان عدد الممرضات المجازات يبلغ نحو ١٥٠٠ لكن الممارسات منهن لا يتجاوزن الـ ٦٠٠ لان الكثيرات لا يعملن بعد الزواج كما ان الاغراءات التي تقدمها الدول العربية الى الممرضات تتجاوز بكثير الضمانات الممنوحة لهن في المستشفيات المحلية.

وأضافت ان راتب الممرضة يراوح بين ٣٠٠ و١٦٠٠ ليرة عند بدء الممارسة وذلك يختلف باختلاف المستشفيات ومستوى خدماتها كما يتأثر بمستوى الممرضات العلمي.

السيدة وداد شيا، رئيسة اللجنة التحضيرية لنقابة الممرضات في لبنان، تحدثت عن التنظيم القانوني للمهنة واشارت الى ان المهنة نظمها قانون ١٩٦٦ فاوجب ان يحمل الطالب الشهادة المتوسطة كحد ادنى اضافة الى الصف الثانوي الخامس وان يدرس التمريض مدة ثلاث سنوات في معهد معترف به الا ان قسمي التمريض في الجامعة الاميركية وكلية الطب الفرنسية تجاوزا الحد المطلوب وفرضا البكالوريا القسم الثاني. اما قانون ١٩٦٨ فقد نظم المهنة في اطار دبلومين B.T.1 و B.T.2 تعمل في نطاقه المدرسة الوطنية (الدكوانة) ومدرسة تبنين والصليب الاحمر.

وتوقعت السيدة شيا لمهنة التمريض مستقبلا واسعا وأكدت ان الممرضة تمثل دوراً فعالا في بناء المجتمع السليم «لكن مهنة التمريض كما قالت تبدو شاقة احياناً واجرها غير كاف».

ستصبح قابلة

الانسة بلانش سعد، طالبة في كلية التمريض في الجامعة الاميركية، تحدثت عن البرامج التي تتضمن، الى المعرفة الصحيحة للغة الانكليزية، العلوم الطبيعية والاجتماعية، وعلم التغذية والتشريح والصحة العامة والامومة والاطفال والادارة، والاحصاء والديموغرافيا.

واشارت الى مجالات العمل الواسعة المتوافرة للممرضات في لبنان والدول العربية واكدت انها ستنتقل في السنة الدراسية المقبلة الى كلية الطب الفرنسية لمتابعة تخصصها كقابلة قانونية.

وتناولت الانسة رجاء رضى من جمعية البر والاحسان المشاكل التي يعانيها الجنوب مشيرة الى ضعف مستوى العاملات في المستوصفات هناك والى النقص في عدد المجازات في مستشفى صيدا الحكومي اذ ليس فيه سوى ثماني ممرضات يؤمن الدوام ثماني ساعات يوميا فقط. قالت ان المستشفى في حاجة الى نحو ٤٠ ممرضة مجازة.

وتكلمت الانسة دوللي نعمة المسؤولة عن قسم الجراحة في اوتيل ديو عن ضرورة وجود نقابة يكون الانتساب اليها اجبارياً للحفاظ على مستوى صحي لائق ولضمان حقوق الممرضات وللقضاء على القلق النفسي الذي يؤثر على نوعية خدماتهن اذ انهن يعانين استغلال اصحاب المستشفيات وتهديدهن المتواصل بالطرد وعدم تثبيتهن وتشغيلهن ساعات اضافية من دون اجر ومن دون التقيد بساعات العمل الاسبوعية (٤٠). وقالت: «اضافة الى وجود نقابات للممرضات في ٨١ دولة، تجاوباً مع قرار هيئة التمريض الدولية التابعة للامم المتحدة هناك دول في منطقتنا سبقتنا في هذا المضمار فانشأت نقابات للممرضات ومنها سوريا والكويت والاردن وايران». وتساءلت الانسة نعمة عن اسباب اقتطاع الحديث الذي سجل لها في الاذاعة والتلفزيون، في نطاق هذا «الاسبوع» كلما ورد ذكر الوضع الصحي في لبنان واوضحت ان اجهزة الاعلام الرسمية لم تسمح ببث الا ما هو عام ونظري.

الراسبات يعملن

وذكرت الممرضة رنده ملكي ان الكثيرات ممن درسن التمريض رسبن في امتحان الكولوكيوم وانهن، على رغم ذلك يمارسن المهنة، ويعرضن حياة المرضى للخطر، اما المجازات فتتعرضن للاغراء المادي من الدول العربية حيث تتوافر ضمانات نفسية ومهنية ومادية تفوق بكثير الضمانات المتوافرة لهن في لبنان. وقالت انه ليست في هيئة الكولوكيوم اي ممرضة تشارك في الامتحانات وطالبت بانشاء قسم للتمريض بادارة ممرضة في وزارة الصحة اسوة بما في الدول العربية المجاورة.

سئل الطالب اسعد حداد عن اسباب درسه التمريض المهنة التي ترتبط غالبا بـ «الجنس اللطيف» فاجاب ان عمله سيكون في مجال الادارة والتعليم وقال ان نسبة الشباب ترتفع سنة بعد سنة وقد وصلت الى ٤٠٪. السيدة اديل كساب (٩٦ عاما) تقول انها اول ممرضة مجازة في الشرق، وهي تخرجت في كلية التمريض في الجامعة الاميركية عام ١٩٠٨.

وكان اختيارها لهذه المهنة، في بداية القرن العشرين، ضرباً من المغامرة، الا ان حبها للمهنة وشغفها بها لهما جذور في طفولتها فهي اعتنت باصابعها الملتهبة وخففت الامها وشفت نفسها بسرعة وكانت ما تزال في السن الخامسة، واطلق عليها اقرباؤها والجيران لقب «نيرس» اي الممرضة. ومنذ ذلك الحين حاولت اديل الصغيرة ان تكون لقبها فدخلت كلية التمريض في الجامعة الاميركية عام ١٩٠٥ وتخرجت عام ١٩٠٨. وسافرت بعدها الى الولايات المتحدة الاميركية لمتابعة تخصصها الا ان صحتها ساءت وعادت الى لبنان وهي لا تقوى على ممارسة المهنة التي احبت تكريس حياتها لها فعملت في ميدان اخر هو التعليم وتسلمت ادارة المدرسة الاهلية في بيروت



كساب·

ذكريات الممرضة الاولى

قالت السيدة كساب ان ظروف الدراسة كانت غير ما هي اليوم «صعوبة الدرس في الانكليزية. خدمة المرضى نهاراً ودروس نظرية ليلا على ضوء القنديل. التدفئة على الحطب والمياه غير جارية في قساطل. وكان مستشفى الجامعة الاميركية في ذلك الحين مؤلفاً من طبقتين وخمس غرف فقط. لم يفهمها زملاؤها وتساءلوا لماذا تمرض وهي الثرية وكان جوابها انها تسعى دائماً وراء الخدمة الانسانية وليس وراء الكسب المادي. فكانت بخدمة المرضى ترتاح وكلما خف الم المريض تضاعف فرحها وزال تعبها. وتقول في مذكراتها: «عندما ارى ممرضة اقول لذاتي ان انساناً رفيعاً يمر وهذا الرأس المغطى بالكاب يرتفع بافتخار لان في المعرفة قوة وفي الخدمة وتحقيق الامال شرفاً وعزة».

وروت السيدة كساب من تذكاراتها: في اثناء مناوبتي صرخ طفل رضيع فحملته وحاولت استكشاف اسباب الحد ثم صرخ الثاني فحملت الاثنين معاً فصرخ ثلاثة آخرون فأخذت احمل واحدا واترك اخر فلم يسكت احد منهم فحملت عندئذ ثلاثة ووضعت الاخرين حولي واخذت ابكي وايامهم».

أ. ب.

مؤتمر

فلسطيني في لجنة غرب آسيا
قمحاوي: ننتظر دعوتنا لتقدير الاضرار التي الحقتها اسرائيل بشعبنا



الدكتور وليد قمحاوي. (فاروج ماقليان)

في الدورة الثانية للجنة الاقتصادية لغرب آسيا التي عقدت الاسبوع الماضي تمثلت منظمة التحرير الفلسطينية بوفد رأسه الدكتور وليد قمحاوي. وقد أقرت اللجنة قبول منظمة التحرير عضواً مراقباً دائماً.

عن دور الشعب الفلسطيني في اللجنة وغيرها من لجان الامم المتحدة الاخرى وحول المساعدة التي تتوخاها المنظمة من لجان الامم المتحدة ومنظماتها؛

قال الدكتور قمحاوي: «ان الشعب الفلسطيني قام بدوره خير قيام على رغم تشتته وفقدانه وطنه وعلى رغم الظروف غير الطبيعية التي تعيش فيها تجمعاته وافراده. وتمثل هذا الدور في الجهود التي بذلها في المجالات الاقتصادية المختلفة من صناعية وزراعية وتجارية في شتى اقطار المشرق العربي التي تكون الدول الاعضاء في اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا. وساهم الفلسطينيون الى حد كبير جداً في ميدان التربية والتعليم والثقافة والتكنولوجيا، وقاموا بدور كبير في بناء مختلف المؤسسات الاجتماعية. ومن الادلة على ذلك، ان معظم وفود دول المشرق العربي ومنظماته تضم اخوة فلسطينيين. وقد اعتبر الشعب الفلسطيني بناء اقطار الوطن العربي وتنميتها اساساً لاسترجاع وطنه وبنائه وتنميته».

الحاجة الى المساعدات

وفي مجال المساعدات والخدمات التي يمكن ان تساهم فيها اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا أشار قمحاوي الى أن «منظمة التحرير هي في حاجة الى مساعدات اللجنة لتحضير دراسات وافية عن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لتجمعات هذا الشعب بالنسبة الى الاحصائيات وعمليات المسح المختلفة. كذلك ان المنظمة هي في حاجة الى معرفة امكانات هذا الشعب وامكانات ارضه بقدر ما تسمح بذلك صلاحيات اللجنة وامكاناتها».

وتحدث الدكتور قمحاوي عن القرار ٣٣٣٦ الذي اتخذته الامم المتحدة وهو ينص على «اعداد دراسة عن الاضرار التي لحقت بالدول والشعوب العربية من جراء الاعتداءات الاسرائيلية والاحتلال الاسرائيلي». وقال «ان منظمة التحرير كانت تتوقع ان يجري معها اتصال لتقديم ما لديها من معلومات تتعلق بالشعب الفلسطيني، خصوصاً ان هذا الشعب كان الاكثر تضرراً من الاعتداءات والاحتلال الاسرائيليين، ولكن لم يجر اي اتصال معها حتى الان على رغم ان منظمة التحرير هي ممثلة الشعب الفلسطيني وعضو مراقب في الامم المتحدة».

استغراب المذكرة

واستغرب الدكتور قمحاوي بشدة «كيف ان مذكرة وجهت الى اسرائيل لتقديم معلوماتها حول الاضرار التي لحقت بها من جراء حرب وعدوان قامت بها هي والمنظمة لم تنتظر اتصالا مباشراً من الامين العام للامم المتحدة أو من مؤسسات هذه المنظمة لنزودها بما لدينا».

واعتبر الدكتور قمحاوي انه «من الطبيعي ان يكون للجنة الاقتصادية لغرب آسيا دورها الكبير في اعداد دراسة متكاملة حول هذا الموضوع».

وحول رأيه في اللجنة قال «انها ولدت حدثاً في خضم التغيرات التي احدثت نظراً على الامم المتحدة وعلى الوضع العالمي باسره مما يعطي المسؤولية التي نيطت بها ثقلا خاصاً».

وهو يعتبر «ان اللجنة في مقدورها ان تعزز الجهد الذي تبذله دول العالم الثالث من اجل ابدال النظام الاقتصادي العالمي الحالي بنظام اقتصادي عالمي جديد يكون عادلا ومتقدماً». ويصف «ان البلدان النامية لن تجد حلا جذرياً لمشاكلها الاقتصادية والاجتماعية في ظل النظام الاقتصادي العالمي القائم حالياً، ما دامت اسعار المواد الاولية معرضة للتقلبات وللهبوط المستمر في حين ترتفع باستمرار اسعار المواد المصنعة والتكنولوجيا المصدرة بسبب تحكم الاحتكارات العالمية بالسوق والاسعار، وما دامت بلدان العالم الثالث تدفع باستمرار ثمن الازمات الاقتصادية وتدهور الاسترليني والدولار وتتعرض للتهديد بالغزو المسلح. فمن المعقد ان تسيطر هذه البلدان على ثرواتها الطبيعية وتتحكم بمصير مخططاتها للتنمية الزراعية والتطوير الصناعي وحل مسائل الطعام والمسكن والعلم والدواء».

م. مرقص

مياه الفرات ام... تركية؟

العرض السريع اردت فقط ان اوضح مدى حاجة سوريا الى حصتها من مياه نهر الفرات.

في رأيي ان مشروع الفرات في سوريا هو مستقبل سوريا. منطقة الفرات هي سوريا الجديدة ولن تستطيع سوريا ان تقف على قدميها وان تؤمن اقتصادا مستقرا مزدهرا في المستقبل الا اذا استطاعت ان تستفيد من حصتها في مياه هذا النهر، لم يعد لها منفذ آخر غير مياهه لذلك وضعت كل ثقلها في هذا المشروع فأنشأت له وزارة خاصة واعطته الاولوية والافضلية الرئيسية بالنسبة الى بقية المشاريع في الدولة واولته اهتماما خاصا لانها تدرك ادراكا عميقا ان هذا المشروع هو مستقبل سوريا وهي في الواقع تأخذ حصة مشروعة لها في هذا النهر، والانظمة والاعراف الدولية كقواعد هلسنكي التي وضعتها جمعية القانون الدولي عام ١٩٦٦ مثلا تعطي كل بلد حصة في مياه هذا النهر وسوريا حتى الان لم تأخذ حصتها من مياهه بل انها اخذت حتى الان اقل من حصتها.

لا نريد الضرر

نحن لا نريد الاضرار اطلاقا بالقطر العراقي الشقيق، الفلاح العراقي في الحلة والديوانية هو كالفلاح السوري في الرقة ودير الزور، هو في قلوبنا ونريد دوما ان يكون فعلا قد حصل على كل ما يريد من مياه هذا النهر ونريد ان نكون موضوعيين نضع الامور في الشكل الصحيح فعلا. نحن في حاجة الى المياه واخوتنا في العراق في حاجة الى المياه كذلك وجارتنا تركيا في حاجة الى المياه ايضا: والمياه اصبحت عنصرا ثمينا في اي اقتصاد في العالم. ولهذا في قناعتنا ان المباحثات التي تمت حتى الان كانت مفيدة وان لم نكن قد وصلنا الى نتائج نهائية لكنها كانت مجدية واستطعنا – خصوصاً مع الاخوة في العراق – ان نتقارب الى حد كبير، كانت مباحثاتنا تتجه الى اقتسام المياه التي تردنا على الحدود السورية – التركية في شكل نسبي. نتقاسم واياهم السراء والضراء. كل ما يأتينا على الحدود لنا نسبة منه ولهم نسبة منه نسلمهم اياها على الحدود السورية – العراقية. موضوع النقاش في شكل رئيسي كان يدور حول تحديد هذه النسبة: كيف نحددها؟ هل هي مناصفة ٥٠ في المئة لنا و٥٠ في المئة لهم ام انهم يرغبون في اكثر من ذلك باعتبار ان لهم اراضي مروية مسبقا. والنقاش كان يتناول في شكل علمي وفني تحديد هذه النسبة. وكانت تطرح احيانا ارقام ثابتة يراد منها ان نحدد حصة ثابتة للعراق من مياه النهر نسلمهم اياها على الحدود السورية – العراقية. نحن لا نستطيع ان نضمن هذه الحصة ما دام النهر لا يأتي من اراضينا فالمياه تأتينا ثم تذهب اليهم والنهر ليس في اراضينا كي نتحكم به: انما هناك جارة لنا تتحكم بمياهه لذلك يستحيل ان نضمن حصة ثابتة. وفعلا اقتنع الاخوة العراقيون بهذا المبدأ وكان النقاش حول تحديد هذه الحصة النسبية وقد استغرقت دراستها بعض الوقت واعتقد ان من الخير في الواقع ان ندرس هذه المواضيع في شكل هادئ بعيدا عن اية ملابسات اخرى فهناك امثلة كثيرة لاقتسام مياه الانهر الدولية استغرقت وقتا اكثر بكثير مما استغرقت حتى الان المباحثات في مياه الفرات. المياه المشتركة بين الولايات المتحدة مثلا والمكسيك كنهر كولورادو ونهر ريوغراندي اخذت وقتا طويلا جدا بدأت عام ١٨٩٥ ووقع الاتفاق في شأنها عام ١٩٤٤... واتفاق مياه نهر الهندوس مثلا بين باكستان والهند عام ١٩٦٠، واتفاق مياه نهر النيل بين مصر والسودان عام ١٩٥٩... ان مواضيع المياه المشتركة في شكل عام هي دقيقة تحتاج الى الصبر والاناة والى النفس الطويل والى الروح الطيبة والى اخذ الامور في شكل هادئ ومتزن والامل كبير في ان نصل ان شاء الله في المستقبل الى ايجاد حل منطقي ومعقول يضمن حقوق كل من البلدان الثلاثة في مياه هذا النهر».

واكد الدكتور الرفاعي ان العراق طلب في المباحثات الاخيرة ان تضمن له سوريا، كمية ١٢ مليار مكعب في السنة وان سوريا رفضت ضمان هذه الكمية للاسباب التي اوردها. وفي طليعتها ان المياه لا تنبع في سوريا، وان هذه ليست على استعداد لتوقيع شيك من دون رصيد.

وقال الدكتور الرفاعي، انه «حصل في العام الماضي ان احتاج العراق الى الماء فجاء وفد من كبار الفنيين وعلى رأسهم طه الجزراوي وعزت الدوري، وجرت بيننا وبينهم مباحثات اظهرنا لهم خلالها انهم اخذوا اكثر من حصتهم من الماء وانه ليس في امكاننا اعطاءهم زيادة عن ذلك وبعدما اقنعناهم فنيا بذلك توجهوا الى الرئيس الاسد، بطلب اخوي، مفاده ان العراق في حاجة الى المياه ولدى سوريا بعض المخزون منه، فلماذا لا نعطيهم اياه. وكان ردنا ان الماء المخزون هو لتوليد الكهرباء وانه في الاصل من حصة سوريا، وليس من اي فائض. فكان موقف الرئيس الاسد في مصلحة العراق اذ امر بفتح السد واعطاء العراق ما فيه من ماء، واشترت سوريا ما كانت تحتاج اليه من كهرباء من لبنان.

أما الان فقد تغير الوضع واصبح من واجب سوريا ان تروي اراضيها، وان تنتج ما تحتاج اليه من كهرباء من مواردها الخاصة».

العراق: عرضنا تقسيم المياه حسب الرقعة الزراعية والسوريون يخزنون مياه النهر بلا مبرر

ينطلق الجانب العراقي، في بحثه مشكلة مياه الفرات، من الوضع الراهن والمحتمل لمساحة الاراضي المزروعة في حوض نهر الفرات في كل من تركيا وسوريا والعراق. ويشير الى ان الاحصاءات المتوافرة لدى البنك الدولي للعام ١٩٦٥ اظهرت ان في تركيا ١٥٢ الف هكتار من الاراضي المزروعة في حوض الفرات، في حين ان في سوريا ٢١٢ الفا وخمسمئة هكتار وفي العراق مليونا و٤٢١ هكتاراً.

واوضحت هذه الاحصاءات (عام ١٩٦٥) ان حاجة الزراعة الى المياه في تركيا تقدر بمليار متر مكعب وفي سوريا بـ ٣،٢ مليارات: اما في العراق فان هذه الحاجة ترتفع الى ٧،٨ مليارات. وبعدما أجرى البنك الدولي حساباً لتوقعات ارتفاع مساحة الاراضي المزروعة في حوض الفرات، توصل استناداً الى الاعتبار القائل ان متوسط الوارد السنوي للنهر، يبلغ ٣٥ مليار متر مكعب، الى ان مياه الفرات يفترض ان تتوزع على النحو الاتي: ٩،١١ مليار متر مكعب لتركيا، ٧ مليارات لسوريا و١٦،١ ملياراً للعراق. مع العلم ان تقسيم المياه يتعدل بتعدل الرقعة الزراعية وبكميات مياه النهر.

وقد عمل العراق، انطلاقاً من واقعه الطوبوغرافي، على تثبيت حقوقه المكتسبة منذ العام ١٩٤٦، من زاوية ابراز مساحة الاراضي الزراعية التي يرويها الفرات داخل البلاد. وقد وقع، في ذلك العام، على معاهدة للتعاون والصداقة مع تركيا، تضمن له هذه الحقوق. كما بدأ مفاوضات، في هذا الصدد، مع سوريا عام ١٩٦٩، عندما اعلنت الحكومة السورية عزمها على انشاء خزان وسد على نهر الفرات في موقع الطبقة في الاراضي السورية. وبموجب هذه المفاوضات اتفق الجانبان على تبادل المعلومات في هذا المجال وعلى الاعتراف بالحقوق المكتسبة لكل منهما، على نحو لا يؤدي الى تأثير المشاريع المنوي انشاؤها على المشاريع القائمة. كما ان الجانبين اتفقا على اقامة هيئة دائمة مشتركة لمعالجة الاوضاع التي يؤول اليها التطور اللاحق للاحداث، في حال انشاء سدود او مشاريع مماثلة في تركيا، على نهر الفرات.

مشروع تقسيم

وقد تبعت هذين الاتفاقين الثنائيين سلسلة مباحثات ثنائية وثلاثية، بين الاطراف المعنية بالموضوع بهدف تنظيم اقتسام مياه النهر والاتفاق على جدول زمني ينظم الاستفادة منها على نحو يتيح ملء خزانات من دون ان يؤثر سلباً على واقع الزراعة والري على طول حوض النهر. وقد اقترح العراق، في هذه المباحثات: مبدأ يقضي بأن يطرح كل وفد (سوريا والعراق) رقماً عن وارد النهر على الحدود السورية – العراقية والحاجات المائية للمشاريع القائمة في القطرين. ثم للحاجات المائية بالنسبة الى التوسعات الزراعية في كل منهما مستقبلا... وصولا الى الاتفاق على نسبة مئوية لتقسيم المياه. لكن الجانب السوري لم يتجاوب مع هذا الاقتراح في شكل كاف اذ انه كان يصر على الدوام على تقسيم المياه وفق نسبة مئوية معينة، من دون الاستناد الى الاسس المقترحة والتي يأتي في طليعتها مجموع المساحات المزروعة حالياً وفي المستقبل. ودار نقاش تفصيلي، اكثر من مرة، بين الجانبين، واقترح ان يكون للعراق ٦٧ في المئة على اساس المساحات المزروعة ولسوريا ٣٣ في المئة، على ان يحصل الجانب السوري على سبعين في المئة من الوارد الفائض والجانب العراقي على ثلاثين في المئة... الا ان هذه المناقشات لم تثمر.

وفي نيسان ١٩٧١، اجتمع الطرفان السوري والعراقي من جديد، من دون نتيجة جدية... واستؤنفت المحادثات عام ١٩٧٢، وقد رأس الجانب العراقي السيد صدام حسين تدليلا على الاهمية الخاصة التي يعلقها العراق على ضرورة الوصول الى اتفاق نهائي ومسؤول. وقد طرح العراق، في هذه المحادثات، فكرة الاخذ بمبدأ المساحة كأساس لتقسيم المياه، مع كثافة موحدة ومقنن مائي موحد. اما الجانب السوري فكان يتمسك بمبدأ اخذ المساحة مع تحديد المقنن المائي لكل بلد حسب نوع المحاصيل الزراعية (مع اعتبار ان الاراضي التي تزرع في سوريا هي اراض للزراعة الصيفية كلها)، كما كان يتعمد التقليل من حجم المساحات المزروعة في العراق ويرفض الاعتراف باحصاءات البنك الدولي. وعلى رغم تباعد مواقف الفريقين، فقد افضت المحادثات المذكورة، بعد مخاض عسير، الى اتفاق خطي حددت بموجبه الحاجة المائية للعراق بـ ١٣ مليار متر مكعب، والحاجة المائية لسوريا بأربعة مليارات متر مكعب، على ان يتم تقسيم الفائض من الوارد النهري بطريقة عكسية... أي ان تحصل سوريا على زيادة عالية من الوارد الاضافي، وان يتحمل الجانبان هبوط الوارد عن المستوى المحدد، بنسبة حاجاتهما المائية الحالية والمساحات المزروعة في كلا البلدين. لكن هذا الاتفاق لم ير النور في الواقع لان الجانب السوري تنصل، في اللحظة الاخيرة، من التوقيع عليه وأبقى الامور معلقة في شكل لا يخدم مصالح كلا البلدين.

التحكيم السوفياتي

واستمرت محاولات التوصل الى اتفاق مشترك في صدد النزاع. وقد وافق الجانبان على تحكيم طرف ثالث ممثل بالخبراء السوفيات الذين اجروا عام ١٩٧٢ اتصالات مع الجانبين العراقي والسوري وخرجوا بتقرير مفصل حول حاجة كل بلد الى المياه، استناداً الى الاحصاءات المعترف بها دولياً، وهي احصاءات البنك الدولي. وقد الحق بالتقرير جدولان: جدول زمني خاص بالتوسع الزراعي في البلدان الثلاثة (العراق، سوريا، تركيا) يأخذ في الاعتبار الحقوق المكتسبة للعراق، وجدول زمني آخر لملء الخزانات الموجودة في هذه البلدان (خزان كيبان في تركيا وخزان الطبقة في العراق)، من دون ان يؤثر ذلك على الاراضي المزروعة في العراق. وبموجب هذين الجدولين، لا يجوز لتركيا ان تملأ اكثر من ٦ مليارات متر مكعب من الماء في السنوات الممطرة والرطبة. اما سوريا فلا يجوز لها ان تملأ اكثر من ٥،٢ مليار في السنة. وقد وافق العراق على الاسس الواردة في التقرير السوفياتي، وطلب ان تثبت الحقوق المكتسبة على النحو الاتي: ١٣ مليار متر مكعب للعراق في السنة، ٤ مليارات لسوريا. الا ان الموقف السوري كان بعيداً عن التجاوب، اذ حصر موافقته في الاسس التي تحقق مصالحه الخاصة، فيما رفض النقاط التي هي في مصلحة العراق، مما أدى مرة أخرى الى تعطيل فرصة الوصول الى اتفاق.

وفي شباط ١٩٧٣، قام العراق بمحاولة اخرى، وبذل جهوداً كبرى بغية تقريب وجهات النظر، وقد عرض الجانب العراقي ان يكون تقرير الخبراء السوفيات اساساً في التفاوض وان تحدد الحقوق المكتسبة بمعدل ١٣ مليار متر مكعب للعراق واربعة لسوريا، ويقسم الفائض بنسبة سبعين في المئة لسوريا وثلاثين في المئة للعراق، فيما يتم تحميل نقص الوارد المائي بنسب معكوسة، اي بنسبة سبعين في المئة للعراق وثلاثين في المئة لسوريا. وقد تم الوصول الى اتفاق مثبت ومكتوب، شمل معظم الاسس والاقتراحات المقدمة من الجانبين العراقي والسوري، ومن الخبراء السوفيات... ولكن، مرة أخرى، تنصل الجانب السوري، في اللحظة الاخيرة، من التوقيع على الاتفاق.

وقد تجددت المحادثات في تشرين الثاني عام ١٩٧٣، ثم في تموز عام ١٩٧٤ تم الاتفاق على ان تترك سوريا كحد ادنى، عند الحدود العراقية السورية، خلال شهر حزيران، ما لا يقل عن تسعين متراً مكعباً في الثانية من المياه، على ان يستخدم العراق خلال هذه الفترة مخزوناته من المياه في خزان الحبانية، ويقوم الجانب السوري في الايام العشرة الاولى من تموز باطلاق ١١٠ امتار مكعبة من المياه في الثانية، وبعد ١١ تموز يطلق كامل وارد النهر من تركيا الى العراق بعد أخذ حاجته الزراعية وكميات التبخر من خزان كيبان. الا ان الجانب السوري استمر في اطلاق كميات اقل من الحجم المتفق عليه. وقد راوحت الكميات الواردة فعلا بين سبعين وثمانين متراً مكعباً في الثانية، فيما كان من المنتظر ان تستمر الى العاشر من تموز بما لا يقل عن ١١٠ امتار مكعبة في الثانية، وبعد ذلك بمعدل ٢٥٠ متراً مكعباً الى ٣٠٠ متر مكعب في الثانية. وكان من جراء ذلك ان اتخذت القيادة السياسية والحكومة العراقية سلسلة من الاجراءات اللازمة للحيلولة دون تفاقم مشكلة شح المياه، كما عمدت الى وضع ضوابط على التصريف داخل العراق.

ان الكميات التي وصلت الى العراق من المياه خلال آذار الماضي، وهو الشهر الذي تتداخل فيه حاجات الموسمين الشتوي والصيفي، تقدر بـ ١٩٧ متراً مكعباً، ويدعي الجانب السوري ان المياه الداخلة الى اراضيه لا تسمح باطلاق المزيد الى العراق، غير ان التقديرات السائدة تؤكد ان تصريف نهر الفرات على الحدود التركية السورية كان في بداية آذار في مستوى ٩٢٠ متراً مكعباً، وهذا ما يؤكد ان المسؤولين السوريين يخزنون المياه بلا مبرر.. في الوقت الذي اصبح خزان الحبانية، في العراق، فارغاً تماماً، وقد تحول الوضع المائي العراقي الى وضع خطير في الوقت الحاضر، بسبب الصعوبات الناشئة عن صعوبة ايصال مياه الشرب الى القرى الواقعة على حوض الفرات، اضافة الى ان ثمة قنوات وجداول عدة مثل الصقلاوية وابو غريب واليوسفية واللطيفية والاسكندرية والمسيب وشط الحلة لم يعد يصل الماء اليها الا بصعوبة بالغة. هذا في الوقت الذي تشير معلومات موثوقة الى ان مياه مخزون سد الطبقة في سوريا وصلت الى مستوى اعلى من المستوى اللازم لتوليد الطاقة الكهربائية، اذ بلغت ٢٨٧،٦٩ متراً (عن سطح البحر) في مقابل المنسوب النظامي البالغ ٢٨٥ متراً.

عرض كمال حمدان

(استناداً الى وثائق عراقية رسمية)

كميات المياه المتدفقة على الحدود التركية – السورية والحدود السورية العراقية

البلدان	طول مجرى النهر (كلم)	المساحات المزروعة (هكتار)	الحاجات المائية (مليار)	المساحات القابلة للزراعة (هكتار)	الحاجات النهائية (مليار)
تركيا	١٤٤٠	١٢٥٠٠٠	١،٥	١٢٥٨٠٠٠	١٢،٦٤
سوريا	٦٦٠	٢٤٠٠٠٠	٤،٧٩	٥٧٨٥٠٠	٧،٩٥
العراق	١٢٠٠	١٢٢١٨٠٠	١٢،٨٦	١٨٢٥٥٠٠	١٨،٩٠

جدول المقارنة

التاريخ	حصيلة الحدود السورية العراقية (متر مكعب في الثانية)	بيرد جك الحدود التركية السورية (متر مكعب في الثانية)
١٩٧٥/٣/٢٦	٨٧٣	٤٢٠
٣/٢٧	٨٩٥	٤٢٧
٣/٢٨	٨٦٤	٤٣٤
٣/٢٩	٧٤٤	٤٥١
٣/٣٠	٦٨٧	٤٤٣
٣/٣١	٦٢٦	٤٥٨
٤/١	٦١٥	٤٥٨
٤/٢	٥٢٧	٤٤١
٤/٣	٧٢٨	٤٦٢
٤/٤	٩٠٢	٤٦٩
٤/٥	٩٠٨	٤٧٠
٤/٦	٨٨٢	٤٦٢
٤/٧	٩١٤	٤٧٠
٤/٨	٨٠٧	٤٥٧
٤/٩	٦٢٢	٤٢٢
٤/١٠	٦٢٧	٤٤٧
٤/١١	٦٥٠	٤٢٥

تقييم نصف العقد الانمائي الثاني في غرب آسيا

أنماء

أعلى نمو في مصر والامارات في مقابل ٣٪ في العراق واليمن الجنوبية

قدمت الى الدورة الثانية للجنة الاقتصادية لغرب آسيا دراسة تقييمية للتقدم الحاصل في تنفيذ نصف العقد الانمائي الثاني من الاستراتيجية الانمائية الدولية في بلدان غرب آسيا. وقد تضمنت هذه الدراسة مراجعة شاملة للنمو المحقق في دول المنطقة، وسلطت الاضواء على ابرز الاتجاهات القطاعية وقضايا الانماء المطروحة في الوقت الحاضر.

وأشارت الدراسة الى ان العوامل التي تسببت في تحقيق زخم النمو في المنطقة خلال الستينات، بقيت تمارس تأثيرها في العقد الحالي. ومن هذه العوامل ما هو سياسي (أزمة الشرق الاوسط، المنازعات الداخلية والاضطرابات الاهلية في بعض دول المنطقة) ومنها ما هو اقتصادي ومناخي (ظروف مناخية غير ملائمة لتطور الانتاج الزراعي، تخطيط غير ملائم، تبديد الموارد المخصصة لاغراض الانماء ضعف القدرة الاستيعابية...).

وقد بلغت الوتائر السنوية لنمو الناتج الوطني، بالقيم الثابتة، بين ١٩٧٠ و١٩٧٣، ١٤ في المئة في السعودية و٥،٦ في المئة في سوريا وأقل من ٣ في المئة في الاردن، في حين وصلت الى ٣٠ في المئة في قطر والامارات العربية المتحدة. أما في لبنان والكويت فأن متوسط الارتفاع السنوي الحقيقي في الناتج القومي بلغ عشرة في المئة، لكل منهما في حين لم يرتفع الا بنسبة ٣ في المئة في البحرين، وبنسبة ٦ في المئة في العراق (بسبب هبوط انتاج النفط عام ١٩٧٢). وفي اليمن الشمالية بلغت نسبة الارتفاع السنوي بين ١٩٧٠ و١٩٧٣ نحو ١٩ في المئة (بالاسعار الجارية)، وفي اليمن الجنوبية نحو ٣ في المئة (بالقيم الثابتة). وتؤكد الدراسة، من جهة أخرى، أن معظم بلدان المنطقة حققت معدلات زيادة في السكان تفوق المستويات التي أوصت بها الاستراتيجية الانمائية الدولية خلال العقد الانمائي الثاني. وعلى العموم بقيت السعودية وابو ظبي ولبنان وعمان في حدود المعدل (٢،٥ في المئة) الموصى به.

دور النفط

وابرز التقرير التقييمي ارتفاع مساهمة النفط الخام في الانتاج الاجمالي للسعودية (من ٤٧ في المئة الى ٦٨ في المئة بين ١٩٦٩ و١٩٧٣) ولدول أخرى في المنطقة، مثل العراق وقطر ودولة الامارات والكويت. وفي مقابل هذا الاتجاه، بقيت الزراعة، في البلدان غير المنتجة للنفط، تشكل طليعة القطاعات الاستهلاكية، باستثناء لبنان. أما في العراق، فان مساهمة الزراعة لم تتعدل خلال الستينات وظلت في حدود نسبة ١٧ في المئة من مجمل الانتاج. وفي ما يتعلق بالصناعة، أشار التقرير الى ان لبنان وسوريا ما يزالان في الطليعة، من حيث مساهمة الصناعة في الناتج المحلي الاجمالي، لكن هذه المساهمة لم تتخط نسبة ١٥ الى ١٧ في المئة من هذا الناتج، في بداية العقد الحالي. وقد حقق الاردن والكويت قفزة صناعية عالية نسبياً خلال الستينات. ولكن يلاحظ التقرير انه ليس ثمة ما يدل على حدوث أي تغيير ملموس في الاهمية النسبية للانتاج الصناعي والطاقي في السنوات الاولى من العقد الحالي، مع بعض بلدان المنطقة. وباستثناء الكويت والسعودية، حيث يسيطر تكرير النفط على النشاط الصناعي، يتألف معظم الانتاج الصناعي في المنطقة من الصناعات الخفيفة، الا ان اتجاهاً أخذ يبرز منذ سنوات قليلة نحو اقامة صناعات تصديرية وأخرى تعتمد على رأس المال المكثف (البتروكيميائيات، الصناعات الطاقية، الاسمدة، الفولاذ، الاسمنت...). ويكتسب تنويع بنية الانتاج في كل من الدول المنتجة وغير المنتجة للنفط أهمية خاصة. فالنفط قابل للنفاد، والاعتماد الوحيد الجانب عليه ينطوي على خطورة جدية، كما ان الاعتماد الكبير على الخدمات (لبنان، الاردن)، على رغم تحقيقه معدلات نمو مرتفعة، يعتبر مجازفة لان هذا القطاع يتأثر الى حد كبير بعوامل خارجية، تخرج عن سيطرة الدولتين المعنيتين، ويضفي على اقتصاديهما طابع الضعف تجاه ما يقرر في الخارج.

حصة القطاع العام

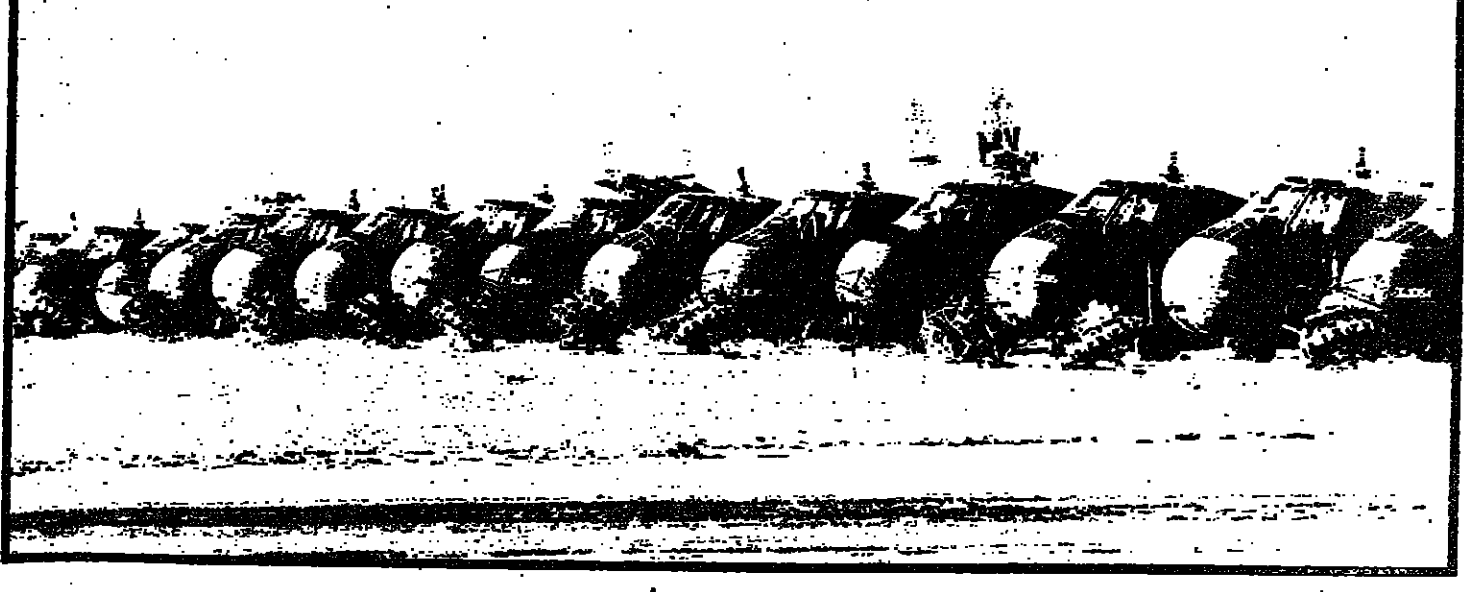
ويشير التقرير الى ان ثمة اتجاهاً واضحاً الى زيادة حصة القطاع العام، من مجموع الاستهلاك، في كل من سوريا والكويت والاردن، مع ثبات نسبي في العراق ولبنان والسعودية، خلال السنوات الاولى من العقد الحالي. على ان الاستهلاك الخاص يبقى أكبر أهمية من الاستهلاك العام في اقتصاديات البلدان غير النفطية، بالمقارنة مع البلدان النفطية. ويضيف التقرير، من جهة أخرى، ان معدل التوظيف المالي بالنسبة الى الانتاج، خلال النصف الثاني من العقد الماضي، مبوطاً أو ثباتاً نسبياً في معظم دول المنطقة، باستثناء سوريا والاردن حيث ارتفع تباعاً بنسبة ٣ في المئة وواحد ونصف في المئة. على ان ثمة تعديلات ملحوظة في معدل التوظيف ظهرت منذ بداية هذا العقد، خصوصاً في الاردن وسلطنة عمان والكويت والسعودية، اذ ارتفع المعدل المذكور في الدولتين الاوليين وهبط في الاخيرتين. ولكن من الملاحظ ان الانفاق التوظيفي، من جانب القطاع العام، ارتفع بنسبة أعلى من نسبة ارتفاع التوظيف الخاص، ليس في الدول التي يحتل فيها القطاع العام حيزاً رئيسياً فحسب (العراق، سوريا..) بل كذلك بنسب أقل، في البلدان ذات الاقتصاد الحر مثل الاردن والكويت ولبنان والسعودية. وقد يكون هذا التطور الحاصل في مصلحة التوظيف العام عائداً الى عزم الحكومات على تجهيز الهيكلية الاساسية اللازمة لتسريع الانماء الاقتصادي والاجتماعي. الا ان ثمة دولا (العراق، سوريا) تسعى، عن سابق تصميم، من أجل تحقيق الاشراف على الاقتصاد ووسائل الانتاج.

التوزع القطاعي

اما في مجال التوزع القطاعي لتكوين رأس المال الثابت فأن التقرير يلاحظ ان الزراعة في العراق حصلت على ١٥ في المئة من مجمل التوظيفات عام ١٩٧١ في مقابل عشرة في المئة عام ١٩٦١. أما الصناعة فقد ارتفعت حصتها من هذه التوظيفات من ١٢ الى ٢٥ في المئة في العقد الماضي، وبلغت ٢١ في المئة عام ١٩٧١. وفي سوريا حصلت الزراعة على خمس مجموع التوظيف الثابت بين عام ١٩٧٠ و١٩٧٢، في مقابل ١٦ في المئة بين ١٩٦٨ و١٩٧٠. أما التوظيفات في قطاعات الصناعة والمناجم والمقالع والخدمات الاساسية فقد ارتفعت حصتها من ٢٢ في المئة بين ١٩٦٣ و١٩٦٥، الى نحو ٣٧ في المئة بين ١٩٦٨ و١٩٧٠، حتى بلغت نسبة اربعين في المئة من اجمالي التوظيفات الثابتة عام ١٩٧٢. ويذكر التقرير التقييمي، من جهة أخرى ان ثمة تفاوتاً كبيراً في معدلات الادخار في بلدان غرب آسيا وقد تجاوزت هذه المعدلات، في دول عدة، المستوى الذي أوصى به العقد الانمائي الثاني والبالغ عشرين في المئة من الانتاج. وقد وصلت هذه المعدلات، في السنوات الثلاث الاخيرة من العقد الماضي، تباعاً الى ٢١ و٤٦ و٦٢ و٢٤ في المئة من الناتج القومي الاجمالي في كل من العراق والكويت وسلطنة عمان والسعودية. وفي المقابل عجزت دول أخرى عن الوصول الى مستوى الادخار المنشود، اذ ان المعدل في سوريا لم يتجاوز الـ ١٢ في المئة وفي لبنان الـ ١٤ في المئة في الفترة ذاتها. ويلاحظ التقرير ان الدولتين الاخيرتين شهدتا ارتفاع معدل الادخار فيما بين ١٩٧١ و١٩٧٣، في حين عاد هذا المعدل في سلطنة عمان وهبط عام ١٩٧٢ بسبب الانفاق العسكري الكبير.

وتجدر الاشارة الى ن القطاع الخاص كان وما يزال المساهم الاكبر في تحقيق الادخارات القومية. وقد بلغت في نهاية العقد الاخير حصة القطاع الخاص من مجمل الادخارات التي حققتها سوريا ولبنان والسعودية والعراق والكويت على التوالي ٩٠، و٧٤ و٦٨ و٦٤ و٥٠ في المئة. ومن الملاحظ ان المساهمة النسبية للقطاع الخاص في مجمل الادخارات التي حققها الاقتصاد اللبناني في العامين الاولين من هذا العقد بقيت ثابتة، في حين ان هذه الحصة في سوريا والسعودية سجلت مزيداً من الارتفاع.

وقد اشار التقرير التقييمي كذلك الى ان الادخارات تجاوزت تكوين رأس المال المحلي بنسبة كبيرة في اقتصاديات البلدان النفطية، في حين ان هذه الادخارات كانت اقل من نصف هذا التكوين في البلدان غير المنتجة للنفط. وقد تخطت الادخارات تكوين رأس المال المحلي تباعاً بنسبة ١٥٠ و٣٠٠ و٧٠ و٢٧ في المئة في كل من الكويت وسلطنة عمان والسعودية والعراق بين عام ١٩٦٨ و١٩٧٠. على ان هذا الوضع ارتبط في العراق، بتوسع استي في كمية التوظيفات والاستثمارات. وعلى أي حال، ثمة توقع يشير الى التصاعد المستقبلي لمعدلات الادخار في اقتصاديات البلدان النفطية، نتيجة ارتفاع المداخيل النفطية في السبعينات، الامر الذي سيؤدي الى زيادة عدم التوافق الايجابي بين الادخارات والتوظيف، خصوصاً في الكويت والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة. وهنا تبرز الحاجة، أكثر من ذي قبل، الى خلق فرص توظيف جديدة، والى رفع القدرة الاستيعابية لاقتصاديات دول المنطقة، كشرط اساسي من شروط تحقيق التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي.



اسطول من طائرات الهليكوبتر من طراز سيكورسكي في تكسون.

في انتظار الحرب المقبلة



مشهد عام لاحد اقسام المحطة الجوية. بعض الطائرات سيمسيها التلف قبل ان تستخدم من جديد.

تجمعت هنا من مختلف الولايات.







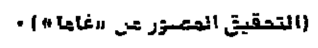
طائرات لم تتحرك منذ عودتها من فيتنام.

في تكسون: في ولاية اريزونا الاميركية. ما يسمى المحطة حويه». وهو مطار هائل تصطف فيه ٦ الاف طائرة من مختلف الانواع تمهيداً لعمليات عسكرية على نطاق واسع.

وكانت محطة تكسون تستخدم خلال حرب فيتنام كمستودع للطائرات من قبل الاسلحة الاميركية الثلاثة ـ الجو والبحر والبر ـ كما استخدمت من قبل في الجسر الجوي الى برلين في ١٩٤٨ ـ ١٩٥٠.

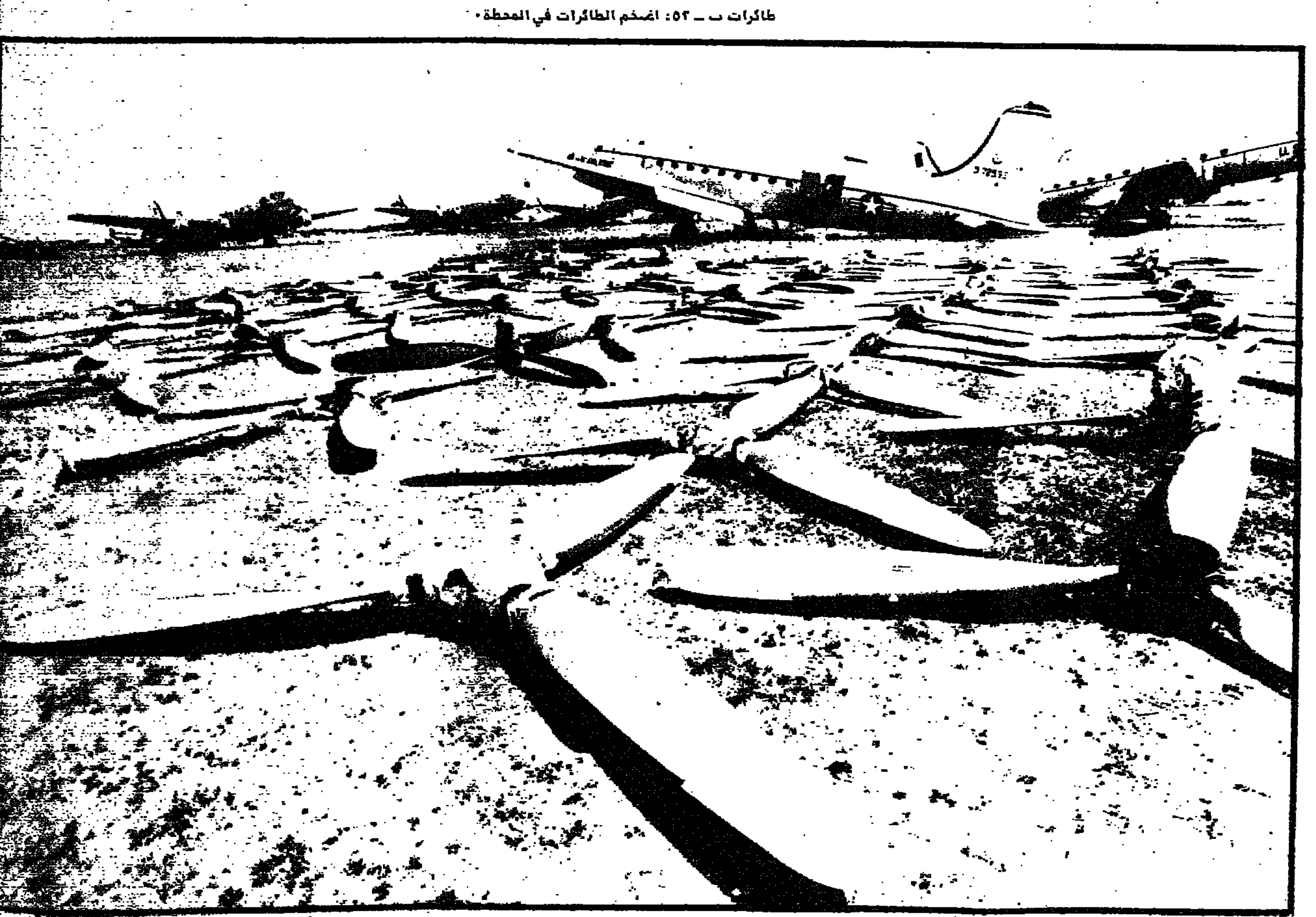
ويقول المسؤولون في المحطة انهم سيبقون على اهبة الاستعداد «في انتظار الحرب المقبلة».

(التحقيق المصور من «غاما»).

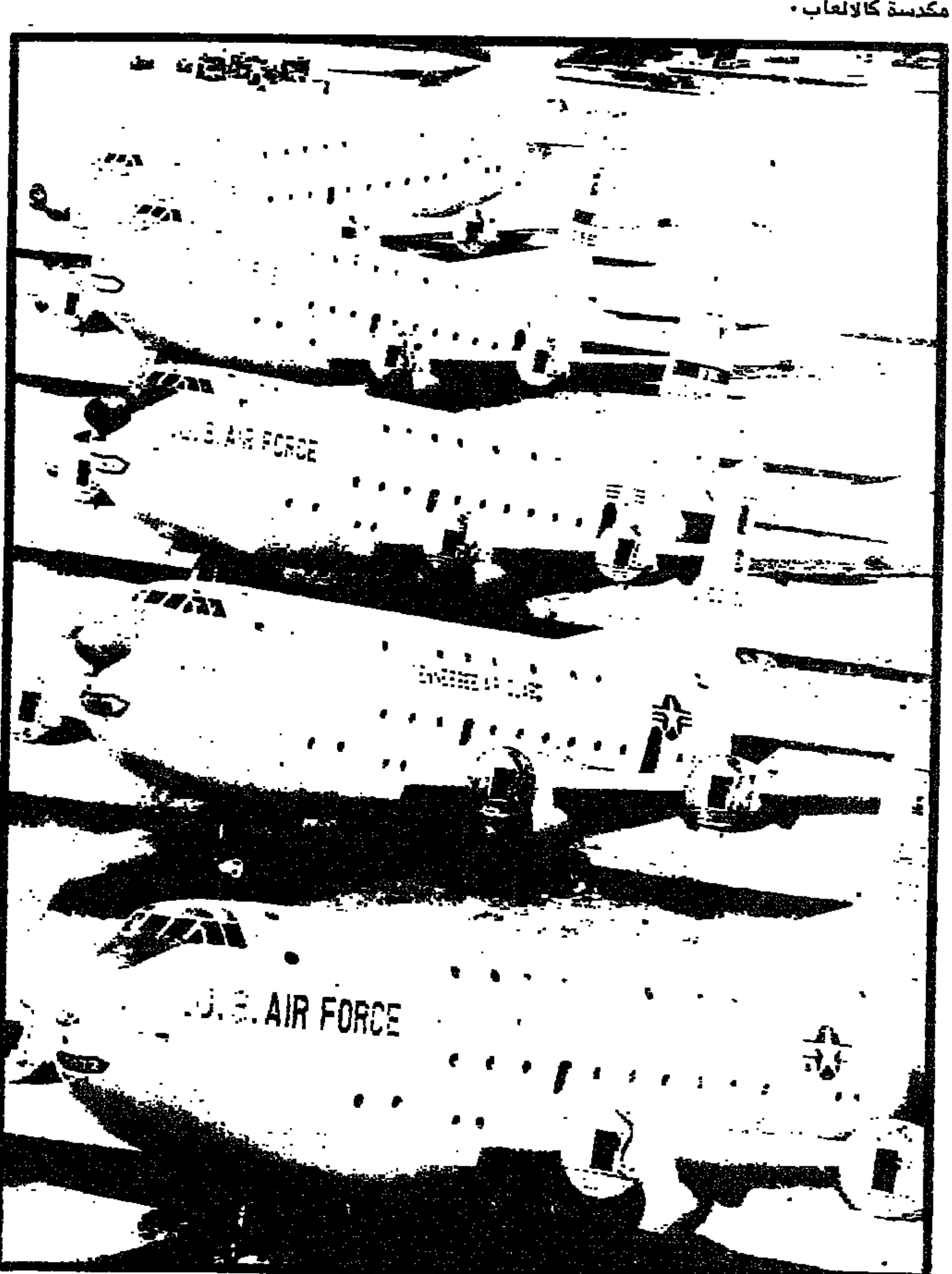


طائرات ب ـ ٥٢: اضخم الطائرات في المحطة.

مكدسة كالالعاب.



طائرات داكوتا اقيت مراوحها منفصلة عنها تمهيداً للتلف.



طائرات «هلنر سكلتر» خاضت حروبا كثيرة في الماضي: ولا تزال صالحة للاستعمال.

قضايا النهار

... وخرج "بطلا"

••• وخرج رشيد الصلح «بطلا» كما اراد له ان يخرج الذين تتلمذ عليهم وغرف من معينهم وتخلق باخلاقهم وحذق وهو بعد في الحكم فن الاثارة وزرع الشكوك الذي يحذقون.

لكن الشكوك التي بذرها رئيس الحكومة المستقيل سقطت في واد غير ذي زرع، اما الاسفين الذي حاول دقه عندما خاض في هيكلية الجيش، فيتكفل بانتزاعه وتحطيمه انضباطية هذه المؤسسة الوطنية ومناعتها ضد الحملات التي تحاول النيل من معنوياتها واضعاف لحمتها.

اما قوله بعد تقديمه الاستقالة «التاريخية» انه لن يخرج رئيس حكومة رخيصا بعد اليوم، فالتفسير الوحيد الذي اعطي له هو ان الرجل الذي تسبب في النكبة الاخيرة، يعتقد انه قادر على فرض ما صدر عنه سابقة بل قاعدة تجعل الاستغناء عن الحكومات العاجزة عملية محفوفة بالاخطار.

يبقى ان الرجل لم يكن مخيرا. فقد تحكمت به وهو في السرايا وبعد استقالة غالبية الوزراء عوامل تتحكم بكل انسان ضعيف... من هذه العوامل الحرص على مجاراة الذين نصبوا انفسهم حلفاء لرئيس الحكومة واوصياء عليه، ومنها اقتناع السيد رشيد الصلح بان بيانه المثير كفيل بان يعوضه الشعبية التي فقدها كمحترف سياسة.

لويس الحاج




مسؤولية موسكو

أين أصبح مؤتمر جنيف ؟

ليس هناك مؤتمر يجري الحديث عنه ويرد ذكره يوميا، في هذه الكثرة، كمؤتمر جنيف، ومع ذلك فليس هناك دليل على ان هذا المؤتمر سيبصر النور قريبا.

وعلى رغم ان بعض الاطراف العربية والدولية يدعو منذ أشهر الى عقد مؤتمر جنيف فورا، الا ان هذه الدعوة بقيت، حتى الآن، ضمن نطاق التمنيات أو الهروب من اتخاذ مواقف محددة ومعينة. ويبدو المؤتمر ضائعا في العموميات، كأن أحدا لا يريد العثور عليه.

وينتظر المراقبون الآن لقاء الدكتور كيسينجر وزميله السوفياتي غروميكو يوم الاثنين، ويقولون – في تفاؤل – ان وزيري خارجية أميركا وروسيا قد يعثران على مؤتمر جنيف ويتفقان على موعد محدد لانعقاده.

لكن شيئا، في الواقع العربي والدولي، لا يجعل هذا التفاؤل منطقيا. والارجح انه لن يتم تحديد موعد معين لاستئناف مؤتمر جنيف اذا لم يتفق كيسينجر وغروميكو على عدد من الامور الاساسية وابرزها:

١ – جدول أعمال المؤتمر.

٢ – على أي أساس سيعقد المؤتمر: هل يكون مؤتمرا شكليا تتحرك في اطاره الديبلوماسية الاميركية وتسعى الى تحقيق ما عجزت عن تحقيقه خارج نطاقه؟ أم يكون مؤتمرا للتسوية الشاملة تثار فيه كل قضايا النزاع؟

٣ – من يحضر المؤتمر ؟ وفي هذا النطاق، طبعا، السؤال يتعلق بالمشاركة الفلسطينية في أعمال جنيف. وهي مشاركة لا تصطدم فقط برفض منظمة التحرير حضور مؤتمر ينعقد على أساس القرار ٢٤٢ أو حضوره ضمن وفد عربي آخر، بل انها مشاركة تصطدم أساسا بالموقف الاميركي من منظمة التحرير.

ولا شيء يشير الى ان كيسينجر وغروميكو سيتفقان.

***

وأسباب عدم الاتفاق بين أميركا وروسيا كثيرة، ولا ينتظر ان يحلها مجرد لقاء بين كيسينجر وغروميكو. ابرز هذه الاسباب انه ليس هناك، حتى الآن، تصور أميركي – سوفياتي واحد، أو صيغة أميركية – سوفياتية مشتركة، لكيفية تنفيذ التسوية السلمية في المرحلة المقبلة. هناك، طبعا، اتفاق على العموميات ينطلق من الحرص على منع تجدد القتال في المنطقة، أو بذل كل الجهود لمنع تجدد القتال. ولكن ليس هناك اتفاق تفصيلي أميركي – روسي، أو جدول أعمال أميركي – روسي، لتحقيق التسوية السلمية.

هذا ناتج، قبل كل شيء، عن أن ثمة مصلحة مشتركة في أن تتفق أميركا وروسيا على المبادىء العامة للتسوية السلمية، ولكن لا مصلحة مشتركة في أن تتفقا على التفاصيل – وهي الاهم من المبادىء العامة – وعلى كيفية تحقيق التسوية وتنفيذها. فالتعايش السلمي بين الدولتين الكبيرتين لم يلغ اطلاقا تنافسهما «السلمي» في مناطق متعددة من العالم، وأبرزها منطقة الشرق الاوسط. وفي اطار التنافس، تسعى كل دولة الى اظهار كون أسلوبها هو الافضل، فترفض أميركا الاعتراف بفشل ديبلوماسية كيسينجر، على رغم فشلها، وتعتبر ان سياسة الخطوة خطوة هي الافضل لحل النزاع، بينما تقول روسيا ان الافضل هو معالجة النزاع ككل والتصدي للمشكلة من كل جوانبها، كي لا يحدث غبن ويذهب طرف ضحية طرف آخر. لذلك تبدو روسيا حذرة من سياسة الخطوة خطوة وامكان تجددها، بل ان غروميكو حرص هذا الاسبوع، وقبل اجتماعه بكيسينجر، على أن ينتقد هذه السياسة.

يضاف الى ذلك ان لا توازن بين أميركا وروسيا، أو بين ديبلوماسية أميركا وديبلوماسية روسيا، في الشرق الاوسط. وعلى رغم هزائم السياسة الاميركية في جنوب شرق آسيا وتزعزع ثقة الحلفاء بالقيادة الاميركية، فان التيار المؤيد للديبلوماسية الاميركية ولتحركها لتسوية النزاع في المنطقة، هو حتى الآن أقوى من التيار المؤيد للديبلوماسية السوفياتية. بل يبدو ان بين القوى التي تؤيد وجهة النظر السوفياتية ميلا الى تأييد جهود أميركا، اذا ثبت أن هذه الجهود يمكن أن تثمر. واذا كان كيسينجر فشل في مساعيه الاخيرة، فان الثقة العربية في قدرة أميركا على تحقيق «شيء ما»، لا تزال قوية.

والواقع ان الديبلوماسية السوفياتية تتحمل جزءا من المسؤولية عن هذا الوضع. فهي، حتى الآن، لم تستطع ان تثبت انه يمكن ان تكون بديلا عن الديبلوماسية الاميركية في الشرق الاوسط. فموسكو، مثلا، لم تقم بأي مبادرة مهمة بعد فشل كيسينجر، وكل ما فعلته انها أجرت سلسلة مشاورات مع مصر وسوريا ومنظمة التحرير واطراف أخرى. وهذا غير كاف. وما يلاحظه العرب والفلسطينيون، مثلا، ان الالتزام السوفياتي بقضيتهم لا تزال تنقصه عناصر كثيرة ليصبح التزاما عمليا وفعليا يؤثر في مجرى التسوية.

ولا يكفي موسكو ان تشكو من حلفائها العرب، وتقول انهم هم الذين لا يعطون الديبلوماسية السوفياتية فرصة للتحرك. فموسكو قادرة، بتحرك كبير ومبادرة مهمة منها، ان تبدل الموقف وتجعل حلفاءها يبدلون الكثير من مواقفهم.

فهل تتحرك موسكو والفرصة الآن سانحة ربما أكثر من أي وقت؟

عبد الكريم أبو النصر

هكذا من الأصل

"انها صفحة مذلة في تاريخ اسرائيل"

في مشارف رفح يطردون العرب ويهدمون منازلهم ثم يستخدمونهم في اراضيهم كمياومين لدى المستعمرين!

مشارف رفح (سيناء) من امنون كابليوك

في الوقت الذي كان عشرات آلاف الاولاد الاسرائيليين يغرسون اشجاراً في مدن البلاد وقراها في مناسبة «عيد الاشجار» التقليدي، كانت بولدوزرات عملاقة تقتلع آلاف الاشجار المثمرة المزهرة في بعض اقسام المنطقة المعروفة بأسم «مشارف رفح» شمال شرق سيناء. وكان الملاكون العرب لهذه البساتين طردوا من اراضيهم ودمرت منازلهم ليفسح في مجال اقامة مستعمرات يهودية مكانها. وبعد الاشجار، هدمت المدرسة ومسجد المحلة.

كان المشهد مؤثراً: نسوة واولاد عادوا الى اراضيهم يجمعون منها اغصان اشجار اللوز والرمان، التي اعتنوا بها طوال اعوام، ليجعلوا منها حزماً. وروى الامين العام لحزب مابام النائب مئير تالمي بعد زيارة قام بها الى المنطقة: «كنت شاهداً على عملية جرف مشارف رفح. لقد هدمت المنازل واقتلعت الاشجار وقلبت الخيام واتلفت المزروعات. وأقر بان هذا المشهد – مع ذكرياته – يلاحقني مثل كابوس». اما امين الكيبوتزات في حزب مابام السيد شمعون افيدان فاعلن لصحيفة «معاريف» (٢١ شباط ١٩٧٥) ان «اعمال الطرد ومصادرة اراضي البدو في رفح ستبكينا لاجيال عدة. انها صفحة مذلة في تاريخ اسرائيل».

ويتم انشاء التجمعات الاسرائيلية في شمال شرق سيناء وفق الطريقة التي اعتمدت منذ العام ١٩٦٧ في الجولان والضفة الغربية: يسبق نقل السكان العرب في منطقة ما استيطان اليهود فيها. وقال السيد اوديد، احد افراد كيبوتز مجاور الذي يناضل، مع زملاء له، دفاعاً عن العرب المغتصبين (بفتح الصاد): «الا ان المشكلة في مشارف رفح اخطر بكثير. فهنا يعود السكان المطرودون، الذين هدمت منازلهم وأرزاقهم، الى اراضيهم ليعملوا فيها كمياومين لدى المستعمرين الذين حلوا محلهم. وجاء وقت استاء بعض الاسرائيليين من هذا الظلم، وتقرر عدم استخدام العرب المطرودين على اراضيهم – لاسباب امنية».

على ان السكان الجدد لم يقبلوا التخلي عن يد عاملة رخيصة، وهكذا

يستمر مئات العمال العرب في العمل في الحقول وفي البناء. وخلال زيارة الى المنطقة، في شباط الماضي، لاحظنا ان الحراس، والمراقبين هم من العرب ايضاً. ويتمتع المستعمرون بميزات ضريبية مهمة ويجنون ارباحاً كبيرة.

بدأ استعمار مشارف رفح في العام ١٩٦٩ بمصادرة نحو ١٥٠٠ هكتار. وتمت مصادرات اكبر في كانون الثاني ١٩٧٢، عندما طرد جنود الجنرال شارون – قائد الجبهة الجنوبية آنذاك – نحو ١٠ آلاف مزارع او بدوي وهدموا منازلهم بواسطة البولدوزرات او الديناميت ونزعوا خيامهم واتلفوا مزروعاتهم وردموا آبارهم. ونوقشت القضية في الحكومة على اثر اعتراضات صدرت عن اعضاء الكيبوتزات في المنطقة. واستنكرت الحكومة الطريقة التي تمت فيها اعمال المصادرة، الا ان الظلم لم يرفع. واحيطت قطعة ارض مساحتها ١٤٠٠ هكتار – كانت ستستخدم لاقامة مساكن يهودية باسلاك شائكة ومنع العرب من دخولها. وهناك حالياً عشرة تجمعات يهودية في مشارف رفح: اربع قرى جماعية وخمس مستعمرات زراعية شبه عسكرية فضلا عن المنازل الاولى لمدينة ستسمى يميت. والهدف النهائي هو اقامة تسع قرى جماعية جديدة و٦ كيبوتزات في المنطقة.

كانت ثمة موجة مصادرات جديدة مقررة في تشرين الاول ١٩٧٣، لكن الحرب حالت دون تحقيق هذا المشروع. وفي خضم الحرب في ٨ تشرين الاول، في وقت كانت كل الانظار متجهة نحو جبهتي الجولان والسويس، وصل جنود اسرائيليون الى مشارف رفح واعتقلوا الشيخ حسن علي الشوارقة وطردوه الى العريش. وطوال ثلاثة ايام – في وقت كانت الحرب تستعر – طرد الف عضو من قبيلته من منطقة الجورة وصودرت منهم ٣٦ الف هكتار من الاراضي الخصبة سيّجت فوراً بالاسلاك الشائكة. واستناداً الى التفسير الذي قدمته السلطات، كانت هذه الاراضي معدة لاقامة «بعض المنشآت»، الا ان اعضاء الكيبوتزات المجاورة يؤكدون ان ثمة مشروعاً لانشاء ١٥ تجمعاً اسرائيلياً في تلك المنطقة. ودلنا احد السكان، من الذين صودرت اراضيهم، على كرمه، من بعيد، وعلى اشجار اللوز التي لا يستطيع قطف ثمارها وسألنا في طريقة مؤثرة: «ماذا فعلنا لنستحق هذه القسوة؟».

بعد عمليات الطرد، حاولت السلطات ارغام الملاكين على بيع اراضيهم. وحيال رفضهم، انزلت بهم عقابات متنوعة مثل قطع توزيع الحصص الغذائية التي تصل من المنظمة الخيرية «اميركان كير» وفصل المعلمين والعمال والاعتقالات لاسباب تافهة. وروى لنا الشيخ حسن: «ذات يوم، علمت، حيال استغرابي الكبير، ان الارض التي نقيم عليها منذ اجيال عدة بيعت للسلطات. واكتشفت ان شخصاً متواطئاً مع السلطات اعلن استعداده لبيع املاكي مدعياً انه صاحبها. وتمت عملية البيع من دون ان يستطيع ذلك الشخص تقديم مستند واحد يبرر ادعاءاته. والى الان لم يقل لي احد اسم المذكور».

في قلب مشارف رفح نفسها، يجري بناء مدينة يميت، حلم الجنرال دايان. لقد تبدد عدد من احلام وزير الدفاع السابق خلال حرب تشرين الاول، الا ان حلم مدينة يميت يتحقق. فعلى الرمل الناعم، وفي روعة منظر متوسطي يشمل اشجار نخيل باسقة، يوشك الانتهاء من بناء ٣٠٠ شقة واسعة ستشكل نواة المدينة. وتتولى هذه الاعمال وزارة الاسكان وشركات خاصة. اما العمال فمن العرب. وسيسكن المدينة، جزئياً، المهاجرون الجدد الذين قدموا من الاتحاد السوفياتي وستمتد يميت في اتجاه البحر، لكن ثمة «عقبة»: قطاع عرضه حوالى كيلومترين بين المدينة والشاطىء لا يزال مأهولا بآلاف العرب الذين يرقبون هذا التوسع في قلق متزايد. وهم يعيشون على زراعة الخضر واشجار المانغا والنخيل وعلى تربية الخراف والطيور الداجنة. والارض هناك مشبعة بالمياه الجوفية. وسيتم اخلاء هذه الواحة وفق مخططات السلطات. وتلقى سكانها بطاقات خضراء تجيز لهم البقاء فيها حتى ١٥ ايار ١٩٧٥. وفي الساعات المقبلة، ستمحى قرية ابو شنار، مثل كثيرات غيرها، عن الخريطة.

في خيمة من جلود الماعز، استقبلنا احد السكان. وعلى الارض المرصوصة في مسكنه مدت بعض الاغطية. وفي مهد كان رضيع يثغثغ. وكان طفل عمره عامين يشوي جذر شجرة تمهيداً لاكله. وعند مدخل الخيمة كان عجوز «يطقطق» سبحته، في حين كان الشبان يسرون الينا بمخاوفهم. انهم ينادون ضمير الناس لمنع طردهم من الارض التي يعيشون عليها منذ اجيال. قال رجل عجوز: «لم يبق لنا الا الاتكال على الله. اننا مصريون، ولكن حتى السادات لا يستطيع مساعدتنا. لماذا يطردوننا؟ أليس العربي انساناً؟ لقد حكمنا العثمانيون والبريطانيون والمصريون على التوالي الا ان ايا منهم لم يجرؤ على مس اراضينا. الاسرائيليون، فان نشاطهم الرئيسي يقوم على طردنا».

ويتصل السكان باعضاء الكيبوتزات المجاورة الذين يساعدونهم مع موتي من كريم شالوم واوديد من نيز اور ولطيف دوري من تل ابيب. قال احد محدثينا: «لو كان الجميع مثلهم، لقام السلام منذ وقت طويل».

عند غياب الشمس يعود العمال العرب الى خيامهم او اكواخهم. وفي ناحال ميزورا، وهي مستوطنة زراعية شبه عسكرية، يشاهد بناء طويل ابيض. انها مدرسة العرب، البناء الوحيد الذي لم يهدم. ويستعمله حاليا سكان الكيبوتز. وحوله، على ارض واسعة، يكتشف المرء انقاض المنازل، الشاهد الصامت لقرية اختفت من الوجود. ولم تنجح العواصف الرملية المتكررة بعد في طمر دلائل استعمار يثير استياء الاوساط الليبرالية في اسرائيل.

(عن «اللوموند»)

الولايات المتحدة والهزيمة

وعود، وعود، وعود



«ليس هذا وقت تبادل الاتهامات!» (عن «الانترناشونال هيرالد تريبيون»)

بقلم جيمس رستون

ليست الولايات المتحدة بارعة جدا في معالجة الهزيمة، والارجح ان ذلك يعود الى ان ليس لها كبير خبرة في هذا المجال.

لقد بالغت اميركا في النقد الذاتي في شأن انهيار فيتنام الجنوبية وكمبوديا، والآن يبدو ان رسميي الولايات المتحدة مضطرون الى التجول لتطمين الجميع ان العم سام هو رفيق قوي ويعتمد عليه في النهاية.

وقبل ايام زارنا رئيس وزراء سنغافورة لي كوان يي، بعدما كان رد سفناً تحمل لاجئين فيتناميين جاءوا يطلبون مكاناً آمناً في بلاده، ولقننا كيف نكون حليفاً يعتمد عليه ونستعيد ثقة آسيا.

في اي حال، اعد له الرئيس فورد مأدبة فاخرة في البيت الابيض، حيث حول رئيس الوزراء النخب الذي اعلنه الى خطاب مقتضب ثم ظهر في برنامج «واجه الامة» في التلفزيون ولمح الى ان الولايات المتحدة لم تعد موضع ثقة فحسب بل ربما كانت اذلت حتى في جنوب شرق آسيا.

لا شك في ان شيئاً من هذا القبيل كان محتماً، الا ان الخلط بين السجل الاميركي في جنوب شرق آسيا والسجل الاميركي في العالم في الاعوام الثلاثين الماضية سخيف بعض الشيء. واذا كان العالم يتساءل حول كيفية رد فعل الولايات المتحدة على أي تحد خطير لمصالحتها الحيوية، فان سجلها لما بعد الحرب واضح ما يكفي.

لقد ردت واشنطن على التهديد السوفياتي لبرلين بالجسر الجوي وعلى تحدي القمر الاصطناعي السوفياتي في الفضاء الخارجي بالذهاب الى القمر وعلى كارثة خليج الخنازير الكوبي بفرض حصار على الصواريخ التي ارسلها خروشوف الى كوبا في الازمة الكوبية الثانية. وعلى التهديد الشيوعي لليونان وتركيا بمبدأ ترومان. وعلى الانهيار الاقتصادي في اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية بمشروع مارشال. وعلى الضغط السوفياتي على اليابان بمعاهدة أمن وبأسخى تسوية اقتصادية وسياسية واكثرها خيالا تقدمها امة منتصرة الى دولة مهزومة.

ويحظى المؤرخون التعديليون بنجاح غير متوقع حاليا، الا ان الولايات المتحدة – في مرحلة ما بعد الحرب – كانت في افضل حالاتها عندما كانت تجابهها مشكلة خطيرة وفي اسوأ حالاتها عندما كانت تغرق في احلام سلام دائم زائف.

لقد اساءت موسكو فهم خطاب دين اتشيسون، الذي كان عنوانه «الطوق الدفاعي» والذي ترك كوريا الجنوبية خارج المنطقة المحمية. لكنها وجدت جيشاً اميركياً في كوريا بعد فترة قصيرة على مهاجمة الكوريين الشماليين الجنوب بتحريض من الاتحاد السوفياتي.

أدت تهديدات الفرق السوفياتية المنقولة جواً الى الشرق الاوسط الى اعلان حالة تأهب اميركية عالمية فورية والى اتفاق وقف اطلاق نار – لم يكن اتفاقاً جيداً – الا ان تهديد موسكو او خدعتها، او اي شيء آخر، جوبه بالرد الاميركي القوي المعهود.

في اختصار، في كل مكان بدت الولايات المتحدة مترددة وراهن الاتحاد السوفياتي على استعداد اميركا وقواها واختبرها، كان رد الفعل الاميركي واضحاً وسريعاً.

في الواقع، اذا كان ثمة خطر في جو الخيبة والفشل الراهن في جنوب شرق آسيا، فان ذلك لا يعني ان الولايات المتحدة ستفشل في الرد في المستقبل. الا انها اذا استمرت في افتراض الضعف الاميركي فان ردها سيكون عنيفاً كما كانت الحال مع الرئيس كينيدي في فيتنام بعد اخطائه المذلة في خليج الخنازير.

لم يكن التهديد للولايات المتحدة، في العقد الماضي، تهديداً عسكريا او استراتيجياً او اختلالا في توازن القوى في العالم – كما اصر البنتاغون – بل كان تهديداً فلسفياً واقتصادياً، قسم الشعب الاميركي وزعزع ثقته في شعب آخر واعتماده على مؤسساته في الداخل.

وان السماح باستمرار، هذه الانقسامات بعد وقوع ٥٦ الف ضحية وتبديد ما يزيد على ١٥٠ مليار دولار من المساعدات، سيثير، فعلا، شكوكاً جدية ومبررة في شأن حكم الولايات المتحدة وجدارتها كالمدافع الرئيسي عن المدنية الغربية.

ان الحلفاء في هذا الجزء من العالم وفي اوروبا واليابان وبقية آسيا سيدركون انهم في مشكلة خطيرة وسيدركون انهم غير آمنين عندما تتحول اميركا عن مصالحها الاولية بفعل اعتبارات ثانوية، وتضعف بسبب البطالة والتضخم وعدم الثقة.

في غضون ذلك، يستبعد ان تثمر التطمينات الشفهية، التي يقدمها الرئيس فورد والوزير كيسينجر، بان اميركا حليف مخلص. وهي، في اي حال، لن تؤثر في حلفائنا او اخصامنا على السواء.

واذا كان هؤلاء لم يعرفوا كيف ترد اميركا على الخصومة بعد برلين والشرق الاوسط وكوبا ومشروع مارشال، فانهم على الارجح، لن يتأثروا باعتذارات فورد او وعود كيسينجر.

والحقيقة هي ان اميركا متحدة من دون جنوب شرق آسيا، هي اقوى واجدر بالثقة من اميركا منقسمة تناضل من اجل اهداف مشكوك فيها حول سايغون. واذا كان الحلفاء لا يرون ذلك بعد سجل الاعوام الثلاثين الماضية فان اي كمية من البلاغات المنمقة من جانب واشنطن لن تقنعهم.

(عن «الانترناشونال هيرالد تريبيون»)

علامات استفهام في الصحف الاسرائيلية

تحرك اميركي جديد بعد قمتي سالزبورغ وواشنطن؟

بعد الاعلان عن لقاء الرئيس الاميركي فورد وكل من الرئيس السادات واسحق رابين في النصف الاول من شهر حزيران، زاد الكلام في الصحف الاسرائيلية عن تحرك اميركي جديد في اطار مفاوضات التسوية. وهناك تكهنات مختلفة عما اذا كانت هذه اللقاءات تمهد لعقد مؤتمر جنيف، او انها تسعى الى احياء مهمة كيسينجر. وتصر المصادر الاسرائيلية على ان ادارة فورد لا تزال تضغط في اتجاه انجاز جزئي اضافي بين مصر واسرائيل. وتدلل المصادر على قولها بالاشارة الى ما تلوح به اميركا من تقليص الدعم الاقتصادي الذي تقدمه الى اسرائيل، او تعليق البحث في طلباتها من الاسلحة المتطورة. لكن الادارة الاميركية تنفي ان يكون في نيتها مس العلاقات التقليدية بين الطرفين، في اثناء عملية اعادة النظر في سياستها تجاه الشرق الاوسط. ومهما يكن من امر، فقد خفتت حملة تراشق التهم بين الحكومتين، بعد زيارة كل من وزيري الخارجية والمال الاسرائيليين لواشنطن.

وازاء اقتراب موعد زيارة رابين لواشنطن، أخذ الكلام في الصحف الاسرائيلية يدور حول تقديم مقترحات جديدة، تكون اساساً لمبادرة اميركية تنهي حالة الجمود التي وصلت اليها مفاوضات التسوية بعد فشل مهمة كيسينجر. وتناقلت الصحف الاسرائيلية اخباراً مفادها ان اسرائيل قد تقوم بايماءة حسن نية، عند افتتاح قناة السويس، مما قد يسهل على كيسينجر العودة الى دور الوساطة. الا انها عادت واكدت ان رابين، خلافاً لكل من ألون وبيريس، رفض ذلك.

المبادرة الاميركية

كتب ماتي غولان («هآرتس» ٧٥/٥/٢): «يتوقع في القدس ان يجدد وزير الخارجية الاميركية، قريباً، مبادرته الى تسوية مرحلية بين اسرائيل ومصر. وينبع هذا التوقع من التقدير انه بعد انتهاء مسألة فيتنام، سيتفرغ الدكتور كيسينجر لشؤون الشرق الاوسط. وتعتقد اوساط رفيعة ان الفشل الاميركي في جنوب شرق آسيا، يشكل حافزاً للولايات المتحدة، لمحاولة انجاز كسب سياسي في الشرق الاوسط».

وأضاف غولان: «وعلى هذه الخلفية، هناك تفاؤل حذر في القدس، بالنسبة الى نتائج اعادة النظر في سياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط. والافتراض هو ان واشنطن تفهم اليوم ان التسوية المرحلية مع مصر لا يمكن ان تكون نتيجة تنازلات اسرائيلية، ومن جانب واحد – خصوصاً اذا كانت تنازلات تجري تحت الضغط. لذلك يعتقد في القدس ان الولايات المتحدة ستخفض النبرة الغاضبة التي صدرت عنها تجاه اسرائيل، وسيركز الدكتور كيسينجر جهوده على احراز تنازلات، ليس من القدس فحسب، انما من القاهرة كذلك».

وأشار غولان الى ان الاوساط الاسرائيلية تعتقد ان في خطاب الرئيس السادات ما يشير الى احتمالات كبيرة في القاهرة امام كيسينجر.

أما و. بليتسر («عال همشمار» ٧٥/٥/٤) فنقل عن «موظفين من ذوي الرتب العالية»، قولهم انهم «يتوقعون ان تؤدي لقاءات القمة، التي ستعقد بين الرئيس فورد وكل من السادات ورابين، الى عقد مؤتمر جنيف، وليس الى استئناف فوري للمفاوضات المرحلية والثنائية». وقال بليتسر، نقلا عن مصادره: «تريد الولايات المتحدة ان تنسق سياستها مع كل من مصر واسرائيل قبل عقد مؤتمر جنيف، وهذا هو السبب الرئيسي للقاءين».

وتناولت «هآرتس» (٧٥/٥/٤) في مقال افتتاحي، دعوة رابين الى زيارة واشنطن، فنفت ان تكون مؤشراً الى عودة العلاقات بين الحكومتين «الى سابق عهدها». وزادت: «ان الدعوة تدل، قبل كل شيء، على ان القيادة الاميركية عقدت العزم على العمل من اجل تجديد الحركة في سياسة الولايات المتحدة الشرق اوسطية – وهي الحركة التي توقفت منذ شهر ونصف شهر، وان كلا من الرئيس فورد ووزير خارجيته معني بتحريكها من جديد».

وذكرت الصحيفة ان القادة الاميركيين لا يزالون يتمسكون بضرورة انجاز اتفاق اضافي بين مصر واسرائيل، وان الاتحاد السوفياتي، كما يبدو، لا يعارض ذلك في شدة، بدليل اقتناعه حديثاً «عن الاشارة الى مواعيد محددة» عند مطالبته بعقد مؤتمر جنيف. وبعدما اشارت الى ان الرئيس السادات كذلك «لا يتلهف الى عقد مؤتمر جنيف قريباً»، لاسباب تتعلق بالصف العربي، قالت: اذا كان ما يقوله الاميركيون عن السادات انه «رفض الاغراءات السوفياتية، وان لقاءه والرئيس فورد، في سالزبورغ، يدل مجدداً على تماثله مع اميركا – فمن الجائز ان يفضل الحاكم المصري تسوية جزئية مع اسرائيل، تنجز بوساطة اميركية، على مؤتمر متعدد الاطراف، يبحث في الموضوع المعقد، المتعلق بالتسوية الشاملة، والذي لا ضمان لكيف ينتهي ومتى». وخلصت الصحيفة الى القول: «فاذا بذلت فعلا محاولة اخرى لاحراز تسوية جزئية جديدة بين اسرائيل ومصر – وهذا هو الهدف الذي تسعى اليه واشنطن، وتسمح به موسكو فعلا – يجب ان يكون واضحاً لمصر، ولا اقل منه للاميركيين، انه لا يحتمل ان تقبل اسرائيل في أيار او حزيران ما لم تستسغ قبوله في آذار، وان الفرصة الوحيدة لنجاح المحاولة الجديدة تكمن في ارساء اقتراح التسوية على قاعدة اشمل من تلك التي بحث فيها الاطراف قبل شهرين».

وكتب ناحوم بارنيع («دافار» ٧٥/٥/٥): «هناك من يعتقد في الادارة الاميركية، ان الولايات المتحدة قد اخطأت عندما ظنت ان اسرائيل القوية والمجهزة جيداً، تستطيع ان تبدي موقفاً مرناً. وفي نظرهم، العكس هو الصحيح: فكلما زادت قوة اسرائيل، قل استعدادها للانسحاب. لذلك، ثمة من يريد ان تجرب الولايات المتحدة الآن سياسة عكسية – اي حجب المساعدة، او الحد منها على الاقل، بقصد تليين موقف اسرائيل. ولكن من المشكوك فيه ان تكون لدى كيسينجر، مثلا، اوهام بالنسبة الى قدرة الادارة الاميركية الآن على انتهاج سياسة كهذه، او بالنسبة الى استعداد اسرائيل للرضوخ». وفي اي حال – يقول بارنيع – ان حملة الاتهامات قد انتهت، وان في الادارة الاميركية من يعتقد ان الحكومة الاسرائيلية غير قادرة على اتخاذ القرار لضعفها.

ومن واشنطن كتب دان مرغليت («هآرتس» ٧٥/٥/٥): أكد الرئيس فورد للسيد ماكس فيشر قبل ايام، ان الولايات المتحدة ستنفذ كل تعهداتها لاسرائيل، وان السياسة الاميركية ستتحدد فقط بعد انهاء عملية اعادة النظر... وعلم ان احد الطلبات التي اثارها اصدقاء اسرائيل حديثاً، ان تعلن ادارة فورد صراحة، وعلى أعلى المستويات، انها ملتزمة بالتعهدات الاميركية لاسرائيل. ويمكن الافتراض ان اصدقاء اسرائيل لن يكتفوا بما قاله الرئيس في حديثه مع فيشر، ما داموا لم يسمعوه في صورة رسمية وعلنية».

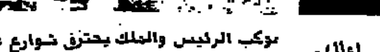
ونقلت «هآرتس» (٧٥/٥/٥) عن دايان قوله، لدى عودته من واشنطن، «انه ينصح الحكومة بتجديد المفاوضات مع الولايات المتحدة حالا، لكي تسبق، بمبادرتها واقتراحاتها، القرارات التي قد تتخذ في محادثات فورد – السادات، او في الاتصالات الدائرة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في شأن الشرق الاوسط، وعليها ان تتقدم بمقترحات سياسية للمدى البعيد». ويعتقد دايان ان الولايات المتحدة

– التتمة في الصفحة ١٢ –

السادات: لا تتركوا لبنان يواجه وحده المصاعب!

الرئيس المصري يبدأ زيارته الى الاردن





موكب الرئيس والملك يخترق شوارع عمان. (واا).



الرئيس السادات والملك حسين في مطار عمان.

بغداد – من علي هاشم:

اعلن الرئيس انور السادات انه يجب الا يترك لبنان وحده يواجه المصاعب التي تواجهه.

وجاء ذلك في مؤتمر صحافي امس في قصر بغداد قبل سفره الى عمان، وحضره السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية.

وقد سئل الرئيس المصري في المؤتمر الصحافي:

– ما هو دور لبنان في المواجهة:

اجاب: «لبنان دولة من دول المواجهة. وفي مؤتمر جنيف لا بد ان تحضر كل دول المواجهة. وبالتأكيد نحن في الرباط اتفقنا على تسليم المسؤولية كاملة الى الفلسطينيين واعلنت انا شخصيا انهم اصبحوا من دول المواجهة. وعلى ذلك فانا ارى انه لا بد ان يحضر لبنان معنا في جنيف، وان تستمر الجهد العربي المشترك، والا يترك لبنان وحده يواجه المصاعب التي تواجهه، في اي مرحلة من المراحل».

وقال السادات «ان العلاقات بين القطرين العراقي والمصري علاقات ابدية ومصيرية، وقد آن الاوان لتزدهر وتنمو لخدمة الامة العربية وقضاياها الاساسية».

وزاد: «لقد كنت حريصا على اللقاء بالرئيس البكر والسيد صدام حسين منذ انعقاد مؤتمر القمة العربي الاخير في الرباط». ووصف زيارته للعراق بأنها «امر طبيعي خصوصا ان المرحلة الراهنة التي تجتازها امتنا العربية مرحلة دقيقة وتمثل مفترق طرق. وفي ضوء ما تم انجازه في تشرين عام ١٩٧٣ وفي ضوء الموقف العربي في العالم، لا بد لنا من ان نتدارس، ليس فقط المشكلة الاساسية، بل كل القضايا». واشار الى افاق التعاون بين العراق ومصر في مختلف المجالات والتي تناولتها المباحثات بين الجانبين خلال الزيارة وقال «لقد تم الاتفاق على بروتوكولات واتفاقات متعددة وانني اشكر الرئيس البكر والسيد صدام حسين على مساهمة العراق الجادة وروحه الايجابية في تخفيف المصاعب التي تمر بها مصر».

وأشاد السادات بدور الجيش العراقي في حرب تشرين وقال: «لقد كانت مساهمة الطيران العراقي في الضربة الاولى في جبهة سيناء وهي الضربة الحاسمة في الحرب، مساهمة فعالة وجهداً رائعا».

وردا على سؤال حول اختلاف وجهتي نظر العراق ومصر في شان مؤتمر جنيف قال السادات: «لقد عرف كل منا ما لدى الاخر في جو من الاخوة والصراحة والود، لكن لم يمنع الامر ابدا ان يكون لكل منا وجهة نظره طالما نحن على اتفاق في الاستراتيجية الاساسية ان لا تفريط في شبر من الارض العربية ولا مساومة على حقوق شعب فلسطين».

وحول اتفاق الجزائر بين العراق وايران ذكر السادات «اننا نعتبر الاتفاق خطوة ايجابية في طريق الفهم المسؤول لمسؤولياتنا عن منطقتنا ونحن من المؤمنين بانه يجب الا يكون هناك ابدا اي تناقض بين العرب وايران».

ورحب السادات بقيام البكر وصدام حسين بزيارة مصر وقال «لقد تم الاتفاق على ذلك».

مع الكويت وسوريا

وسئل عن مسألة الحدود بين العراق والكويت وما اذا كان حمل معه مقترحات محددة فاجاب: «تذاكرنا في هذا الموضوع في الكويت طويلا، وتذاكرت مع الرئيس البكر ومع الاخ صدام مطولا، وسأرسل ان شاء الله نتيجة هذا الى اخينا امير الكويت. واستطيع ان اقول ان الجو مهيأ لحل هذه المشكلة وارجو ان تحل ان شاء الله في القريب».

وقال انه بحث مع الزعماء العراقيين في النزاع بين العراق وسوريا لكنه لن يتدخل الا لتحقيق «نتائج طيبة». واضاف «لا نريد ان نتدخل لان البلدين الشقيقين اقرب الى بعضهما بعضا. ولن نتدخل الا لتحقيق نتائج طيبة. فالبلدان اقرب الى بعضهما البعض من اي بلد آخر».

وقال السادات ردا على سؤال عما اذا كان العرب يستطيعون الانتصار على اسرائيل في حال اخفاق مؤتمر جنيف، انه امر بوقف اطلاق النار سنة ١٩٧٣ لان العرب لا يستطيعون محاربة الولايات المتحدة التي تدعم اسرائيل بالسلاح. واضاف ان الوضع في فيتنام مختلف جدا لان الولايات المتحدة هناك تحارب ثوارا بينما وجد العرب انفسهم في الشرق الاوسط وجها لوجه امام حرب تكنولوجية حديثة. وعندما سئل اذا كان هناك اي امل في ان يستأنف الدكتور كيسينجر ديبلوماسيته بعد القمة الاميركية – المصرية اجاب انه ليس هناك خطة الان بالنسبة الى هذا الموضوع. واضاف: «باب البحث مفتوح امام اي موضوع والامر الرئيسي هو ايجاد سلم في الشرق الاوسط».

وغادر السادات بعداد في وقت لاحق الى عمان، بينما توجه السيد حسني مبارك عائدا الى القاهرة.

زيارة عمان

الى عمان وصل السادات في وقت لاحق في أول زيارة يقوم بها رئيس دولة مصري للاردن. وجرى للسادات استقبال رسمي وشعبي ضخم شارك فيه الملك حسين وكبار المسؤولين الاردنيين وعشرات الالوف من الاردنيين. وعانق الملك حسين الرئيس المصري لدى هبوطه من الطائرة فيما تعالت الهتافات بحياة الزعيمين.

وواكب طائرة السادات، الذي وصفته الاذاعة والصحف الاردنية بأنه «بطل حرب رمضان»، سرب من طائرات سلاح الجو الملكي الاردني لدى دخولها الاجواء الاردنية. وتناوب مذيعون اردنيون ومصريون في نقل مراسم الاستقبال حية على كل اذاعات القاهرة وعمان.

وبعد استراحة قصيرة في المطار توجه السادات والملك حسين في سيارة بيضاء مكشوفة الى قصر الضيافة وسط موكب رسمي مخترقين الشوارع الرئيسية في العاصمة التي ازدانت بمئات اقواس النصر ولافتات الترحيب والصور والاعلام المصرية والاردنية. وكان السادات والملك يلوحان للمواطنين الذين احتشدوا على طول الطريق. وتعالت الهتافات تطالب بالوحدة العربية وكان بين الهتافات «أهلا بالسادات ضيف الاردن والحسين» و «يعيش بطل العبور».

وعقد اجتماع مغلق استمر ساعتين بين السادات والملك.

وقال ناطق رسمي اردني ان الملك اطلع السادات على نتائج زياراته الاخيرة لفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا. وستعقد المحادثات الموسعة صباح اليوم. وفي المساء يغادر السادات عمان الى دمشق.

مأدبة العشاء

وفي المساء أقام الملك حسين حفلة عشاء تكريما للسادات. وقال الملك «ان الدنيا تستمع الينا عندما نخاطبها بصوت العقل وتقبل علينا عندما نتوجه اليها متحدين متعاونين. فالتضامن العربي والتنسيق العربي والتعاون العربي أساس العمل لفاعلية العمل والكفاح مثلما يظل الايمان بذلك العمل والعطاء لذلك الكفاح سبيلا للظفر والانتصار. وفي هذه المرحلة بالذات والتي تقف امتنا فيها في مواجهة فرص متاحة واحتمالات متربصة، تشتد الحاجة الى كل ذلك وتقوى بحيث تصبح مسؤولية القيادات في وطننا الكبير جسيمة وتاريخية: فاما سلام عادل نرضى به جميعا وترضى عنه الاجيال بعدنا. واما كفاح ترضى به ضمائرنا ويرضى عند الله والتاريخ. والاردن الذي عاش القضية وسيظل يعيشها وقدم من أجلها وضحى في سبلها سوف لا يتردد في السير مع أمته على أي من الطريقين حتى النهاية، وسيظل يحكم موقفه ويحدده اصرارد على تحقيق انسحاب كامل من كل الاراضي العربية المحتلة والقدس في طليعتها، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني».

في السيارة المكشوفة. (واا).

دمشق تنتظر السادات الليلة وتتجاهل زيارته الى العراق

دمشق – من كوكب الريس:

استعداد دمشق لاستقبال الرئيس انور السادات مساء اليوم مختلف عن الاستعدادات التي شهدتها العواصم العربية الاخرى التي زارها الرئيس المصري في جولته الحالية. فلا لافتات ترحيب ولا اعلام للزينة. والمعروف ان لسوريا ومصر علما واحدا هو علم اتحاد الجمهوريات العربية الذي يضم سوريا ومصر وليبيا.

الاوساط السورية لا تعتبر زيارة السادات لدمشق زيارة رسمية، كما كانت زياراته الى الكويت والعراق والاردن، بل زيارة تأتي في نطاق التنسيق المصري – السوري. لكن ذلك لا يلغي صبغة «الاهمية الكبيرة» التي تعلقها الاوساط الرسمية السورية على الزيارة.

وكانت المرة الاخيرة التي زار فيها السادات سوريا في كانون الثاني ١٩٧٤، اي بعد توقيع اتفاق فصل القوات في سيناء. يومها بقي السادات في فندق مطار دمشق حيث اجتمع لساعات فقط الى الرئيس حافظ الاسد وشرح له تفاصيل الاتفاق المصري – الاسرائيلي.

الرئيس المصري سيصل مساء اليوم الى دمشق من عمان وسيكون في استقباله في المطار الرئيس الاسد. وسينزل السادات في قصر الضيافة الرسمي، وهو القصر الذي كان يحل فيه الرئيس الراحل جمال عبدالناصر عندما كان يزور سوريا.

حتى الان لم يعلن شيء رسميا عن مدة زيارة السادات لدمشق، الا انه من المتوقع ان تستمر حتى يوم الاثنين.

وقالت مصادر ديبلوماسية عربية ان المحادثات بين السادات والاسد ستتناول نتائج جولة الرئيس المصري الاخيرة وما طرأ على الموقف العربي ككل وعلى التنسيق المصري – السوري في صورة خاصة.

وذكرت هذه المصادر ان الرئيسين سيبحثان ايضا في لقاء سالزبورغ بين السادات والرئيس فورد.

اما بالنسبة الى الوساطة المصرية بين العراق وسوريا فان الاوساط الرسمية السورية تمتنع عن التعليق وتكتفي بالقول انها في انتظار ما سينقله الرئيس المصري الى الاسد. وتجدر الاشارة الى انه، على رغم ابراز الصحف السورية في صفحاتها الاولى انباء زيارة السادات لكل من الكويت والاردن، الا ان الصحف لم تنشر شيء الى زيارة الرئيس المصري للعراق. وكان النبأ الاول اعلن في اذاعة دمشق بدء زيارة السادات للاردن.

علامات استفهام في الصحف الاسرائيلية

– تتمة المنشور في الصفحة ١١ –

«ستغير سياستها بعد الذي جرى في جنوب شرق آسيا، وانهما ستستخلص النتائج بالنسبة الى الشرق الاوسط ايضا، وستدرك، من الان فصاعدا، كيف ترى الامور الى المدى الاكثر بعدا». واعرب دايان عن رأسه في أن الاميركيين «سيحتمدون الان في اصلاح اخطائهم في الهند الصينية وفي التخطيط من خلال رؤية الامور عن الطرف الاخر من الدهليز». وقال: «يمكن الافتراض ان اميركا ستطلب من اسرائيل ان تتقدم بمقترحات للمدى البعيد، وانها لن تكتفي بالحلول الانية، كما فعلت في الهند الصينية». وجدير بالذكر ان دايان لا يرى «املا في التوصل الى سلام مع العرب»، ولكن في الامكان «الوصول الى نصف الطريق معهم – لانهاء حالة الحرب».

وكتب داني غولان («هآرتس» ١٩٧٥/٥/٧): «حسب تقارير موثوقة، وصلت في الايام الاخيرة الى القدس، تسعى الولايات المتحدة الى انجاز اتفاق مرحلي بين اسرائيل ومصر، قبل افتتاح قناة السويس... وعلى اساس هذه التقارير، نأمل واشنطن في أن يزيل ذلك، في شكل نهائي، التخوف من عبور قوات عسكرية مصرية الى الضفة الشرقية للقناة، زيادة على المسموح به في اتفاق الفصل، بعد افتتاح القناة». وبحسب هذه التقارير، يسعى كيسينجر الى اقناع اسرائيل بالتنازل عن ممري المتلا والجدي، والقبول بخط يبدأ في بحيرة البردويل وينتهي براس محمد، ويضم حقول النفط. ولا يقول كيسينجر باستقلال هذه المناطق الى امد مصرية، انما الى ايدي قوات الطوارىء الدولية، مع السماح للطرفين باقامة اجهزة انذار في الممرات. وفي المقابل يحاول كيسينجر اقناع مصر بالموافقة على طلب اسرائيل المتعلق «التنازل عن خيار الحرب لفترة محددة...».

ويقول داني غولان («هآرتس» ١٩٧٥/٥/١١) ان المعارضة داخل الحكومة لتسوية مرحلية، على اساس ما تطرحه اميركا، قد ازدادت حديثا. وتنبع هذه المعارضة من التقدير ان «تسوية مرحلية على اساس هذه المبادىء، لا تقرب السلام، اوحتى تؤمن الهدوء في المنطقة لفترة الاتفاق». ويقدر الوزراء المعارضون ان التعهدات المصرية: «في حال تقديمها، لن تصمد اذا نشبت حرب مع سوريا». لذلك فهم يدعون ان مصر متحفظة بخيار الحرب، وان التعهد بعدم استعمال القوة ليس الا «عربية كلاعبة». ومن هنا ضرورة التوجه الى تسوية اكثر شمولا.

– مؤسسة الدراسات الفلسطينية

اعلانات مبوبة

عقارات

للبيع

٣ طوابق و ١٠٠٠م بعلشميه ٣١٣٦٣٥

شقق في الحدث – الحمراء
غرفتان و٢ودار – ت ٣٤٦٦٧٥

شقق قرب مستشفى الروم
٣منامة ودار وتدفئة ت ٣٤٦٦٧٥

محلات تجارية مع ديكور حديث تصلح لمطعم او صالة عرض سوبر ماركت تسهيلات بالدفع طلعة الحمام العسكري ٧ – ٣٤٤٤٩٦

محل تجاري بدارو ٣٨٤٦٤٣

شقة مار روكز الحازمية
منامة ٢ودار ٤٥ الفا ٣٤٦٦٧٥

بناية ٥٠٠ الف ل.ل
طريق دولية عبد المسيح ٣٤٦٦٧٥

محل قرب الحمراء للبيع ٣١١٤٤٨

بناية مدخولها ٧٥ الفا الشياح بناء جديد طريق عام ٢٧٧٢١١

قطعة ارض الحازمية ٢٢٠٢٧٣

افخم شقق – الحازمية
٣نوم ٣ حمامات صالون فسيح سفرة وتوابعها قرب الرئيس الاسعد. المراجعة ٤٥١٠٥٩ – ٤٥٠٤٠٣

دوبلكس مشرف في اللويزة ٣ – ٤نوم ٢ – ٤ صالونات ابتداء من ١٣٥ ألفا. التلفون ٤٢١٠٥١

للبيع محل تجاري شارع كميل شمعون. الاتصال بالمحل ملك لحود.

للبيع شقة ٣نوم صالون غرفة طعام الاشرفية – السيوفي. ومستودع مساحة ١٥٠٠مم علو ٥،٥م. للمراجعة ٣٨٣٣٠١

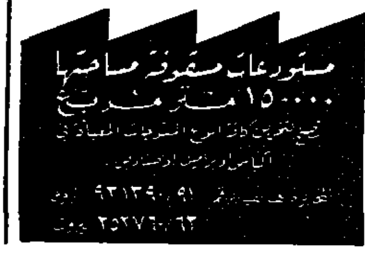
مكتب ٤غرف مفروش تلكس وتلفون. المراجعة ٣٠٣٢٨٦ من الساعة ٩ – ١ قبل الظهر.

فرن عربي وافرنجي للبيع او للضمان شارع الزيتونة ٣٢٩٩٣٥

ارض منطقة الكسليك مطلة على المرفأ. ت ٣٦٩٦١٥

ارض ٦٨٠مم برمانا ٤٤٠٠٦٧

شقة فخمة ٢٠٠مم ١٠ كيلومترات من بيروت. التلفون ٢٩٢٠٩٨



٥٣٠م بين هوليداي ان والقنطاري ١٤٠٠ الذراع. ت ٣٢٤٩٤٦

شقق ٧٠ و٧٥ الفا اراض من ٥٠ الى ٧٥ل.ل المتر المربع. شكري الريف ٩٥٠١٣٢ – ٤١٢١٣٩ القليعات

افخم شقق الروضة
٣نوم ٢حمامات صالون سفرة خادمة كاراج شوفاج مستقل. ت ٣٢٤١٠٤

مكتب ٢٢٥مم جديد ولم يستعمل مع خطي هاتف سعر مغر ٧٥ل.ل المتر شارع الحمراء ٣٥٤٧١٤

فرصة لا تعوض لاسباب اضطرارية بيع شقة في مدخل ادونيس ٣نوم صالونان وسفرة ٣ حمامات وغرفة خادمة شوفاج مستقل بلاط اونيكس. التلفون ٢٢٠٥٥٢

بسعر ٢٦٠ الف ليرة شقة فخمة ٤منامة صالونان منظر على البحر شارع فردان امكان التقسيط. الاتصال بالسيد صقر ت ٣٨١٦٠٥ قبل الساعة ١١ صباحا لا وسيط.

شقة فردان تصلح لمكتب ٣٠٦٥٦٧

مبنى مؤلف من ٤ مساكن منها مسكن دولوكس. الاتصال: عبده يمين ٩٨١١٨٨ / ٢٥٠ زكريت.

بداعي السفر صالون تزيين للسيدات الاشرفية ت ٣٣٠٦٢٣

عقار برأس بيروت قرب الحمراء ٦٥٨ ذراعا الاتصال ٣٠٨٨٨١

ارض للبيع الحازمية مار تقلا. التلفون ٣٨٠٨٦٥

للبيع محل في بحمدون بابين مع ديكور كامل. للاتصال ٢٥١٧٢٠ من الساعة ١١ الى ١

شقق فخمة للبيع بالاشرفية وبرمانا ٢ و٣نوم. صالونان وسفرة من ٨٠ الى ١٣٥ الفا. ت ٣٣٧٠٠٢ – ٣٣٧٠٣٤

شقق فخمة للبيع بناء من عشرة طوابق شقتان السعر ٥٥ الفا ومستودع ٨٠٠مم. التلفون ٣٢٩٦٠٢ الجديدة.

للايجار

مستودع ٢٥٠مم الاشرفية ٣٢٥٣٨٤

للايجار بناء صناعي المكلس ٢٨٤٠٢١

شقة مفروشة فخمة ٣٥٣١١٧

شقة فخمة كبيرة للايجار مناظر خلابة الجمهور اللويزة ٤٢١١٩٠

A De luxe 400m2 Duplex Apt. Fully airconditioned near TV C. 7-Also Suitable for offices Tel.292098

بداعي السفر شقة ٣ غرف نوم للاجار سعر مغر. التلفون ٢٨٨٦٢٣ السبت صباحا

غرف مفروشة مبردة
قرب ستاركو. التلفون ٢٦٥٠٨٠

شقة مفروشة الاشرفية ٢نوم صالون سفرة ط٧ مستقل مطل على حديقة ٣٣٢٥٦٣

فيلا للايجار خلدة ٢٤٧٧٢٠

للبيع أو للايجار

محل اول برمانا
يصلح Café trottoir ٣٢٩٦٦٨

مطلوب

نستأجر بناية كاملة تصلح للشقق المفروشة ٢٥٤٣١٨ – ٢٥٣٤٢٨ حسين عيسمي

مفروشات

للبيع

غرفة نوم ستيريو ٢٠٠٠ل ٣٤٤٤٩٦

غرفة طعام ستنلس ٢١٠٠ل ٣٤٤٤٩٦

صالون اميركاني ١٢٠٠ل ٣٤٤٤٩٦

بيع مفروشات منزل مغترب ٥٥٢٠٧١

طاولات وكراسي مدرسية للحضانة وألعاب جديدة للبيع ٣١٣٦٣٥

لاسباب اضطرارية
مفروشات بيت فخم ٣٢٩٦٦٨

غرفة طعام ٦٥٠ل ٣٣٥٧٤٨

بيانو جيد جدا ٢٤٨٥١٤

صالون ونوم وطعام ٢٢٠٠ل ٣٣٥٧٤٨

آليات

للبيع

للبيع ماكنة بوشار ٤٢١٠٦٤

متفرقات

الى معامل الدهانات
اختصاصنا طباعة الاتيكات يظهر جودة انتاجكم. مطبعة الامير التلفون ٣٤٣٨٧٦

مفقود

جوازا سفر مصريان باسم علي اسلام محمود. الاتصال ٢٤٠١٨٠

فقدت اوستن سوداء كامبردج ٦٥ رقمها ١٢١٨٩ للمراجعة ٣٦٦٧٤٥ مكافأة لمن يجدها

ليبيا تدعو رسمياً الى اقامة الحكومة الثورية الفلسطينية

عرفات: الموضوع مطروح على البحث

طرابلس – واتع، وصف – قال الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء الليبي «ان الثورة الفلسطينية حققت من النصر العسكري والسياسي ما يجعلها تنتقل الى مرحلة متقدمة جداً وهي اعلان الحكومة الثورية التي ستعزز القتال والنضال السياسي وتقوم بتحرير فلسطين والتشبث بالبندقية الى آخر لحظة».

واضاف في كلمة ألقاها مساء الخميس في افتتاح الندوة القومية لدعم الثورة الفلسطينية «ان علينا ان نفرق بين اقامة دولة واقامة حكومة ثورية حيث أن اقامة الدولة قرار دولي ولكن اقامة حكومة ثورية فلسطينية قرار فلسطيني».

ووجه جلود نداء باسم العقيد القذافي ومجلس قيادة الثورة الى الثورة الفلسطينية لكي تتخذ «موقفاً شجاعاً ولتتحمل مسؤوليتها باعلان الحكومة عن طريق البندقية». كما وجه نداء الى الامة العربية «ان تتحمل مسؤوليتها بعد اعلان الحكومة الفلسطينية». وأكد ان أرض ليبيا «ستكون هي أرض الحكومة الفلسطينية بكل مقوماتها».

وقال ان ليبيا «تعرف خطورة هذا القرار وستتحمل مسؤوليتها كاملة نحوه».

شكر لبنان

ووجه في كلمته الشكر الى الجماهير اللبنانية «التي تتحمل كل يوم اعتداءات العدو». وقال اني اشكر الشعب اللبناني الشقيق «الذي يتحمل الهجمات الوحشية الصهيونية والخطف والتدمير». وذكر ان هذا الدور البطولي للشعب اللبناني «يجب ان تحميه الجماهير العربية».

ووجه تحيات مجلس قيادة الثورة والشعب العربي الليبي الى القوات المسلحة في مصر وسوريا «مؤكداً انها ستظل تذود عن الكرامة العربية». وركز في كلمته على اهمية تحرير فلسطين وعدم القبول بالامر الواقع وهو التسليم بكيان العدو في فلسطين.

وقال «ان الجماهير العربية كلها تقول نرفض ذلك». وأكد انه لا بد لذلك «أن نتحول الى البندقية التي هي الطريق الى تحرير فلسطين. وان صراعنا مع العدو هو صراع على الوجود ولن يحله مؤتمر وهو أبعد من ان يحله طرف ثالث وأبعد من ان تحله الامم المتحدة». وركز «على ضرورة الانتقال من اجترار الكلمات والتحدث عن الحقوق الشرعية والمشروعة والبيانات الى البندقية والعمل».

وأشار في هذا الصدد الى انه «لم يجد جواباً لدى رؤساء الدول التي زارها عما يقصدون بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

كلمة عرفات

ثم تكلم السيد ياسر عرفات فعرض تاريخ الكفاح العربي الفلسطيني وتطوراته في المرحلة الراهنة. وأكد «ان البندقية هي السبيل الوحيد لتحرير فلسطين وهي التي حافظت على الثورة منذ قيامها». وقال «ان الثورة تكافح من أجل قيام دولة ديموقراطية يتعايش فيها الجميع بسلام».

وأضاف «ان هذه هي قمة الحضارة والمدنية في حين يزعم العدو اننا ارهابيون ولا نعرف من الحضارة شيئاً». وتحدث عن مدى تأثير ضربات الثورة الفلسطينية على العدو الصهيوني فقال ان الصهاينة وضعوا انفسهم في سجن كبير وأحاطوا انفسهم بأسلاك مكهربة حتى من ناحية البحر لتفادي ضربات الثوار التي تأتيهم من كل جانب.

وتناول في كلمته الثورة في الارض المحتلة فقال «ان الثورة راسخة في الارض المحتلة وأن الشباب الثوري يتصدى للاحتلال بكل قوته رغم اضطهاد العدو له وزج الآلاف، بل عشرات الآلاف في السجون». وأكد ان النصر في النهاية سيكون للامة العربية ولن يكون هناك وجود آخر في المنطقة الا للوجود العربي «لأن هذه هي حقيقة التاريخ ولا يستطيع احد مهما كانت قوته ان يغير منها شيئاً».

وقال «ان تصميم الثورة على المضي قدماً في الطريق الذي اختطته لنفسها سيقودها الى النصر». وبالنسبة الى اقامة حكومة ثورية فلسطينية ذكر «ان موضوع هذه الحكومة مطروح للبحث من اجل تعزيز الكفاح العربي الفلسطيني».

عن جهة أخرى قالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في نبأ لها من طرابلس ان الاجتماع الذي جرى بين السيد ألكسي كوسيغين رئيس الحكومة السوفياتية وعرفات حضره السيدان ابو اياد وابو اللطف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير.

السلطات في هامبورغ تفرج عن الباخرة «بعبدا»



الباخرة «بعبدا» في ميناء هامبورغ. (أب)

هامبورغ – وصف، أب – غادرت صباح أمس الباخرة اللبنانية «بعبدا» هامبورغ حيث احتجزت يوم الاحد الماضي بتهمة تهريب كمية كبيرة من المخدرات. وكانت الشرطة اعلنت مساء الخميس رفع المصادرة على الباخرة.

والمعروف ان افراد طاقم الباخرة التسعة اتهموا بانهم القوا في نهر الالب طنين ونصف طن من الحشيشة عثرت عليها الشرطة يوم الاحد الماضي. وقبض على البحارة يوم الثلثاء ثم افرج عن سبعة منهم.

وهناك شخصان ما زالا سجينين هما القبطان يانا كوشاك وهو من اصل بولوني ومحمود دكروب رئيس البحارة وهو لبناني. وتعتبر الحشيشة التي وجدت في النهر اكبر كمية جرت محاولة لادخالها الى المانيا الغربية.

● في كراتشي جنحت سفينة الشحن اللبنانية «النهرين» البالغة حمولتها تسعة آلاف طن قرب شاطىء كراتشي بعد ارتطامها بالصخور. وشوهدت صباح أمس في مكان يبعد عن الشاطىء حوالى ٤٠ متراً وقد جنحت السفينة بعدما رست خارج الميناء.

كوسيغين يؤكد في تونس تضامن السوفيات مع العرب

بورقيبة يستقبل كوسيغين لدى وصوله الى مطار تونس يوم الخميس. (أب راديو)

تونس – وصف، رويتر، اشا – عقدت أمس جولة المحادثات الرسمية الاولى بين الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ورئيس الحكومة السوفياتية السيد الكسي كوسيغين في قصر الرئاسة في قرطاجة.

وبعد المحادثات توجه بورقيبة وكوسيغين لافتتاح معرض دولي يقام في العاصمة التونسية وتشترك فيه ٣٤ دولة.

وكان الرئيس التونسي شدد على «ضرورة تحقيق تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط بما يتفق مع قرارات الامم المتحدة وارغام المعتدي الاسرائيلي على احترام القانون الدولي».

وجاء ذلك في كلمة القاها بورقيبة في حفلة عشاء أقيمت ليلة الخميس تكريماً لكوسيغين. كما أكد بورقيبة في كلمته التي نقلتها وكالة «تاس» على «ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف كعضو يتمتع بكامل الصلاحيات» وأشاد بالدعم العسكري والسياسي الذي يقدمه الاتحاد السوفياتي الى الدول العربية.

ورد كوسيغين بكلمة أكد فيها ان الاتحاد السوفياتي يتضامن بصورة ثابتة مع نضال الشعوب العربية من أجل تحرير أراضيها التي تحتلها اسرائيل وضمان الحقوق الوطنية المشروعة لشعب فلسطين العربي.

وأشار الى ان الاتحاد السوفياتي وتونس «يهتمان بتحقيق تسوية عادلة في الشرق الاوسط تتفق مع المصالح المشروعة لجميع الشعوب».

وأعرب عن ارتياحه بالنسبة الى تطور سير العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وتونس. كما أكد دعوة بورقيبة للقيام بزيارة رسمية لموسكو.

الجمسي لوفد اميركي: مساعداتكم لاسرائيل تدعم الاحتلال

القاهرة – اشا – التقى الفريق اول عبدالغني الجمسي نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية صباح أمس في قاعة الاجتماعات في وزارة الحربية بوفد كلية الصناعات العسكرية الاميركية الذي يزور القاهرة حالياً ويضم ٤١ عضواً من هيئة التدريس والدارسين.

وحضر اللقاء الفريق أحمد كامل البدري وزير الانتاج الحربي والفريق محمد علي فهمي رئيس أركان حرب القوات المسلحة والسيد سترون الوزير المفوض في السفارة الاميركية في القاهرة.

واعلن الجمسي في هذا اللقاء ان قواتنا المسلحة قامت بتحرير جزء من اراضينا المحتلة وان واجبها العمل على استكمال تحريرها سلماً أو حرباً الا اننا نتيح كل الفرص من أجل تحقيق السلام».

واضاف: «اننا خضنا اربعة حروب خلال ٢٧ عاماً. ثلاثة منها كانت بدأتها اسرائيل بهدف التوسع تحت شعار نظرية الامن الاسرائيلي، اما الحرب الرابعة فقد بدأناها نحن من أجل تحرير اراضينا المحتلة».

واختتم كلمته بالقول: «ان الولايات المتحدة تساعد اسرائيل في كل المجالات ونحن نقول انكم بهذه المساعدات وخصوصاً العسكرية انما تدعمون احتلال اسرائيل لاراضينا، ولذلك فاننا ننتظر تقييم السياسة الاميركية في الشرق الاوسط».

احتجاجاً على قضية «مايا غويز» تايلاند تسحب سفيرها في واشنطن

واشنطن – وصف، رويتر، أب – ما أن تبخرت حالة النشوة المفتعلة الناتجة عن «انتصار جزيرة كوتانغ» الكمبودية، حتى بدأ الاميركيون يعيدون النظر في حساباتهم ويطرحون التساؤلات.

فعلى الصعيد الرسمي يحاول الناطقون الرسميون باسم البيت الابيض ووزارة الخارجية والبنتاغون التركيز على ردود الفعل الايجابية الصادرة عن الاكثرية في مجلس النواب والرأي العام. وفي الوقت الذي كانت الباخرة «مايا غويز» وطاقمها المكون من ٤٠ بحاراً تتجه أمس الى سنغافورة، حرص عدد من كبار موظفي وزارة الخارجية الاميركية على التأكيد ان «الموقف الحازم للرئيس جيرالد فورد قد اثبت للصين الشعبية وفيتنام وفي شكل خاص لكوريا الشمالية ان الولايات المتحدة ليست «نمراً من ورق» وان واشنطن لا تتردد في الانتقال الى العمل الحاسم عندما تتعرض مصالحها الاساسية للخطر».

ومعروف في هذا المجال ان الديبلوماسية الاميركية منذ سقوط الانظمة الموالية لواشنطن في سايغون وبنوم بنه والزيارة الاخيرة للرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونغ الى بكين، تحاول لفت انتباه بيونغ يانغ الى ان الولايات المتحدة لن تقف مكتوفة اليدين أمام اي محاولة جديدة لاجتياح كوريا الجنوبية. وعلى هذا الاساس، يرى المسؤولون الاميركيون ان «عملية «ما ياغويز» قد أصابت الهدف تماماً.

وتعمل أوساط الخارجية الاميركية على التقليل من أهمية الاحتجاجات الصادرة عن الحكومة التايلاندية في ما يتعلق باستخدام قاعدة «أوتاباو» الجوية في عملية قصف جزيرة كوتانغ. كما ترى ان الرفض الواضح الذي عبر عنه مكتب الارتباط الصيني في واشنطن في شأن نقل تحذير الرئيس فورد الى بنوم بنه عبر بكين، يعتبر خطوة «طبيعية» في ظل الموقف الحالي في جنوب شرق آسيا. ويبدو ان واشنطن لا تزال تعتقد ان الصين تفضل الابقاء على بعض الوجود الاميركي في آسيا في مواجهة مساعي الاتحاد السوفياتي الرامية الى ملء الفراغ في هذه المنطقة.

تساؤلات

الا ان العديد من الصحف الاميركية خصوصاً «النيويورك تايمس» و«الواشنطن بوست» طرحت تساؤلات حول «خطة» العملية التي وضعها فورد ووزير خارجيته الدكتور هنري كيسينجر. وبالفعل فان متابعة دقيقة لسير تطور الاحداث من ليلة الاربعاء حتى الخميس، تظهر انه في الوقت الذي كان فورد قد تلقى رسالة تلغرافية تعلن الافراج الفعلي عن طاقم الباخرة بدأت اول موجة من الطائرات الاميركية المنطلقة من حاملة الطائرات «كورال سي» قصفها لمطار «ريم» قرب مدينة سيهانوك فيل على الساحل الكمبودي فيما كانت موجة أخرى تدمر مصفاة لتكرير النفط قريبة من المطار.

وتساءلت «النيويورك تايمس» عن السبب الذي دفع فورد الى عدم الاستفادة من هذه الفرصة لوقف عملية القصف قبل ٤١ دقيقة من بدئها. كما تساءلت عن سبب وجود «مايا غويز» في المنطقة بعد الاعلان عن حادثين مشابهين خلال الايام الاخيرة.

وقالت: «هل ان البيت الابيض استنفد كل الامكانات الديبلوماسية قبل ان يتخذ قراره باستعادة «مايا غويز» وطاقمها عن طريق القوة؟ وهل ان القوة المستخدمة قد اقتصرت على الحد الادنى الضروري لانجاح مهمة الانقاذ؟».

● في بانكوك أعلنت الحكومة التايلاندية انها استدعت سفيرها في واشنطن «للتشاور». ويؤكد المراقبون ان بانكوك تريد بذلك أظهار احتجاجها على الطريقة التي ورطت الولايات المتحدة من خلالها تايلاند في عملية «مايا غويز».

ويذكر ان الحكومة الاميركية كانت تجاهلت طلباً تايلاندياً بالاجلاء الفوري لجنود «المارينز» (١١٠٠ جندي) الذين ارسلتهم واشنطن الى قاعدة اوتاباو بهدف استعادة الباخرة التي سيطرت عليها القوات الكمبودية.

وأكد السيد كوكريت براموج رئيس الوزراء التايلاندي للصحافيين اثر اجتماع لمجلس الوزراء استغرق ٤ ساعات أمس ان استدعاء السفير يمثل خطوة قررتها تايلاند «لانها مستاءة من تصرف الحكومة الاميركية تجاه بلد صديق».

● في الجزائر ادان الرئيس بومدين الهجوم الذي شنته القوات الاميركية ضد كمبوديا في عملية الباخرة الاميركية «مايا غويز».

وأكد بومدين في رسالة بعث بها الى الامير سيهانوك تضامن الجزائر مع كمبوديا وقال ان بلاده «لن تتردد مع كل البلدان غير المنحازة في اتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بالرد على الهجوم السافر الذي تعرضت مجدداً بلادكم».

● في جاكرتا قال السيد أدام ماليك وزير الخارجية الاندونيسي «ان قضية «مايا غويز» تؤكد ان اميركا تهمل القضايا الاساسية وتضخم القضايا الثانوية».

وأضاف ان الاميركيين يتخلون عن انقاذ الالاف من الفيتناميين لكنهم يتمسكون بانقاذ ٣٩ اميركياً. وان هذا الموقف لا ترتاح اليه آسيا».

واشنطن تفرض حصاراً تجارياً على سايغون وبنوم بنه

واشنطن – اب – اعلنت الولايات المتحدة أمس انها قررت فرض حصار تجاري على جنوب فيتنام وكمبوديا كالحصار المفروض الآن على شمال فيتنام وشمال كوريا وكوبا.

ويعني الحصار انه سيحظر تصدير اي بضائع الى الدولتين.

ومعلوم ان هذه السياسة التجارية الاميركية تبدلت بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي والصين.

محادثات فورد والشاه: ضرورة تفادي الجمود في الشرق الاوسط

واشنطن – اب – انضم الرئيس فورد الى شاه ايران للتعبير عن اهتمامه بضرورة تفادي الجمود في السعي الى السلام في الشرق الاوسط.

وبعد اجتماع ٩٥ دقيقة في البيت الابيض مساء الخميس اصدر السكرتير الصحافي رون نيسن بياناً تحدث عن تصميم فورد والشاه على تعزيز العلاقات الثنائية وزيادة التجارة بين بلديهما والمساهمة في حل المشاكل الدولية.

ونقل عن الزعيمين «اهتمامهما بتفادي الجمود في المساعي لتحقيق حل سلمي نهائي للنزاع العربي – الاسرائيلي». وجاء في البيان ان فورد «كرر تأكيد تصميمه على ان تستمر الولايات المتحدة في القيام بدور فعال في عملية تحقيق السلام في الشرق الاوسط».

ونقل عن الرئيس الاميركي والشاه تأكيد اهتمامهما بالسلام والاستقرار في الشرق الاوسط. واشاد فورد بـ«الدور البناء الذي تقوم به ايران وخصوصاً في منطقة الخليج الفارسي». واكد فورد عزم الولايات المتحدة على الاحتفاظ «بقوتها ومساندتها لحلفائها في العالم واستمرار الالتزام الاميركي بالسعي الى تخفيف التوتر الدولي».

واضاف: «اتفق الزعيمان على ان استمرار الحوار بين حكومتينا، حول كل الامور التي تهم الجانبين في اطار علاقات الصداقة التقليدية بيننا، لا يمكن الا ان يساهم في تعزيز حل المشاكل الدولية».

وفي حفلة عشاء اقامها فورد على شرف الشاه قدم العاهل الايراني تهانيه للرئيس الاميركي بنجاح عملية استعادة السفينة «مايا غويز» وقال: «لقد اتخذت القرار الصالح لبلدك ولجميع الذين يريدون العيش بحرية».

واضاف: «هذا ما يحتاج اليه العالم: الشجاعة، والكرامة ومحبة سائر البشر».

احتجاج عربي شديد على اتفاق اسرائيل والسوق الاوروبية

بروكسل – وصف، رويتر – احتج السفراء العرب في بروكسل في شدة أمس على توقيع الاتفاق التجاري الاخير بين السوق الاوروبية المشتركة واسرائيل.

وجاء في بيان اصدرته لجنة الاعلام التابعة للسفارات العربية في بروكسل «ان هذا الاتفاق يرتدي معنى سياسياً اساسياً شدد عليه المسؤولون الاسرائيليون والصحف ووجدوا فيه دعماً يساعد الدولة الصهيونية على الخروج من عزلتها الدولية».

وذكر البيان ان دول السوق التسع كانت شددت في ٩ نيسان ١٩٧٣ على ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧». واضاف انه كان على السوق ان تربط بين توقيع الاتفاق والجلاء عن الاراضي تماماً كما فعلت حين جمدت اتفاق التعاون مع اليونان ابان الحكم العسكري فيها».

من جهة أخرى قالت مصادر مطلعة ان سفراء ثلاث دول عربية حثوا مساء الخميس السوق الاوروبية المشتركة على الاسراع في المفاوضات التجارية مع دولهم في اعقاب توقيع اتفاق تجاري مع اسرائيل. وشرح سفراء الجزائر والمغرب وتونس موقفهم في اجتماع عقدوه مع رئيس لجنة السوق.

وتتفاوض اللجنة مع السفراء الثلاثة بالنيابة عن السوق المشتركة. لكن المفاوضات علقت بسبب عدم اتفاق الدول الاعضاء في السوق في ما بينها على نوع التنازلات الاضافية التي يجب تقديمها الى الدول العربية الثلاث حول صادراتها الزراعية الى السوق.

باريس: حلو يجري محادثات مع المسؤولين الفرنسيين

باريس – وصف – اجرى الرئيس شارل حلو محادثات مع السيد الان بوهير، رئيس مجلس الشيوخ، تناولت نشاط الجمعية الدولية للبرلمانيين الناطقين بالفرنسية، التي يرئسها حلو، بعد اجتماعها الاخير في مدينة أوستا الايطالية.

واقام رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية السيد أدغار فور مأدبة غداء للرئيس اللبناني السابق وقرينته. ومن المنتظر ان يستقبل السيد جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية الرئيس حلو مساء الثلثاء المقبل.

انتقل الى رحمته تعالى في اوستراليا المرحوم

جرجي حنا سركيس

زوج سعدى جرجس كرم. والد ادوار وهيفا وناجي وفوزي وغاري.
يحتفل باقامة قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة القديس فوقا – كفتون الكورة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٨ ايار.
تقبل التعازي قبل الجناز وبعده في كفتون. وفي بيروت يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ ايار في منزل ولده ادوار، شارع اده، الحمراء: ملك القري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بطرس يوسف رفول الدويهي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت في كنيسة سيدة زغرتا.
تقبل التعازي بعد الدفن، ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ ايار في منزل الفقيد في جديدة المتن، شارع الانوار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سعدى فرنسيس صفير

ارملة المرحوم انطون فارس صفير
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة مار يوسف الحكمة – الاشرفية الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٧ ايار.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الاشرفية، شارع الحكمة يومي الاحد والاثنين ١٨ و١٩ ايار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

نعت عائلات التامر وحداد وستلوني المأسوف عليها

سلمى عزيز حداد

ارملة المرحوم رضا التامر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ١٧ ايار في كنيسة سيدة البشارة للروم الكاثوليك، زقاق البلاط، قرب بطريركية الروم الكاثوليك، وتدفن في مدافن رأس النبع.
تقبل التعازي ابتداء من الساعة الحادية عشرة في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ١٨ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج علي محمد موسى

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه بعد صلاة العصر مباشرة في منزله في بلدة عابود – الشوف.

في مناسبة مرور اسبوع على وفاة المرحومة

فاطمة سليمان دياب

والدة حسين والمعاون اول حسن دياب.
تتلى اي من الذكر الحكيم على روحها في النادي الحسيني في بلدة النميرية، قضاء النبطية، الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٨ ايار.

تصادف غداً الاحد ١٨ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

ناديا علي ناصر

شقيقة نبيل ونسيب ونديم وظمي ناصر.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها في منزل والدها للنساء قبل الظهر، وفي النادي الحسيني – قرب بلدية برج البراجنة – عين السكة للرجال من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الاولى بعد الظهر.

ذكرى اسبوع

تصادف يوم الاحد ١٨ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

جميل سعيد جابر

(ابو فؤاد)

وفي هذه المناسبة تتلى عن روحه اي من الذكر الحكيم في النادي الحسيني في النبطية الساعة العاشرة صباحاً.

قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٨ ايار في كنيسة مار انطونيوس المارونية في عاليه قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

توفيق روفايل عاد

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٨ ايار، قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

فؤاد يوسف طرابلسي

(المتوفى في المكسيك)

شقيق رشاد ونجيب وشكيب وادمون وفيكتوريا أرملة المرحوم ميشال القيم.
وذلك في كنيسة سيدة النياح مشغرة.
تقبل التعازي بعد القداس في ساحة الكنيسة. وفي بيروت في منزل شقيقه نجيب، شارع المستشفى العسكري، ملك مكرزل، الطابق الرابع، يومي الاثنين والثلثاء ١٩ و٢٠ ايار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابه

عبده جورج الفغالي

عضو مجلس حزب الكتلة الوطنية في قضاء عاليه.
غداً الاحد ١٨ ايار الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس – بدادون.
ويلي الجناز حفلة تأبينية في مركز الرابطة الاجتماعية.
عائلة الفقيد ترجو اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٨ ايار قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

ميلاد مخايل غبريل

وذلك في كنيسة سيدة المزار في بيت شباب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٨ ايار قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

الياس حنا ابرهيم سعاده

وذلك في كنيسة سيدة الوردية – دوق مصبح.
أرملة الفقيد وأولاده فرحيا وسليم وحليم وعائلة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٨ ايار قداس وصلاة وضع البخور لراحة نفس المرحوم

داود نخله صفير

وذلك في كنيسة السيدة الرعائية في عشقوت قضاء جبيل.
وفي المناسبة يتقدم ذوو الفقيد بخالص شكرهم من كل من اساهم في مصابهم الاليم ويسألون الله الا يفجعهم بعزيز كما يرجون اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٨ ايار قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابه

ايلي عزيز ابو ناصر

وذلك في كنيسة مار يوحنا الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، وترجو اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز

في مناسبة مرور عام على وفاة المرحومة

انصاف جرجي برباري

زوجة المهندس غسان برباري
يقام قداس وجناز في كنيسة القديس ايلياس للروم الارثوذكس في الحدث الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٨ ايار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٨ ايار قداس وصلاة وضع البخور لراحة نفس المرحوم

انطوان الياس خليل

وذلك في كنيسة مار الياس الرعائية في ميروبا.
وفي المناسبة يتقدم ذوو الفقيد بخالص شكرهم من كل من اساهم في مصابهم وبنوع خاص اولئك الذين تبرعوا بدمائهم محاولة لانقاذ فقيدهم سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.
الاجتماع في منزل الفقيد في ميروبا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد في كنيسة مار الياس الكحالة لراحة نفس المرحوم

ميشال عساف البجاني

رئيس قسم الكتائب في الكحالة
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين

تصادف غداً الاحد ١٨ ايار ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

جورج فيليب يازجي

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة البشارة للسريان الكاثوليك، قرب العدلية، فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين

تصادف الاثنين ١٩ ايار ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

صبحي الشيخة

حامل وسام الارز الوطني من رتبة ضابط.
والد حسني وفؤاد وسامي وعبدالرحمن ومحمد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في رأس النبع، شارع محمد الحوت، ملك دمشقية، للرجال من الساعة الخامسة. للنساء قبل الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين

تصادف غداً الاحد ١٨ ايار ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة

ماتيل شاهين قرطباوي

ارملة المرحوم ميشال الحوري
فيقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة سيدة لورد في عين الرمانة.
أبناء الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين

في مناسبة اربعين المرحوم

الامير يوسف ابي اللمع

يقام قداس وجناز العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٨ ايار في كنيسة مار الياس في المكلس.
يرجى اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

لمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

حبيب عبدالمسيح بقعوني

يقام الساعة العاشرة صباح غد الاحد قداس وجناز عن نفسه في كنيسة الحماية، سن الفيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز الاربعين

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٨ ايار قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

رشيد نصر كفوري

وذلك في كنيسة السيدة في الحوار.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز الاربعين

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد في ١٨ ايار قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

طانيوس الياس خاطر

زوج ليلي جبران برباري. والد كارمن.
وذلك في كنيسة مار نهرا المارونية في فرن الشباك.
اهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
تقبل التعازي في باحة الكنيسة.

قداس وجناز الاربعين

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

شبلي فارس كرم

وذلك في كنيسة السيدة في الشويفات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مناسبة مرور عام على وفاة المرحوم

حنا جريس غازي

زوج اديل عصفوري. والد المحامي فوري وجورج وايفون روجة الياس عيسى.
يقام قداس وجناز في كنيسة القديس جاورجيوس في مشمرين – الكورة، الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٨ ايار.

قبول تعاز

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

جورج غبريال ميخائليان

زوج الكسندرا جبرائيل دلال. والد انطوان وروبير وصونيا ميخائليان.
تقبل التعازي اليوم السبت ١٧ ايار في منزل الفقيد، شارع اميل اده، ملك حمدان.

تقبل التعازي في وفاة المأسوف عليها

مي بيار الخوري

اليوم السبت ١٧ ايار في منزل الفقيدة في اليرزة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص.

شكر على تعزية

الحاج خليل جعفر وأولاده يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بوفاة المرحومة

الحاجة خالدية

اما بالحضور ام بارسال البرقيات، ويرجون الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

عائلتا ابو شديد وعارار تشكران الاهل والاصدقاء الذين شاركوهم في مصابهم بوفاة فقيدهم المرحوم

منصور حنا ابو شديد

سواء بحضورهم ام بارسال الاكاليل والبرقيات ام بالتبرعات ويسألون المولى الا يفجعهم بعزيز.

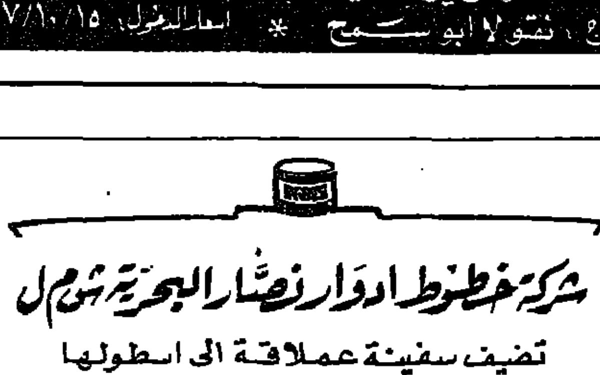
شكر على تعزية

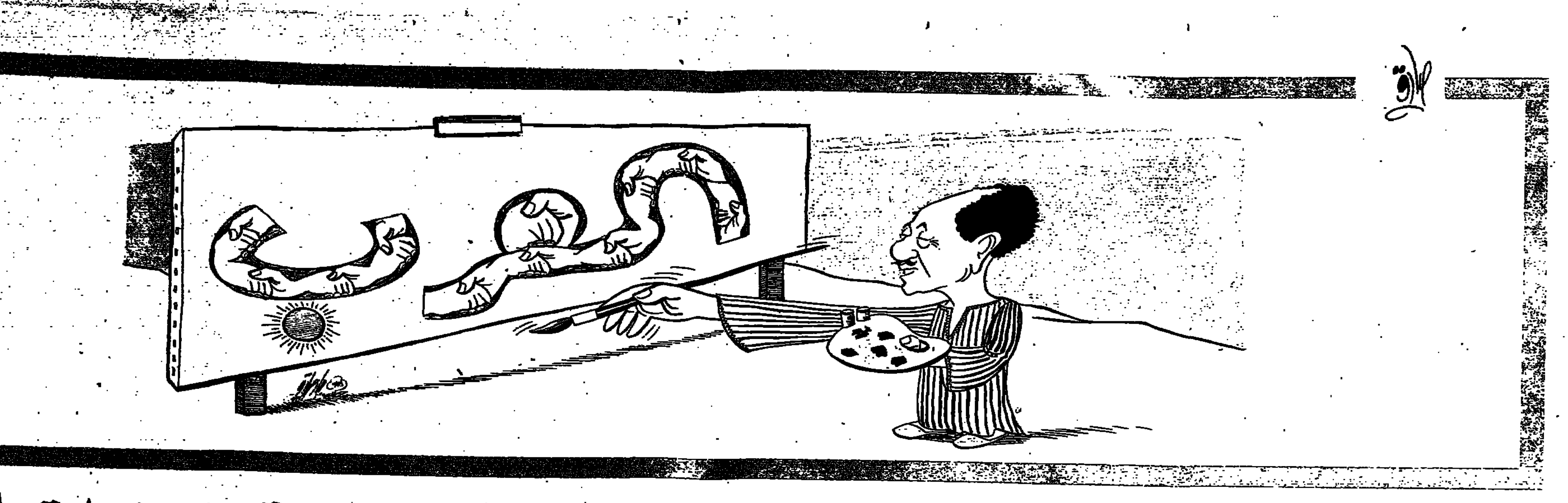
عائلة المرحوم

اسبيرو الياس بواكيم

تشكر جميع من شاركها في احزانها بوفاة فقيدها وترجو اعتبار هذه النشرة بمثابة شكر خاص.







تل ابيب: الفدائيون يفجّرون مصنعاً للاسلحة



خريطة العملية كما وزعتها حركة فتح.

نفذ الفدائيون الفلسطينيون أمس عملية كبيرة في تل ابيب اذ فجروا مصنعاً للاسلحة. واعترفت اسرائيل بوقوع «انفجار ضخم» في مصنع للاسلحة وحدوث «خسائر مادية كبيرة».

تفاصيل الانفجار

وقد أوردت وكالات الانباء (رويتر، اب، وص.ف، ي.ب) من تل ابيب تفاصيل هذه العملية:

أعلنت القيادة العسكرية الاسرائيلية ان انفجاراً هائلا وقع أمس (الجمعة) في مصنع للاسلحة في منطقة صناعية عسكرية تعرف باسم رامات هاشارون وتبعد ١٥ ميلا عن قلب تل ابيب.

وأسفر الانفجار عن تحطيم نوافذ الابنية على مسافة اميال من مركز وقوعه وعن اصابة عدد كبير من المنازل بأضرار.

وقال احد سكان المنطقة: «سمعنا انفجاراً هائلا وتحطمت نوافذ السوبر ماركت المقابل لنا كما تحطمت نوافذ الابنية الاخرى من جراء الارتجاج القوي».

وقال مراسل «الاسوشيتدبرس» انه شعر بالارتجاج الناتج عن الانفجار ورأى «سحابة كبيرة من الدخان الاسود ترتفع في السماء». وشعر سكان تل ابيب بالارتجاج.

وذكرت الشرطة ان هذا الانفجار احدث خسائر مادية كبيرة. وقالت انه عثر على قنبلة لم تنفجر مزروعة في جدار مبنى للسكن وقد ابطل مهندسو الجيش مفعولها.

وتحطمت النوافذ في منطقة واسعة. ويقع المصنع نفسه في منطقة مزدحمة السكان. وقال بعضهم ان اثاث منازلهم تضرر الى حد بعيد.

وطوق رجال الشرطة ضاحية رامات هاشارون التي وقع فيها الانفجار في وقت هرعت سيارات الاسعاف الى المكان.

وذكرت الشرطة ان ٤٣ شخصاً اصيبوا بجروح ونقلوا الى احد المستشفيات. وقالت ان الحادث ليس نتيجة «عمل تخريبي» بل نجم عن استعمال مواد سريعة الالتهاب.

بيان المقاومة

واصدر الناطق باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية البيان الآتي: «تعلن القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية مسؤوليتها عن عملية تفجير مصانع الذخيرة الصاروخية الثقيلة للعدو والواقعة في منطقة هشرون شمال شرق تل ابيب الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السابع عشر من ايار ١٩٧٥. وقد نتج عن عملية التفجير تدمير عدد من المصانع وتفجير الذخائر بها، كما دمر عدد من المباني المجاورة للمصانع تدميراً تاماً، وقتل وجرح مئات من الخبراء والجنود الصهاينة العاملين في المصانع.

ولا تزال الانفجارات مستمرة في المصانع حتى اصدار هذا التصريح في العاشرة مساء اليوم. وسيصدر تصريح لاحق عن القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بتفاصيل العملية البطولية ونتائجها مع خسائر العدو المادية والبشرية».

وقال الناطق ان هذه العملية تأتي لمناسبة ذكرى ١٥ أيار.

البطريرك خريش: القمة الروحية ستعقد وتصدر عنها مقررات ايجابية

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

وبعد الظهر استقبل البطريرك الشيخ بيار الجميل واختلى به ساعة ونصف ساعة. وكانت الاوضاع الراهنة محور البحث.

وفد المقاومة

وصل القس خوري وأبو فراس الى بكركي في العاشرة قبل الظهر، فاستقبلهما البطريرك في الصالون الكبير، وبعدما تبادل عبارات الترحيب، دعاهما الى مكتبه الخاص حيث عقد الخلوة التي استمرت حتى الظهر.

وقد استمع البطريرك خريش الى وجهة النظر الفلسطينية، فأكد وفد قيادة المقاومة مجدداً حرص الثورة على وحدة الشعب اللبناني والسيادة اللبنانية، وعلى عدم التدخل في شؤون لبنان الداخلية ولا في شؤون بنيه. وقال الوفد ان الحوادث الاخيرة آلمت الفلسطينيين بقدر ما آلمت اللبنانيين.

وقال البطريرك ان القدس عزيزة على قلوب اللبنانيين كما هي عزيزة على قلوب الفلسطينيين وان القضية الفلسطينية قضية مقدسة يجب الحفاظ عليها وعدم اقحامها في القضايا المحلية، خصوصا السياسية. كذلك لا يجوز الاستخفاف بالدور الملقى على عاتق الثورة، ولا الاكثار من الكلام لان العمل الفدائي يجب ان يكون صامتاً تظهر نتائجه ولا يشار اليها سلفاً.

وجرى عرض سريع للحوادث الدامية الاخيرة، أسبابها ونتائجها، فأنحى البطريرك باللائمة على بعض العناصر غير المنضبطة التي تسيء الى الثورة والتي تقوم بأعمال تؤدي الى نتائج سلبية، ودعا الى ضبط هذه العناصر واتخاذ الاجراءات المشددة في حقها.

وتحدث البطريرك عن الاخوة اللبنانية – الفلسطينية فقال ان لبنان بلد التعايش بين الطوائف، وقد حرص على اقامة علاقة محبة وأخوة مع الشعب الفلسطيني منذ تشريده. وأضاف انه كلما وقعت حوادث مؤسفة بين فريق لبناني وفريق فلسطيني، يسارع المخلصون الى وقف التقاتل واقامة السلام والمحبة، وهذا دليل على حرص اللبنانيين على سلامة المقاومة، هذا الحرص يجب ان يقابله حرص مماثل من المقاومة على وحدة الصف اللبناني.

وتحدث الوفد الفلسطيني عن المراحل التي قطعتها القضية الفلسطينية منذ بروزها وما يواجه رجال الدين من مسلمين ومسيحيين من مشاكل وما تمارسه اسرائيل من تضييق عليهم ان هم مارسوا دورهم في تحرير القدس والاراضي المحتلة. وأعطى مثالا على ذلك ما يلاقيه المطران كبوجي والشيخ ابو طير من الوان العذاب في اسرائيل.

ترحيب بالقمة الروحية

وطرحت فكرة القمة الروحية فلاقت سريعا الترحيب من البطريرك خريش، خصوصا انه دعا منذ اعتلائه السدة البطريركية الى الحوار بين كل الطوائف في البلاد، لكن الاحداث المتسارعة حالت دون تحقيق دعوته. وقال ان الحاجة في هذه الظروف باتت ملحة الى اجتماع قمة تطرح فيه القضايا بوضوح وصراحة وتصدر عنه مقررات تصاغ في بيان تجمع عليه كل الاطراف. ويكون ابرز هذه المقررات وقوف اللبنانيين الى جانب القضية الفلسطينية مع التشديد على السيادة اللبنانية التامة.

ومما قاله البطريرك خريش: «اذا كان الافراد يسعون الى بسط السلام والطمأنينة فكيف رجال الدين الذين يستوحون تصرفاتهم من تعاليم الله».

ووعد البطريرك الوفد الفلسطيني بان يقوم باتصالات مكثفة لتحقيق القمة الروحية. واكد انه سيتصل ببعض الزعماء ليبحث واياهم في المواضيع التي يمكن ان تثار في القمة بغية الوصول الى صيغة ترضي الجميع.

وحمل البطريرك خريش الوفد تحياته الى السيد ياسر عرفات «الذي اكن له كل محبة وتقدير» واتفق مع الوفد على الالتقاء مجددا في وقت قريب.

تصريح البطريرك

واثر انتهاء الاجتماع قال البطريرك خريش: «اجتمعنا مع الاب ايليا خوري والسيد ابو فراس لنبحث في الحالة الراهنة ونعمل معا وبالتعاون مع جميع ذوي الارادة الصالحة من اللبنانيين والفلسطينيين على تثبيت الهدوء والاستقرار والعمل على ازالة الرواسب وايجاد طرق وقواعد صريحة واضحة يرتكز عليها التعاون والتآخي بين الجميع في سبيل العمل لخير لبنان والقضية الفلسطينية ومن اجل منع تكرار اي حوادث تعكر الصفاء والتعاون بين اللبنانيين في ما بينهم وبينهم وبين الفلسطينيين. وستكون لنا لقاءات من اجل الوصول الى هذه الاهداف».

وقيل للبطريرك انه سعى خلال الاحداث الى جمع ابو عمار والشيخ بيار الجميل، فهل المسعى ما زال قائماً، فقال: «سميت في حينه ولم يتمكن ابو عمار من المجيء، لكن وصول الامين العام لجامعة الدول العربية السيد محمود رياض الى لبنان في حينه ساهم كثيرا في تهدئة الاوضاع، ونحن نعرف ان ابو عمار والشيخ بيار يريدان الخير للبنان ولفلسطين».

وقال ابو فراس لـ«النهار» تعليقا على المقابلة: «لقد لمسنا من غبطة البطريرك حرصه المعهود على القضية الفلسطينية واصالته التي تبعث على الاجلال وعمله الدؤوب لتعميق الاخوة اللبنانية – الفلسطينية وتوفير الاجواء الملائمة لمتابعة مسيرة الثورة الفلسطينية وحرصه على حمايتها قدر حرصه على لبنان وسيادته. وكان لوضوح الرؤيا وبعد الافق اللذين يتميز بهما غبطته اثر كبير في نفوسنا تجسد في الود المتبادل خلال هذه المقابلة الايجابية والفهم العميق الذي احاط بكل ما طرح فيها من مواضيع. واكدنا لغبطته من جديد حرص الثورة الفلسطينية على تجنب كل ما من شأنه اثارة الحساسيات في لبنان واستنكار كل محاولة تستهدف ربط المقاومة بالنزاعات السياسية او بالصراعات الداخلية في لبنان. ونحن نعتبر ان ما يجري بين الاخوة اللبنانيين هو من شأنهم. ونحن حريصون على امن هذا البلد واستقراره قدر حرصنا على سلامة مسيرتنا وحتمية انتصارنا».

الجميل في بكركي

وفي الخامسة الا ٥ دقائق وصل الى بكركي الشيخ بيار الجميل ودخل فور وصوله الى الكنيسة حيث صلى، ثم توجه الى الجناح البطريركي فاستقبله البطريرك خريش في الصالون الكبير ثم دعاه الى مكتبه الخاص وعقدا خلوة استمرت حتى السادسة والنصف.

وعلم ان البطريرك استوضح الشيخ بيار تفاصيل حادث خطف الثلاثة من ابناء فرن الشباك فابلغه انهم عادوا الى منازلهم.

ثم عرض الشيخ بيار للبطريرك الظروف التي مرت بها البلاد في الاسابيع الماضية وما تعرض له حزب الكتائب من حملات، وما يواجه الصيغة اللبنانية للتعايش من اخطار. وقال ان اثارة الامور الطائفية غايتها زعزعة الكيان اللبناني وذر قرن الفتنة، وان حزب الكتائب لا يمكن ان ينقاد وراء المحاولات الطائفية التي تسيء الى لبنان، وانه سيتصدى لمحاولة «تطييف» كل مسألة.

وقال البطريرك للشيخ بيار ان البلاد في حاجة الى الامن وان الضرورة ملحة الى بسط جو من السلام والاستقرار في ارجاء لبنان والعمل على ايجاد قواعد جلية وواضحة تمنع تكرار الحوادث الدامية وتعيد التفاهم بين اللبنانيين والفلسطينيين. وذكر له ان اجتماع رؤساء الطوائف يمكن ان تنتج عنه صيغة تعاون ثابتة بين كل الاطراف.

خشبة الخلاص

ورد الجميل قائلا ان حزب الكتائب الذي آمن بلبنان لا يمكن ان يسيء الى استقراره وسلامته، وانه يرى ان لا خلاف على القضية الفلسطينية المقدسة لانها قضية شعب وارض ووطن، وان للعمل الفدائي احتراما تاما لدى الكتائبيين الذين يرون فيه خشبة الخلاص التي لولاها لكانت ورقة القضية الفلسطينية اصبحت مطوية. لكن الحزب، اضاف الشيخ بيار، يتصدى للاشرار الذين يسيئون الى الثورة ويستغلونها، وان على قيادة المقاومة ان تضع حدا لتصرفاتهم المرتجلة والمسيئة.

صون الوحدة

والتقى الرأي على ان وحدة الشعب اللبناني بمسيحييه ومسلميه يجب ان تصان لاننا في هذا الظرف احوج ما نكون الى التكاتف والصلابة، وان الحوار المفتوح المخلص والصادق يمكن ان يعود بالبلاد الى الهدوء المنشود. وانتقدا محاولات البعض الاساءة الى هذه الوحدة، واتفقا على خطوات سيقومان بها لتثبيت دعائم الوحدة الوطنية و«التصدي للمصطادين في الماء العكر» والحؤول دون وقوع حوادث دامية في البلاد.

واجب الرؤساء الروحيين

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى البطريرك الى «النهار» بالتصريح الآتي:

«الغاية من هذا الاجتماع هي الغاية ذاتها من اجتماعنا في الصباح. ان اهتمامنا، شأن جميع اللبنانيين، هو بالحالة الراهنة من اجل تثبيت الاستقرار والهدوء والتركيز للمستقبل على قواعد جلية تمنع تكرار الحوادث وتعيد التفاهم والتوافق والتعايش بين اللبنانيين وبينهم وبين الفلسطينيين».

واضاف: «بالطبع كانت القمة الروحية بين رؤساء الطوائف من بين المواضيع التي عرضت. وكنا نفضل الا نتكلم عن هذا الامر الا بعد اتمامه وانجازه. لكن من المعروف انه اذا كان من واجب كل لبناني ان يهتم بالهدوء والراحة والسكينة والسلام في لبنان، فهو بالاحرى واجب الرؤساء الروحيين. وسيجتمع قريباً جميع الرؤساء الروحيين ونقوم بالواجبات المترتبة علينا والتي نقوم بها افراداً كل يوم. ان كل جهودنا واهتماماتنا منصرفة الى خدمة بلدنا وتثبيت الهدوء والاستقرار والمحبة والتعايش الاخوي، حتى يظل لبنان ذاك المثال الرائع للعالم اجمع. ان هدفنا هو العمل على تدارك كل خطأ يسيء الى مصلحة لبنان والقضية الفلسطينية».

الجميل: لن نفرط بالصيغة

وقال الشيخ بيار الجميل لـ«النهار»:

«أتيت الى بكركي بناء على طلب غبطة البطريرك وتباحثنا في الامور التي تمر بها البلاد، وأعتقد ان هذا البلد الذي نجحنا فيه بفضل الصيغة اللبنانية التي برهنت خلال ٣٠ عاماً انها لمصلحة الجميع، لمصلحة المسلمين كما هي لمصلحة المسيحيين ومصلحة اليهود ومصلحة كل انسان مخلص، وجعلنا منه نموذجياً لكل العالم، حرام ان نفرّط به وبهذه الصيغة التي يمكن ان تخدم العرب والمسلمين والمسيحيين والانسانية كلها».

وسألنا الجميل هل اطلعه البطريرك على نتيجة الاجتماع الذي عقده مع وفد قيادة المقاومة فقال: «عرفت انه اجتمع مع الاخوة الفلسطينيين، وأنا لا أعتقد ان ثمة خلافاً بيننا وبين الفلسطينيين. لان هؤلاء الاخوان وجدوا على ارضنا لا بارادتهم ولا بارادتنا، واظن ان القضية الفلسطينية لا خلاف عليها مطلقاً، بل بالعكس نذهب بعيداً – اكثر من جميع المتطرفين – للقضية وقد قلت وأكرر اننا نعتبر ان القضية الفلسطينية هي قضية عقائدية قبل ان تكون قضية سياسية، وهي ليست قضية كيلومترات بل قضية شعب وارض ووطن. ولا اعتقد ان احداً احترم العمل الفدائي وقدره اكثر منا نحن، ولولا العمل الفدائي لكانت القضية الفلسطينية انطوت. لذلك، ان الخلاف لا يمكن ان يكون على القضية الفلسطينية ولا على العمل الفدائي، بل خلافنا منذ بدايته قبل ٤ اعوام سببه الذين يتلطون وراء العمل الفدائي ووراء القضية الفلسطينية ليجرموا ويقوموا باعمال لا تمت لا من قريب ولا من بعيد الى القضية الفلسطينية، وأكبر خدمة ممكن ان تقدم الى القضية الفلسطينية، هي القضاء على الفوضى وهذا شيء نطالب به من زمان، لكننا كلما طالبنا بذلك وقلنا اننا نريد ان تكون هناك سلطة ومسؤولية ودولة لمصلحة لبنان والمقاومة، يقولون اننا نريد تصفية العمل الفدائي كانه من الممكن ان يصفى احد العمل الفدائي، وهو ليس جسماً بل روح لا يمكن تصفيتها».

وسئل الجميل هل ينوي زيارة القصر الجمهوري فقال: «اذا لزم الامر فلا بد من الزيارة».

وسئل هل تناول البحث في الاجتماع لقاء بينه وبين اي مسؤول في المقاومة فقال: «نحن مستعدون للاجتماع بأي كان ومع اخواننا الفلسطينيين، اذ لا يوجد اي سبب يفرقنا عنهم أو مبرر لابعادنا بعضنا عن بعض، بل بالعكس الاشرار الذين يريدون ضرر لبنان وضرر القضية الفلسطينية هم الذين يريدون تفرقتنا».

جنبلاط: مجلس النواب يهيمن عليه الجهل

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

رأيي انه لا يمكن الوصول الى حل الا اذا كان العرب أقوياء، خصوصا مصر.

ومن الامور التي تحدثنا عنها في بوخارست، ان مال النفط العربي يجب أن يتوجه الى تقوية الجبهة العربية، خصوصا الجبهتين المصرية والسورية، على الصعيدين الاقتصادي والعسكري، ودولة واحدة من الدول الثلاث ليبيا والكويت والسعودية، اذا خصصت فائض سنة أو نصف سنة، يكفي لجعل جبهة المواجهة أقوى من اسرائيل أضعافا. فحل المشكلة الفلسطينية هو في يد العرب وعبثا نفتش عن حل في الخارج، فهذا يشبه سيدة أضاعت عقدها والعقد في عنقها، وهي تفتش عنه على رغم كل ذلك في زوايا المنزل أو في الدرج».

وسئل هل يرى في الافق القريب صداما بين العرب واسرائيل أم حلا سلمياً، فأجاب: «مش عارف، لكن المال العربي يمكنه تغيير اتجاه كل شيء. فلو صرف العرب اليوم مليار دولار في الولايات المتحدة لشراء بعض وسائل الاعلام فيها، لتغير كل شيء. مثلا يريدون اليوم بيع ثلث اسهم جريدة «الفيغارو» الفرنسية، وفي عدد من الصحف والمجلات الاميركية يمكن ان يملك العرب اسهما كبيرة».

«لو كنا اكثرية»

وعن رأيه في بيان رئيس الحكومة المستقيل، قال: «لم اطلع عليه، فانا لا أقرأ الصحف عندما اذهب الى الخارج. أقرأ فقط كتبا لها أهمية اكثر».

وعن البديل الذي يراه قال: «مش عارف. انا عائد لتوي من السفر، والقضية ليست متعلقة بنا، فنحن ليس شأننا اختيار البديل. نحن اقلية في المجلس، ولو كنا اكثرية لكنا نعرف من نختار ونعرف كيف ننقذ البلاد ونضع حلا لكل المشاكل».

وسئل هل يضع فيتو على أحد من المرشحين لرئاسة الحكومة، أجاب: «هذا الشيء نتركه ليوم الاثنين، ريثما نطلع على الاوضاع».

وهنا قرأ مانشيت احدى الصحف، فقال: «الحقيقة نحن في أزمة حكم منذ العام ١٩٤٨. نحن امام ازمة نظام سياسي لا نفهمه. لذلك نسعى الى حل ازمة النظام بتعديله. الله يرحم فؤاد شهاب الذي كان يقول ان الازمة الحقيقية في لبنان هي أزمة النظام السياسي والنظام الاقتصادي. نحن في عالم امتيازات، وعندما نقبل بالمشاركة الشعبية في هذه الامتيازات، نكون حللنا الازمة اللبنانية».

وسأله احد مستقبليه هل ينوي حضور اجتماع الاحزاب في نادي خريجي المقاصد، فقال: «لا اعتقد، انا طالع ارتاح في المختارة وعندي كتابان تحت الطبع اريد ان اهتم بهما».

وسأل: «شو رشيد بك بيظهر عامل بيان مهم؟» وهنا اطلعه الوزير - جنبلاط على مضمون البيان وما جرى في الجلسة النيابية.

ثم قال كمال جنبلاط: الانسان الذي يسافر يعود وصحته جيدة، بيرتاح.

وقال له احدهم: «بدنا نسافر معك»، فأجابه: «ادخل في الحزب»، فرد آخر: «انه في حزب الكتلة الوطنية»، فقال جنبلاط: «نحن والعميد ريمون اده قراب».

النظام من يحترمه؟

وتابع: «ان اللعبة البرلمانية يجب ان تسير حتى النهاية. ولكن في لبنان لا يريدون لها ذلك، فما دام المجلس قد وضع يده على قضية منح الثقة او حجبها عن الحكومة، يجب ان نحترم الحكومة فتأتي الى المجلس وتدلي ببيان، فاذا شعرت انها لن تنال الثقة، تطرحها بنفسها أو تستقيل. ان مصيبة السياسيين في لبنان، سواء كانوا نواباً او غير نواب، هي انهم لا يحترمون النظام البرلماني في هذا البلد. أنهم يريدونه رئاسياً مع انه غير رئاسي. انا لم ار في حياتي مجلساً نيابياً يرفض مثول الحكومة كامله، هذه بدعة. ان معظم النواب لا يدركون معنى المسؤولية، وغير متفقهين في العلوم الدستورية ولا يستوعبون على الاطلاق مقاصد النظام البرلماني الديموقراطي، ولهذا السبب نحن نقول دائماً ان معظم النواب هم نوائب على لبنان وليسوا نواباً. وفي الحقيقة ان الجهل والجهالة يهيمنان على المجلس الذي يرفض مثول حكومة أمامه، ويطالب بأن تقدم استقالتها خارج المجلس، ولهذا السبب نطلب بين حين وآخر انشاء مدرسة للمرشحين للنيابة ليروا كيف يسير النظام البرلماني. فهل يجرؤ نائب في فرنسا أو بريطانيا على رفض مبدأ عدم مثول الحكومة أمام المجلس. ان مجرد تصريح من قبل نائب من هذا النوع يعتبر هرطقة سياسية وخروجاً على النظام الديموقراطي البرلماني. ومع ذلك يريدون ان يعملوا نواباً ووزراء».

واضاف: «ليأخذوا كتاب «هيريو» عن المؤسسات الدستورية ويقرأوه، فقد ترجم الى العربية، ما دام هناك نواب لا يعرفون لغة أجنبية».

وطالب برفع مستوى التمثيل النيابي، وفصل النيابة عن الوزارة وأجراء تعديلات في الدستور وقانون الانتخاب «والا فان البلاد تشكل محكومة بفخار يكسر فخاراً الى ما لا نهاية... ومسكين شعب لبنان الذي هو خارج عن اللعبة كلها. أصبح غريباً في بلاده».

وانتقل جنبلاط الى منزله في بيروت حيث عقد اجتماعاً ضم الوزيرين عباس خلف وخالد جنبلاط وقادة الاحزاب التقدمية، وتقرر عقد اجتماع آخر ظهر غد الاحد في المختارة التي صعد اليها جنبلاط ليلا.

كيسينجر: اميركا لا تقبل الضغط

واشنطن – اب – قال وزير الخارجية الاميركي هنري كيسينجر امس ان استعادة الولايات المتحدة باخرة ماياغويز التي احتجزتها كمبوديا يجب أن توضح للعالم ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تقبل اي ضغط يعرض عليها. (ص ١٢)

ضجة في واشنطن: رشاوى الشركات لمسؤولين اجانب

اثيرت في واشنطن امس سلسلة من الفضائح المتعلقة بتقديم رشاوى من قبل شركات اميركية كبيرة الى سياسيين اجانب. وكان وزير مال سابق في جمهورية هندوراس في اميركا الوسطى اتهم امس بتلقي أكثر من مليون دولار من شركة يونايتد براندز، كما انذر رئيس جمهورية كوستاريكا المجاورة الشركة نفسها باعطائه فوراً اسماء كل من تلقى رشاوى منها.

وكانت بيرو استولت على ممتلكات شركة غولف أويل قبل يومين بسبب «تصرفها اللاأخلاقي» في اميركا اللاتينية.

«القاهرة ٣٠٠» طائرة عربية مقاتلة

القاهرة – اب – ذكر الرئيس انور السادات في مقابلة مع التلفزيون الكويتي ان مصر وثلاث دول عربية منتجة للنفط تنوي استئناف ابتاج طائرة مقاتلة نفاثة خفيفة تدعى «القاهرة ٣٠٠». وستكون هذه الطائرة اول مشروع تنفذه الهيئة الصناعية العسكرية العربية، بعدما أعلنت مصر والسعودية وقطر

لجنة الدكوانة ترفع مطالبها الى الرئيس

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه أمس لجنة أهالي الدكوانة التي رافقها النائبان أوغست باخوس وفؤاد لحود. وقد رفع أعضاء اللجنة الى الرئيس مطالب محددة ابرزها نقل مخيم تل الزعتر واحلال الامن والاستقرار في منطقة الدكوانة. فوعدهم بالعمل على ايجاد حلول ملائمة لمشاكلهم وقال لهم: «نحن مهتمون بالدكوانة اهتمامنا بأي منطقة في لبنان وبزغرتا واهدن».

وأعلن النائب باخوس لدى خروجه من القصر ان اللجنة ستعقد مؤتمراً صحافياً في مقر بلدية الدكوانة الساعة العاشرة صباح اليوم.

فرنجيه يكرم الاطباء الذين عالجوه

مساء امس دعا الرئيس سليمان فرنجيه الاطباء الذين أشرفوا على أجراء الجراحة له الى تناول العشاء الى مائدته مع زوجاتهم.

رسائل يمنية الى المسؤولين في سوريا

يزور دمشق اليوم سفير جمهورية اليمن الديموقراطية في بيروت حاملا رسائل شخصية من رئيس مجلس الرئاسة ورئيس الوزراء الى الرئيس حافظ الاسد ورئيس الوزراء ووزير الداخلية. وتتعلق الرسائل بالاوضاع العربية الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

الصدر يزور المخطوفين العائدين

ظهر أمس زار الامام السيد موسى الصدر صور وأقام الصلاة فيها، وبعدها توجه الى القرى الحدودية وزار الدكتور احمد مراد وفؤاد بزي وسواهما من المخطوفين الذين اعادتهم اسرائيل.

المؤتمر الشعبي الوطني يؤيّد الصلح ويتبنّى بيانه

عقد المؤتمر الشعبي الوطني في نادي خريجي المقاصد اجتماعا حضره حشد من ممثلي الاحزاب التقدمية والقوى والشخصيات الوطنية والهيئات النقابية والطالبية والاجتماعية وممثلي احياء بيروت.

وبعد التشاور في الوضع السياسي الراهن حيا المؤتمر «الموقف الوطني المشرف الذي اتخذه الرئيس الصلح في بيانه امام مجلس النواب». وبنتيجة ذلك اتخذ مقررات بادانة حزب الكتائب والالتزام بمواجهة الازمة السياسية الراهنة باعتبار «ان استقالة الحكومة دخلت طورا جديدا في المطالب الرئيسية التي تضمنها بيان الرئيس الصلح والتي تشكل الاساس الوحيد الصالح لمعالجة اوضاع البلاد معالجة جذرية».

وفي مقدم الذين حضروا المؤتمر: الرئيس رشيد الصلح، الوزير عباس خلف، الوزير ماجد حماده، النائب عبد المجيد الرافعي، نقولا الفرزلي، البر فرحات، جورج حاوي، محسن ابرهيم، بشير العبيد، رشيد قباني، عبد المجيد الزين، اسامة فاخوري، فؤاد شبقلو.

وتكلم الجميع باستثناء الوزيرين حماده وخلف، فاعلنوا رفضهم لاي رئيس حكومة لا يلتزم ببيان الرئيس رشيد الصلح.

وحمل السيد حاوي على الكتائب محذرا من الاستمرار في الاعمال الاستفزازية وتسليح الميليشيا.

وهاجم المتكلمون الوزير زكي مزبودى والنائبين عثمان الدنا ومحمد يوسف بيضون واعتبروهم مؤيدين لوجهة نظر الكتائب وتحدوهم في المعركة الانتخابية المقبلة.

وكان أفتتح المؤتمر السيد عزت حرب بكلمة شرح فيها الغاية من المؤتمر وهاجم عدداً من الصحف وفي طليعتها «النهار».

... واجتماع في طرابلس

وعقد ممثلو الاحزاب الوطنية في طرابلس اجتماعاً في مكتب الحزب الشيوعي ناقشوا فيه بيان الصلح وأصدروا بياناً أيدوا فيه المطالب والقضايا التي طرحها.

كذلك أيد المجتمعون مقررات المؤتمر الذي عقد في بيروت وأعلنوا رفضهم أي محاولة لتحويل المعركة الوطنية والمطلبية الى معركة طائفية.

«مؤسسة التحقق من الانتشار»

طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم الجمعة ١٦ ايار ١٩٧٥ ٧١٥٩٤ نسخة





النهار – مؤسسها جبران تويني – المدير المسؤول غسان تويني – رئيس التحرير – مدير التحرير لويس الحاج، ميشال أبو جوده، فرنسوا عقل – الادارة والتحرير دار التعاونية الصحفية – المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل – المدير العام وليد تويني – الاعلانات